

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١ كانون الأول ١٩٩٩
٢٣ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
1.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 170/56

مفتي مصر: الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة

(ص٤)

اليوم اضراب في المجالس والمدارس العربية وتأجيل مظاهرة القدس

* شوحط يرفض خرق إطار الميزانية ويتعهد بالتدخل لدى الوزارات * (ص٢٤)



في وثيقة قدمت لاسرائيل:

الفلسطينيون: الحدود غير العادلة غير آمنة

عريقات: الاستيطان على رأس جدول أعمال المباحثات مع أولبرايت

(ص٣)

* عرفات ورئيس الحكومة الروسية، أمس في موسكو - (و.ص.ف.) *

زوج المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس يكتب لـ "الاتحاد" من أوسلو عن زوجته

(ص ١١)

في العام الحالي:

وفاة (٢٥) عربيًا بـ «الايدز» في البلاد

(ص ٥ و٢)



استعدادات واسعة لاحتفالات الـ ٨٠ على تأسيس الحزب الشيوعي

(ص٧)

رفع الاقامة الجبرية عن الشكعة والحمدالله



* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – افادت مصادر في مقر الرئاسة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية قررت رفع الاقامة الجبرية عن رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة، ورئيس بلدية عنبتا السابق وحيد الحمدالله.

وكان الشكعة والحمدالله ابلغا بأمر الاقامة الجبرية يوم الاحد الماضي عشية توزيع بيان يحمل توقيعهما و(١٨) شخصية فلسطينية اخرى بينهم تسعة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، يوجه انتقادات شديدة للسلطة الفلسطينية تتعلق بالفساد، وقد دعا البيان الى مواجهتها.

وقد اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية تسعة من الموقعين على البيان. وتحدثت مصادر عن امكانية رفع الحصانة عن تسعة من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني الذين وقعوا على البيان.

ومن جهتها، طالبت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، امس، السلطة الفلسطينية بتحريم الاعتقال السياسي والافراج عن المعتقلين. كذلك طالبت «الجبهة الدمقراطية» من السلطة باتخاذ التدابير لضمان الدمقراطية والامن ووضع حد للارهاب السياسي.

من جهة اخرى قال الوزير الفلسطيني المكلف الشؤون البرلمانية نبيل عمرو خلال مؤتمر صحفي في رام الله: «سنحافظ على حرية الرأي لكن الفرق كبير بين زرع الشكوك والنميمة والتعبير عن الرأي بطريقة مسؤولة ومنطقية». واكد «من الآن وصاعدًا لن تكون الامور سهلة لكل الذين يريدون الاستمرار في طرح هذه المسألة والتوجه مباشرة الى عامة الشعب».

وانتقد عمرو عشية اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة للبحث في مسألة العريضة، الشخصيات الموقعة عليها واعتبر العريضة هجومًا شخصيًا على عرفات.

وقال ان «الرئيس عرفات رمز للشعب الفلسطيني ولهذا السبب تم انتخابه» مضيفًا انه «لا يمكن لحرية التعبير ان تعني اللا مسؤولية».

اللوبي البرلماني للانسحاب من لبنان يلتقي «اربع امهات»

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – عقد «اللوبي الداعي للإنسحاب من جنوب لبنان»، امس الثلاثاء، اجتماعه الاول في الكنيست بحضور اعضاء من الكنيست ووفد من منظمة «اربع امهات» ووفد عن اهالي ثكالى.

وحاول اعضاء كنيست من حزب «العمل» التفاخر بأن يوسي بيلين هو اول من نادى بالانسحاب من جنوب لبنان. ورد النائب الجبهوي وعضو اللوبي عصام مخول على هذا الادعاء بأنه ومنذ ١٩٨٢/٤/٥ كان هو ضمن كثيرين وعلى رأسهم «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» ممن استطاعوا ان يقرأوا الابعاد الخطيرة لوجود اسرائيل في لبنان.

وقال مخول انه لا يوجد تناقض بين الانسحاب من جنوب لبنان والحاجة الى تطوير المنطقة، اذ ان الانسحاب هو الكفيل الوحيد لتطورها.

واضاف مخول ان الانسحاب يجب ان ينفذ بناء على قرار ٤٢٥ ليكون مؤشرًا لما يجب حصوله على الجبهات الاخرى في الصراع العربي الاسرائيلي.

رئاسة الكنيست ترفض طلب مخول بحث السياسة الذرية الاسرائيلية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت رئاسة الكنيست، امس الثلاثاء، عدم المصادقة على بحث اقتراح على جدول اعمالها تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول حول «السياسة الذرية لدولة اسرائيل».

كما قررت رئاسة الكنيست تحويل النقاش في الموضوع الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية بدعوى ان «قوانين الكنيست (بند ٧٩) تخول رئيس الكنيست بأن يقرر عدم مناقشة اقتراحات على جدول اعمال الكنيست من شأنها تهديد امن الدولة».

وتجدر الاشارة الى ان مخول كان قد قدم وقبل اكثر من شهر الى رئاسة الكنيست اقتراحًا مستعجلاً على جدول اعمال الكنيست لبحث الموضوع في قاعة الكنيست الا ان رئاسة الكنيست رفضته بحجة انه ليس بموضوع طارئ.

وزارة البيئة تعترف بوجود مصانع إسرائيلية تلوث البيئة قرب طولكرم

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اعترف مندوب وزارة جودة البيئة، ان مصنع «چيشوري»، ومصانع اخرى في منطقة طولكرم، قامت بالفعل بخرق انظمة الحفاظ على البيئة. وجاء ذلك خلال جلسة «اللجنة الفرعية للجنة جودة البيئة البرلمانية» التي تبحث مشكلة مسببات الاضرار البيئية الاسرائيلية في منطقة السلطة الفلسطينية.

وقد تلقى النائب عصام مخول مؤخرًا ردًا على رسائل عديدة كان بعث بها الى وزارة البيئة حول المضار البيئية الناتجة عن مصنع «چيشوري» جاء فيه بانه «حدثت مؤخرًا تحسينات كثيرة على مراحل الانتاج بحيث ان تركيز المواد الملوثة لا يقوي الكمية المسمومة».

وعقب النائب عصام مخول على هذا الرد الذي اسمع من جديد خلال الجلسة ان ما يجدر بالفعل عمله هو نقل موقع المصنع من المنطقة تمامًا. واضاف ان اصحاب المصنع يستغلون الايدي العاملة الرخيصة في المنطقة وليس كما يدعون بانهم ومن خلال المصنع يتيحون اماكن عمل للمواطنين الفلسطينيين.

كما اعترف ممثل وزارة البيئة بأن وضع براميل سامة في قرية ام التوت قضاء طولكرم هو عمل جنائي.

من جهة اخرى، اعلن ممثل وزارة جودة البيئة عن اصدار قرار يقضي باجراء استطلاع عام حول قضية تأثير المناطق الصناعية المتواجدة في طولكرم والمنطقة المحيطة، سيتم عرضها على اللجنة البرلمانية.

لقاء اليوم

مع: رئيس الجمعية العربية لمكافحة الايدز.. عمر

حول: اليوم العالمي لمكافحة الايدز

لا نريد المزيد من الشبان ضحايا للفيروس القاتل

* يصادف اليوم الاربعاء (١٩٩٩/١٢/١) اليوم العالمي لمكافحة الايدز، وتشهد البلاد خلال هذا الشهر العديد من النشاطات والفعاليات والبرامج التثقيفية لزيادة الوعي وخصوصًا بين الشبان على خطورة هذا الفيروس وضرورة الوقاية من الاصابة منه، وكذلك زيادة الوعي لدى المواطنين على حاجة تغيير نظرة المجتمع لضحايا هذا الفيروس.

وقد التقينا رئيس الجمعية العربية لمكافحة الايدز عمر، الذي كانت «الاتحاد» قد نشرت في السنة الماضية قصة عذابه عندما اكتشف الفيروس وكيف انتقلت العدوى الى زوجته التي اضطرت الى اجهاض الجنين ولم تتمكن اليوم من انجاب طفل خوفًا من ان يحمل الفيروس. وبعد تحديه الصعاب وعبور مرحلة العذاب والمعاناة يبذل جهوده اليوم، من خلال كونه رئيسًا للجمعية العربية لمكافحة الايدز والتي بادر لاقامتها، لتقديم كل دعم ممكن لحاملي ومرضى الفيروس.

*** «الاتحاد»: الاحصائيات الاخيرة تشير الى ارتفاع مقلق بين حاملي الفيروس وخصوصًا في الوسط العربي، فما الذي تفعلونه في الجمعية لمنع زيادة الضحايا؟**

– عمر: في هذا المجال يجدر القول ان المثل القائل «الوقاية خير من افضل علاج» هو الجواب الافضل لكيفية العمل من اجل منع زيادة الاصابات بالفيروس. وحول الوقاية فاننا نعمل في الجمعية بشكل مكثف وذلك بدعم ومساندة «جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية»، حيث نزيد من الارشاد والتوعية بين الشباب وطلاب المدارس والمجتمع كله بكيفية العمل للوقاية من الفيروس وعدم نقله اليهم. اننا نصب جهودنا حتى لا نرى شبابنا ضحايا للفيروس.

*** «الاتحاد»: كيف تفسر الارتفاع الكبير في عدد حاملي الفيروس؟**

– عمر: للاسف لا يزال موضوع الوعي غير مطروح بشكل كبير وواسع ليناسب زيادة الخطورة بالاصابة، وهنا اتحدث عن المجتمع العربي الذي وللاسف يحاول تقليد المجتمع الاسرائيلي ويفعل ذلك بشكل خاطئ ومتهور احيانا. كذلك من الممكن ان يكون الارتفاع بسبب زيادة عدد المتوجهين الذين قرروا على الاعلان انهم مصابون بهذا الفيروس، وذلك بعد العمل المكثف الذي اقامته الجمعية وتمكنت من خلاله الوصول الى اكبر عدد من حاملي الفيروس. فللاسف هناك الكثيرون من حاملي الفيروس في الوسط العربي لا يتجرأون الاعلان عن انهم حاملون للفيروس حتى انهم لا يحصلون على العلاج اللازم، مع ان ذلك يؤدي الى تدهور حالتهم الصحية بشكل سريع.

*** «الاتحاد»: انت اليوم العربي الوحيد، الذي يعالج علاجًا صينيا كتجربة لعلاج الفيروس، فهل تشعر بتحسن؟**

– عمر: انا متفائل جدًا من هذا العلاج، لكنني وبشكل ملحوظ شعرت بتغيير كبير في وضعي الصحي بعد تناولي هذا العلاج، اذ تبين من الفحوصات ان ضغط الفيروس في جسمي انخفض بشكل كبير وزادت المناعة، وشخصيًا لن اتردد في تجربة اي علاج يعرض علي خصوصًا اذا كان لا يضرني، فاليوم هناك اقتراح لاستعمال علاج من فطريات تظهر في اليابان بقلة وهناك امل كبير ان تساعد على علاج المرض.

*** «الاتحاد»: كيف ستركز الجمعية نشاطاتها هذه السنة؟**

– عمر: عمل الجمعية ليس موسميًا ولا يقتصر على يوم واحد على شرف اليوم العالمي لمكافحة الايدز. نحن نخطط لبرنامج على مدى طويل. وحاليًا، نخطط لعدة لقاءات ومؤتمرات منها بمشاركة ممرضين واطباء ومؤتمر خاص للعاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين ونحظر لاقامة برنامج في ساحة عمومية وتحت رعاية فنانين، للحديث عن الفيروس وبشكل صريح وعلني للمجتمع. والى جانب هذا كله ستقام عدة برامج في مدارس لزيادة الوعي لدى الطلاب حول هذا الفيروس. وسنتوج نشاطاتنا بعقد مؤتمر عربي عالمي، ليشارك مندوبون عن دول عربية للحديث امامهم حول الايدز، لان ضحايا هذا الفيروس في العالم العربي يعانون من المجتمع اضعاف ما نعانيه نحن العرب في اسرائيل.

*** «الاتحاد»: وماذا تقول للمجتمع في هذا اليوم؟**

– عمر: نحن بشر، تعاملوا معنا كما تتعاملون مع اي مريض آخر، نحن بحاجة الى دعمكم ومساندتكم. واتوجه بشكل خاص لرؤساء السلطات المحلية، ولاصحاب رؤوس الاموال، ليلتفتوا الينا قليلا ويدعمونا.

(آمال شحادة)

السماح للمحامي آفي يتسحاق بالتقاء عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، قرار محكمة الصلح في الخضيرة، الذي يمنع المحامي دان افي يتسحاق، من التقاء موكله عوفر نمرودي. واكدت المحكمة المركزية في قرارها ان نمرودي يستطيع التقاء افي يتسحاق في اي وقت يشاء.

واشارت هيئة المحكمة المركزية في قرارها الى ان قرار محكمة الصلح لحظر اللقاء كان خاطئًا، خاصة انه لم تقدم الاثباتات ضد افي يتسحاق، انه ونمرودي لفقا واختلقا افادات لتشويش سير واجراءات التحقيق.

وانتقدت هيئة المحكمة الشرطة وقالت ان معالجتها للقضية كانت فاشلة.

وعقب المحامي افي يتسحاق على قرار المركزية مؤكدًا انه يعكس انتصار سلطة القانون.

واتهم الشرطة بأن «يدها سريعة الضغط على الزناد في توجيه التهم الى المحامين. وهذا ليس جديدًا، ويبدو ا[...] الشرطة لا تعي جيدًا مهمة المحامي ودوره في الدفاع ع[...] موكله، لذلك تسعى الشرطة لوضع المحامي في قفص الاتها[...] مع المشتبه به»!

واشارت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، الى ا[...] السماح للمحامي بالتقاء نمرودي، لن يمس التحقيق م[...] نمرودي.

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاي[...] ان الخطورة في قضية نمرودي تكمن فقط في محاولة الق[...] لشاهد دولة والعمل على افساد ضباط شرطة من خلا[...] رشوتهم بالاموال.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الصلح في پيتح تكف[...] حظرت اللقاء بين افي يتسحاق ونمرودي، حتى يوم [...] الخميس.

في وثيقة قدمت لاسرائيل

الفلسطينيون: الحدود غير العادلة غير آمنة

*** الوثيقة تشرح المخاوف الامنية الفلسطينية.. الامن بالنسبة للشعب الفلسطيني يرتبط بممارسة سيادته على أراض كافية ومترابطة***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الفلسطينيون في وثيقة حول «الرؤية الفلسطينية للسلام والامن» قدمت، امس الاول الاثنين، الى الجانب الاسرائيلي خلال جلسة لمفاوضات الوضع النهائي ان اي حل «لا يضمن انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ لن يخدم السلام والامن»، وكشف النقاب عنها امس الثلاثاء.

وجاء في الوثيقة: «الحل الذي لا يتضمن انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ ولا يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية لن يخدم مصالح السلام والامن».

واعادت الوثيقة التأكيد على ان «السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط مشروط بالتطبيق الامين للمبدأ القانوني القائل برفض السيطرة على اراضي الغير عن طريق التهديد باستخدام القوة وهو ما اكده مجلس الامن في قراره رقم ٢٤٢».

وشددت الوثيقة على انه استنادا الى ذلك فإن «الحدود غير العادلة لا يمكن ان تكون آمنة».

وتطرقت الوثيقة الى «المخاوف الامنية الفلسطينية والتي تنبع من خبرة الفلسطينيين الطويلة ومن مجريات وقائع الصراع الذي تواصل منذ مطلع القرن وشهد فقدان الفلسطينيين للجزء الاكبر من وطنهم واقتلاعهم وتعريضهم للتشريد والنفي عام ١٩٤٨».

وتابعت الوثيقة: «وتم استكمال هذه الحلقة باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عام ١٩٦٧ ووقوعها تحت الاحتلال وتعريضها لاجراءات المصادرة والاستيطان ووقوع البقية الباقية من شعبنا تحت كافة اشكال العنف الوحشي من طرد وتهجير واعتقالات وهدم بيوت، والذي حول الارض والشعب الى احد ابرز ضحايا هذا القرن».

واعتبرت الوثيقة انه نتيجة للتجربة الفلسطينية فان «المخاوف الامنية الفلسطينية اصبحت مخاوف وطنية وشخصية الامر الذي يحتم ان تفضي عملية السلام الراهنة الى ان يأخذ الشعب الفلسطيني مصيره بيده.. وان يبعد عنه شبح القتل والمذابح والتشريد وضمان حقه في الاقامة في وطنه والعودة إليه بحرية دون اي تهديدات».

واكدت الوثيقة ان «الامن بالنسبة للشعب الفلسطيني يرتبط ارتباطا وثيقا بممارسة سيادته على اراض كافية من ناحية المساحة وكذلك الوحدة الجغرافية وترابط اجزائها وامكانية المرور وحرية التنقل فيها».

واضافت الوثيقة في هذا السياق «ان وضعا لا نتمتع فيه بسيطرة سيادية كاملة على حدودنا مع جيراننا وعلى منافذنا للعالم الخارجي، او تكون فيه بلادنا مجموعة من المقاطعات المرتبطة بطرق سفلية وعلوية وبوابات، سوف لن يكون محتملاً.. ولن نسمح ان يكون وجودنا على ارضنا رهينة مرة اخرى».

وشددت الوثيقة على ان الفلسطينيين «مع ادراكهم للتطورات التي تعصف في المنطقة» فإنهم «لا يرغبون بالدخول في اتون أية صراعات او التحول الى ساحة حرب للآخرين او هدفا لاسلحة الدمار الشامل».

وتناولت الوثيقة «المخاطر التي تشكلها القدرات النووية الاسرائيلية وما تستدعيه من سباق محموم للتسلح في المنطقة وصراعات اقليمية» مشيرة الى ان الشعب الفلسطيني «يطمح لاقامة نظام اقليمي خال من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل».

ودعت الوثيقة لذلك «الى انضمام جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل الى المعاهدات الدولية الخاصة بنزع هذه الاسلحة ومنع تصنيعها بوصفها اجراءات ضرورية لبناء سلام راسخ بين جميع دول المنطقة».

عرفات بحث مع يلتسين هاتفيًا في موسكو التطورات في العملية التفاوضية



* عرفات مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، امس - (و.ص.ف.) *

* موسكو - «وفا» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الموجود حاليًا في المستشفى.

وقد استعرض الرئيسان، في الاتصال الذي دام ٤٥ دقيقة، كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصًا سير المباحثات على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

وقد اكد الرئيس يلتسين موقف روسيا الاتحادية الثابت في دعم الشعب الفلسطيني، كما اكد على زيارته فلسطين لحضور احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠، خصوصًا وانه من اول الزعماء في العالم الذي وافقوا على الانضمام الى اللجنة الدولية المنظمة لهذه الاحتفالات.

الى ذلك، عقد عرفات لقاءً مطولاً مع السيد ايغور ايفانوف، وزير الخارجية الروسي، وبحث في العملية السلمية والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وقد حضر اللقاء السيد محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، والسيد نبيل ابو ردينة مستشار عرفات، والسيد خيري عبد الفتاح العريدي سفير فلسطين لدى روسيا الاتحادية.

وفي المساء، اجتمعت اللجنة الفلسطينية - الروسية المشتركة، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

عريقات: الاستيطان على رأس جدول أعمال المحادثات مع اولبرايت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، انها ستثير قضية التوسع الاستيطاني في الاراضي المحتلة خلال المحادثات المرتقبة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وقال صائب عريقات رئيس الفريق الفلسطيني للمفاوضات الانتقالية مع اسرائيل، ان «استمرار النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية وهدم البيوت ومصادرة الاراضي - كل هذه القضايا تستحق ان تكون على رأس جدول اعمال اولبرايت».

واضاف: «لا يمكننا بأي حال قبول ان تستمر في التغاضي عن تنفيذ الاتفاقات وان يستمر النشاط الاستيطاني ونتحدث عن عملية مفاوضات».

ويتوقع وصول وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة نهاية الاسبوع الحالي على ان تزور المناطق الفلسطينية في السابع منه.

وكان عريقات يتحدث غداة التحذير الذي اطلقه ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات النهائية ومفاده ان عدم وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية من شأنه ان يقود الى ازمة بين الجانبين.

الى ذلك قال عريقات ان الجانب الفلسطيني يتوقع ان تقوم الادارة الامريكية «بتنفيذ تعهدها بضمان تطبيق الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل».



* عريقات *

وقال عريقات في اشارة الى الخلاف الاسرائيلي الفلسطيني الدائر حول تحديد مناطق انسحاب اسرائيلي جديد من الضفة الغربية: «هناك تعهد امريكي بالتنفيذ الدقيق والامين للاتفاقات الموقعة، ونحن نطالب بذلك».

الفلسطينيون في لبنان: مصيرنا لا يقرره براك

* صيدا - «و.ص.ف.» - اكد ممثلو الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان، امس الثلاثاء، انهم يرفضون ان يقرر رئيس الحكومة ايهود براك مصيرهم.

واعلن رئيس حركة «فتح» في لبنان، سلطان ابو العينين، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» من مخيم الرشيدية (٩٠كم جنوب بيروت) «لا يمكن لبراك ان يقرر مصير اللاجئين الفلسطينيين ويحق فقط للسلطة الفلسطينية والدول التي تستقبلهم القيام بذلك».

وقال ان تصريحات براك ترمي الى «الضغط على المفاوضين الفلسطينيين ليقدموا تنازلات بشأن حق العودة الذي يضمنه القراران الدوليان ٢٤٢ (١٩٦٧) و ١٩٤ (١٩٤٨)».

واعتبر المسؤول العسكري في حركة «فتح»، منير مقداح، المسؤول عن مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات لبنان (٦٠ الف لاجئ)، ان براك «يحاول ابقاء الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها». واعلن ان «لا سلام ولا امن لاسرائيل من دون الاعتراف بحق عودة جميع الفلسطينيين الى ديارهم دون شروط».

واوضح الناطق باسم «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» (بزعامة نايف حواتمة) فتحي كليب ان «حق العودة كما يضمنه القرار ١٩٤ ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل وليس الضفة الغربية وقطاع غزة».

وامتنع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص عن التعليق على الموضوع في اتصال هاتفي اجرته معه «وكالة الصحافة الفرنسية».

وكان المسؤولون اللبنانيون احتجوا على تصريحات براك في تموز التي اكد فيها انه «لا يعتقد بأن اللاجئين الفلسطينيين سيتمكنون من العودة الى اسرائيل مهما كانت الظروف».

في تصريح لصحيفة «السفير» اللبنانية

مفتي مصر: «الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة»

*** ويضيف.. كل من يصلي في ذلك المسجد يساهم في إشعال الفتنة * عظمة الاسلام انه دين امن وسلام .. لماذا نعطي الفرصة لاعدائنا ان يمزقوا صفوفنا * .. ويناشد: اقيموا المسجد في اي موقع آخر في المدينة فهذا الاصرار لا يرضي الله ورسوله * ما يحدث في الناصرة ليس من الاسلام في شيء ***



* دكتور نصر فريد واصل - مفتي مصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، التي يرأس تحريرها طلال سلمان، امس الثلاثاء، تصريحًا لمفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل اكد فيه ان الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة، وكل من يصلي في ذلك المسجد يساهم في اشعال الفتنة.

وفي ما يلي نص الخبر:

القاهرة - «السفير» - اكد مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل، في تصريح لـ«السفير»، ان الصلاة في مسجد شهاب الدين، الذي بدئ العمل بتشييده مؤخرًا قبالة كنيسة البشارة في مدينة الناصرة، «باطلة.. وكل من يصلي في ذلك المسجد يساهم في اشعال الفتنة، التي هي اشد من القتل».

واضاف يقول: «ان الاسلام دين سماحة وسلام وهذا هو سر قوته .. ومن عظمة الاسلام انه دين امن وسلام لكل طوائف البشر حتى من هم على غير ديننا.. فلماذا نعطي الفرصة لاعدائنا ان يمزقوا صفوفنا ونحن امة واحدة... فعلينا ان ندرك انه توجد ايد خفية تحرك هذه الفتنة وتزيدها اشتعالاً.. وكلنا يعرف هذه الايدي التي تريد ان تشتت صفوفنا حتى تفترسنا كلا على حدة.. وانني اقول للاخوة المسلمين في الناصرة: اقيموا المسجد في اي موقع آخر في المدينة فهذا الاصرار غير ذي قيمة ولا يرضي الله ورسوله.. فهل اقامة المسجد في هذا الموضع بالذات هي التي ستقيم الاسلام وتزيده عزة؟! ان الاسلام قوي عزيز بسماحته وعدله، وانا اتساءل: ما الفرق بين هذا المكان واي مكان آخر؟. علينا ان نحكم عقولنا ونحترم رغبات اخواننا ابناء الوطن الواحد الذين تربطنا بهم صلات لا يمكن ان يسامحنا الله على قطعها، وهم عون لنا على اعدائنا ونحن عون لهم».

اضاف الدكتور نصر: «انني اكرر: كل من يصلي في هذا المسجد شريك في اثارة هذه الفتنة ومسؤول امام الله عز وجل ورسوله عما سيصيب ابناء الوطن من ورائها، وايضًا كل من يوافق على بنائه - المسجد - عليه المسؤولية نفسها. فما يحدث ليس من الاسلام في شيء، فالاصرار على بناء المسجد لن يثمر الا فتنة تمزق ابناء شعب واحد كفانا الله شرها واياكم ... وكلنا مسؤولون عن السكوت عما يحدث، فماذا سنفعل حين نقف امام الحي القيوم يوم لا ظل الا ظله؟!».

الاحتلال يغلق الشارع المؤدي لقرية العقبة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، باغلاق الشارع المؤدي الى قرية العقبة في الاغوار، بحجة اجراءات المعسكر المقام على اراضي مواطني القرية مما ادى الى عدم تمكن الاهالي من الوصول الى بيوتهم لعدة ساعات ولم يستجب الجنود لمطالبة الاهالي بالسماح لهم بالدخول الى القرية.

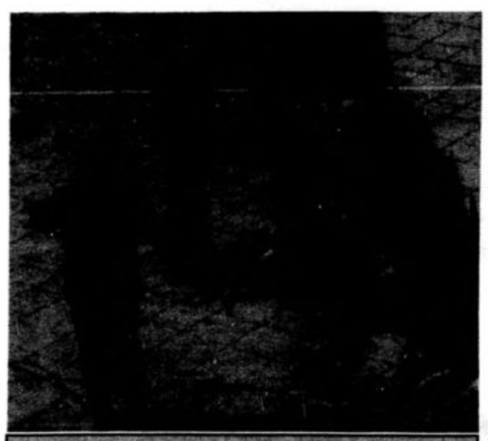
وقال رئيس المجلس القروي في العقبة، الحاج سامي صادق، ان ممارسات جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية تقلق المواطنين وترعب الاطفال الذين يعانون من خطر الرصاص المتطاير في اجواء القرية من كل الاتجاهات. وطالب الحاج سامي صادق المؤسسات الانسانية بالوقوف الى جانبهم لازالة المعسكر من اراضيهم.

أسرى القدس يعتبرون تجميعهم في سجن واحد مؤامرة خطيرة

* جنين - «وفا» - وصف الأسرى المحتجزون في «سجن شطة» من القدس المحتلة ومن ابناء الجماهير العربية في اسرائيل والجولان السوري المحتل، تجميعهم في سجن واحد بأنه مؤامرة خطيرة تهدف الى شطب حقوقهم المكتسبة التي حققوها بنضالاتهم الطويلة مع الحركة الاسيرة.

واضاف الاسرى انهم ينظرون بخطورة لهذه الخطوة التي تحمل في طياتها مغزى سياسي، مفاده ان القدس الشريف والجولان منطقتان اسرائيليتان، مثل كافة الاراضي داخل «الخط الاخضر»، الامر الذي يرفضونه بشدة.

ودعا الاسرى الجماهير العربية والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية الى اثارة هذه القضية عى كافة المستويات، لتفويت المؤامرة على صانعيها.



الشرطة تخلي مستوطنين من بؤرة استيطانية حاولوا إقامتها مؤخرًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت الشرطة، امس الثلاثاء، عددًا من اوباش المستوطنين حاولوا اقامة بؤرة استيطانية جنوبي شرقي مدينة بيت لحم.

وقد بدأ المستوطنون في الاقامتبالقرب من مستوطنة «نوقديم»، عندما امرتهم الشرطة الاسرائيلية بالاخلاء. وعندما رفض المستوطنون الاذعان الى اوامر الشرطة استخدمت الاخيرة القوة واقتادتهم في شاحنة مغلقة، حيث تم اعتقال المستوطنين الـ ١٩.

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء المستوطنين ينتمون الى حركة «جيل المستقبل» الاستيطانية، التي انشئت قبل شهرين وتضم شبانًا من غلاة المستوطنين.

تمديد اعتقال مشتبه بقتل أحمد حكروش

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، اعتقال عرفات حمدان من كفركنا حتى يوم ٩٩/١٢/٦، للاشتباه بمشاركته في قتل المرحوم أحمد حكروش من القرية في شهر حزيران عند وقوع شجار في القرية أدى الى مقتل اثنين.

وقالت الشرطة ان عرفات حمدان، كان قد غادر البلاد بعد وقوع الحادث متوجهًا الى الاردن، وعاد مؤخرًا وتم القبض عليه.

ويشار الى ان الشرطة سبق واعتقلت درويش حمدان للاشتباه بمشاركته في قتل المرحوم احمد حكروش.

أئمة المساجد والمؤذنون يناشدون عرفات صرف رواتبهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد أئمة المساجد والمؤذنون العاملون في وزارة الاوقاف الاسلامية الرئيس عرفات ووزير الاوقاف الاسلامية العمل على صرف رواتبهم، خاصة الذين تجاوزوا الستين من عمرهم، التي لم يتقاضوها منذ عدة سنوات، الامر الذي ألحق بهم وبعائلاتهم العيش في حياة اقتصادية متردية واصبحوا عاجزين عن العمل من اجل توفير قوت اطفالهم والصرف على انجالهم الذي يلتحقون بالجامعات والمدارس.

محاولة طعن شرطي في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول شابان فلسطينيان، امس الثلاثاء، طعن شرطي اسرائيلي داخل مركز للشرطة في البلدة القديمة في مدينة القدس.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة، ليندا مينوحين، ان افراد الشرطة تمكنوا من اعتقال الشابين، وان احدهما اصيب بجروح طفيفة في رأسه من جراء عملية الاعتقال، وتم نقله الى مستشفى «هداسا» للعلاج.

وافادت مصادر الشرطة ان الشابين، واحدهما من اصحاب السوابق، وصلا الى قسم الشرطة وهما يحملان الخناجر. وبينما انتظر الاول في الخارج حاول الثاني طعن الشرطي الواقف على المدخل. الا ان شرطيين كانا في المكان سرعان ما تدخلوا وألقوا القبض على المهاجم.

ضبط مواد غذائية فاسدة منتهية الصلاحية في نابلس

* نابلس - «وفا» - ضبطت مديرية التموين في محافظة نابلس، كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية، ادخلت الى السوق المحلية لتسويقها خلال شهر رمضان المبارك، وتم احالة ٣ تجار الى القضاء.

وقالت السيدة نجاة ابو بكر، مديرة المديرية، ان فرق التفتيش التابعة للوزارة خلال قيامها بجولاتها التفتيشية، ضبطت خمسة اطنان من «الكيك» الفاسد، بالاضافة الى الكريمات وكميات اخرى من المكسرات الفاسدة، و«القمر دين» الفاسد، الى جانب انواع متعددة من الشكولاتة المتنوعة والمنتهية الصلاحية.

واضافت انه تم ايضًا ضبط ٢٥٠ كرتونة «بيجله» من الحجم الكبير، و٤٠ كرتونة حلاوة فاسدة، و٥٠ كرتونة جوز وزن الواحدة منها ١٠ كيلو غرامات، وجميع هذه المواد فاسدة.

واشارت السيدة ابو بكر، الى انه تم احالة ٣ تجار الى القضاء بعد ان ضبطوا وهم يروجون المواد الفاسدة، واثر تلقيهم الانذار الثالث دون جدوى.

من جهة ثانية، ذكرت السيدة ابو بكر، ان المديرية تواصل عقد الدورات الارشادية في مدارس المحافظة، حيث تعقد حاليًا دورتين في مدرستي «كمال جنبلاط» و«فهمي الصيفي».

في العام الحالي

وفاة ٢٥ عربيًا بالايدز في البلاد

* في البلاد ٢٥٠٠ حامل للمرض مسجل رسميًا، منهم ٢٠٠ عربي * التوقعات تشير الى ان عدد العرب ٥٠٠ حامل مرض * ارتفاع ملحوظ في عدد الحاملين والمرضى *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي هذه السنة (٢٥) شخصًا من الوسط العربي مرضى بڤيروس الايدز، اثنان منهم وضعا حدًا لحياتهما بالانتحار. وقد شهدت هذه السنة ارتفاعًا في عدد حاملي الڤيروس العرب، الامر الذي يزيد من الحاجة لزيادة الوعي حول ضرورة الوقاية من المرض.

وحسب الاحصائيات الرسمية في البلاد، فهناك (١٧٠) شخصًا عربيًا مسجلاً رسميًا بأنه حامل للڤيروس (٢٠٪) منهم مرضى. كذلك هناك (١٣) امرأة و(٩) اطفال. اما التوقعات بحسب العاملين في هذا المجال ووزارة الصحة فتقدر وجود حوالي (٥٠٠) عربي يحمل ڤيروس الايدز لكنه لم يتسجل رسميًا او انه لا يدرك بأنه يحمل الڤيروس.

وعلى صعيد البلاد، فمسجل رسميًا (٢٥٠٠) حامل للڤيروس من الوسط اليهودي، وقد شهدت هذه السنة ارتفاعًا ملحوظًا بين الشبان والفتيات اليهود الذين يحملون المرض، وقد اكتشف في مدرسة في حولون وجود طالبتين (١٥ عامًا) حاملتين للڤيروس.

ومقارنة مع العام (٩٦) نشهد ارتفاعًا ملحوظًا بين حاملي الڤيروس في الوسط العربي، اذ كان عددهم قبل السنتين يصل الى (٧٠) شخصًا بينما اليوم العدد مضاعف.

مريضان بالايدز في الهند في ملجأ لحاملي الڤيروس الذي يتسع لـ ١٥ مريضًا لا أكثر. ومعظم المرضى هم من المدمنين على المخدرات والذين لا يستطيعون تحمل تكلفة العلاج وكذلك المستشفيات الحكومية لا تستقبلهم. وفي الهند يوجد ٦٠ مركزًا كهذا فقط. وايضًا عدد المرضى في الهند، اي حاملي الڤيروس المذكور، يصل الى ٣.٥ مليون. («و.ص.ف.»)

وهذه السنة، حيث يصادف اليوم الاربعاء (١/١٢/٩٩) اليوم العالمي لمكافحة الايدز، ستكثف النشاطات حول زيادة وعي المجتمع لخطورة هذا الڤيروس والوقاية منه. وفي الوسط العربي ستقام عدة نشاطات بمبادرة ودعم «الجمعية العربية لمكافحة الايدز» و«جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية».

٨ عاملين اجتماعيين لـ ٦٠ ألف عربي في النقب

* هؤلاء يعملون في القرى غير المعترف بها، حيث نسبة البطالة تصل الى ٣٠٪ ونسبة الفقر بين الاولاد ٥٠٪ *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – كشفت مديرة المنطقة الجنوبية لوزارة العمل والرفاه، بوني چولدبرغ، امس الثلاثاء، ان معطيات الوزارة تشير الى تخصيص ثماني ملكات لعاملين اجتماعيين يخدمون (٦٠) الفا من العرب البدو في القرى غير المعترف بها في النقب في حين تخصص ملكة واحدة لكل الف مواطن يهودي في المنطقة نفسها.

جاء ذلك خلال جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي بحثت مشاكل العرب البدو الذين يعيشون في مدن غير معترف بها في النقب.

واضافت چولدبرغ ان تلقي الخدمات الاجتماعية يتم في مدينة بئر السبع مما يعني اضطرار المحتاجين من العرب البدو السفر عشرات الكيلومترات ذهابًا وايابًا.

وقال حسن الاطرش، رئيس «جمعية الاطرش للسلام»، خلال الجلسة ان نسبة البطالة في القرى غير المعترف بها في النقب تصل الى ٣٠٪ وان نصف الاولاد هناك يعيشون تحت خط الفقر. واضاف الاطرش انه يتم استدعاء العاملين الاجتماعيين لهذه القرى فقط في حالات طارئة وبناء على امر من الشرطة مشيرًا الى حدوث ٢٠٠ حالة طوارئ في العام الحالي لوحده في مجال العنف في العائلة.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان الصعوبات التي يواجهها العرب البدو في معيشتهم هي جزء لا يتجزأ من سياسة مخططة لاجبارهم على الانتقال الى تجمعات سكانية معترف بها. واضافت انه يجب الاعتراف بأن هذه السياسة خاطئة والعمل على تقريب الخدمات الى الناس وليس العكس.

واعلن رئيس اللجنة، داڤيد طال، عن نيته التوجه الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، داڤيد ازولاي، بطلب لاقامة لجنة مشتركة تعمل على حل المشاكل تضم مدراء المكاتب الحكومية في وزارات العمل والرفاه والمعارف والداخلية.

العجز في ميزانية «ماعتس» يمنع تنفيذ أعمال ضرورية وقائية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – كشف النقاش في لجنة «الاقتصاد الفرعية البرلمانية لمكافحة حوادث الطرق»، امس الثلاثاء، عن عدم تخصيص مبلغ عشرة ملايين شيكل ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠ لمعالجة ٢٥ حاجزًا واقيًا في الشوارع بين المدن، ومن بينها الشارع الالتفافي حول الناصرة، تعتبرهم الشرطة «خطرين ويتسببون بحوادث الطرق».

وتشير ميزانية عام ٢٠٠٠ الى تخصيص مبلغ نصف مليار شيكل لوزارة المواصلات من بينها ٢٣٠ مليون شيكل لمشاريع مواصلات في حين انها تتجاهل كليًا تخصيص اية ميزانية لمعالجة هذه الحواجز في الطرق.

وقال نائب مدير عام دائرة الاشغال العامة (ماعتس)، رؤوبين يوم طوڤ، ان البنية التحية للشوارع لا تتناسب والزيادة الطبيعية في حركة المركبات على الطرق. واضاف يوم طوف، ان ميزانية الصيانة لتطوير البنية التحتية في «ماعتس» في عجز سنوي بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل على مدار ١٠ – ١٥ عامًا.

وقال ضابط شرطة المرور، يعقوب چينات، ان الشرطة قامت، امس الثلاثاء، بتحويل لائحة بأسماء عشرات الحواجز المشوشة للامان في الطرق لـ«ماعتس» سيكون لمعالجتها تأثير جذري على منع حوادث الطرق.

واضاف چينات، «ان الشرطة تقوم بفحص مواقع وقعت فيها حوادث الطرق ومن بينها شارع التفافي الناصرة الذي يقع فيه خمسين حادث طرق سنويًا».

١٢٠ ألف ولد يعيشون في عائلات مدمنة على الكحول

* شحة الميزانيات تمنع معالجة الظاهرة *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – ناقشت لجنة «تحسين مكانة الولد» البرلمانية، امس الثلاثاء، مشكلة وجود اكثر من (١٢٠) الف ولد لاهالي مدمنين على الكحول منهم فقط (٢٠٠) يتلقون العلاج.

وقالت سارة اشكنازي، المفتشة القطرية على الفطام من الكحول في وزارة العمل والرفاه، ان لجنة وزارية كانت قد اجتمعت وقررت وجوب تخصيص ميزانية بقيمة ٢٢.٥ مليون شيكل لمعالجة المدمنين على الكحول، الا ان الميزانية المخصصة حاليًا لا تتعدى ٤.٧ مليون شيكل. وشددت اشكنازي على ان المشكلة الاكثر صعوبة هي في معالجة الاولاد في الوسط العربي، حيث ان الظاهرة في تفاقم مستمر. وفي هذا السياق، كشفت اشكنازي عن انه ومن بين (١٦) مركزًا للفطام عن الكحول في البلاد منها فقط خمسة في الوسط العربي.

وقال الدكتور انطولي مرچوليس، من قسم معالجة الادمان في وزارة الصحة، ان ظاهرة الادمان على الكحول تعتبر «مرضًا مزمنًا» الا ان قانون التأمين الصحي لا يشملها، لذا فان صناديق المرضى لا تسهم في تغطية تكلفة علاجها.

واشارت بل چبريئيل، المسؤولة عن معالجة اولاد في جمعية «افشار» (ممكن)، ان اولادًا لاهالي مدمنين على الكحول يعانون عادة من ضعف في الشخصية بالاضافة الى مشاكل في التعلم في المدرسة.

وقالت النائبة الجبهوية ورئيسة اللجنة البرلمانية، تمار غوجانسكي، في تلخيصها للجلسة ان المجتمع الاسرائيلي لا يعي مدى حجم هذه المشكلة مشددة على عدم وجود مثل هذا الوعي خاصة لدى الوسط العربي الذي «ما زال يربط ظاهرة الادمان فقط باستعمال المخدرات». وطالبت غوجانسكي، باسم اللجنة، مديري مكتبي وزاري العمل والرفاه والصحة باخراج خطة اللجنة الوزارية المقررة الى حيز التنفيذ.

إلزام الشرطة بنشر تفاصيل عن التحقيق في قضية اغتصاب فتاة قاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، چلعاد نويطل، لطلب قدمه «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس الثلاثاء، للسماح بنشر تفاصيل من التحقيق في قضية اغتصاب فتاة قاصر (١٢ عامًا) من «رمات هشارون» في الاسبوع الفائت، حظرت الشرطة نشرها.

وتبيّن ان المغتصب وصل الى منزل الفتاة، قطع التيار الكهربائي، وانتظر لدقائق، فخرجت الفتاة لمعرفة سبب انقطاع التيار الكهربائي. وفي تلك الاثناء دخل الشاب الي المنزل حيث كانت الفتاة لوحدها. وبدخولها الى المنزل بعد ان اعادت التيار، هجم عليها، اغتصبها وهرب!!

وأكد القاضي في قرار استجابته لطلب الكشف عن تفاصيل في التحقيق، ان ليس المنطق وحده الذي يبرر نشر التفاصيل، انما واجب الكشف عن ذلك خاصة اعلاميًا، لتحذير الجمهور، وخاصة الفتيات، والحذر من الخروج خاصة عند انقطاع التيار الكهربائي.

وتعتقد الشرطة ان المغتصب هو كما يبدو الشاب الذي اغتصب عشرات الفتيات ولم يعتقل بعد.

ورفض القاضي طلب الشرطة عدم السماح بنشر التفاصيل حتى تستأنف ضد القرار الى المركزية.

بلدية هرتسليا تقدم المعونة للمدرسة الثانوية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قدمت بلدية هرتسليا، امس الثلاثاء، الى بلدية الطيبة طاولات وكراسي للمدرسة الثانوية. ورافق هذه الارسالية نائب رئيس بلدية هرتسليا يونتان يتسعور، الذي استقبله رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، وموظفو البلدية.

وفي كلمة ألقاها يتسعور دعا رئيس بلدية الطيبة الى زيارة مدينة هرتسليا من اجل تبادل الخبرات وتعميق التعاون بين المدينتين. واكد على ان بلدية هرتسليا على استعداد لتقديم المعونة للطيبة.

ومن جهته شكر مصاروة نائب رئيس بلدية هرتسليا على الارسالية التي قدمتها هرتسليا للطيبة.

تجميد التصريح الممنوح لوزارة الأمن لاغراق الذخيرة في البحر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جمّد مدير عام وزارة البيئة، روني كومر، أمس الثلاثاء، التصريح الممنوح لوزارة الأمن، لاغراق ودفن الذخيرة في البحر، حتى اشعار آخر.

وقال كومر في تسويغ تجميل التصريح، ان زمنا طويلاً تصرم دون ان تستغل وزارة الأمن التصريح. وكذلك حصلت وزارة البيئة على معلومات جديدة تؤكد إمكانية معالجة القضية على سطح الأرض، الأمر الذي سيؤدي الي تغيير موقف وزارة البيئة من اعطاء تصريح لدفن واغراق الذخيرة في البحر.

وأكد كومر لوزارة الأمن انها غير مخولة باغراق الذخيرة في البحر، حتى الحصول على تصريح جديد من وزارة البيئة.

صرخة أم تعيش في فقر مدقع .. القانون لا يسمح لطفلتيها باستمرار العيش في هذه الظروف:

ألا يكفي عذاب ؟

*** وزارة الصحة زارت بيت العائلة أمس وقررت: بقاء الطفلتين فيه مستحيل! * دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة: سنبني برنامجًا مشتركًا لإخراج العائلة من مشكلتها * الأب (مدمن على الكحول وراغب بتلقي العلاج للاقلاع عنه) يهدد بارتكاب جريمة قتل اذا ما ألزم القانون بأخذ الطفلتين ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* هذا هو الفقر: عائلة من خمسة أفراد تعيش في بيت هو عبارة عن غرفة واحدة، بدون مطبخ، بدون مرحاض، بدون مجلى. ولا شيء فيها سوى سريرين وثلاث فرشات وبابورغاز وبعض الاواني. والشباك الوحيد، الذي يدخل الهواء الي الغرفة، اضطرت العائلة لإغلاقه بواسطة كرتونة حتى تحمي نفسها من البرد القارس. اما المدخل الرئيسي فهو عبارة عن باب حديدي كبير لا تستطيع العائلة اغلاقه في النهار، وعندما تضطر لذلك في ساعات المساء، عندما يخلد افرادها للنوم، تتحول الغرفة الى مكان خانق لا يمكن تحمله وبشكل خاص اذا ما اضطرت احدى الطفلتين لقضاء حاجتها في «الدلو».. مرحاض البيت.

ذلك في شهر آب من هذه السنة. وكما تقول الزوجة ام ربيع: «البيت اصلاً لم يكن صالحًا للسكن، في الشتاء مياه المطر تدخل الى الغرف والخطر بالانهيار كان يهددنا كل يوم، ولما اغلقه بنك الاسكان لم نعرف ما نفعله، وقد عطفت علينا احدى العائلات المجاورة لنا وسمحت لنا بالسكن في غرفة تابعة لها.. واليوم نعاني كثيراً وبسبب الاوضاع الصعبة ولانه لا يحق لنا الحصول على مساعدة لاستئجار بيت والامكانيات اصلاً لا تسمح لنا بشراء بيت لم نجد بديلاً، ورضخنا لوضع البيت او الغرفة التي نعيش فيها».

راحت الزوجة تحدثنا وسط هدوء عميق عن الزوج..




* «مطبخ» البيت *

ربة هذه العائلة، التي تسكن في مدينة الناصرة، لم تعد تحتمل الوضع اكثر. واليوم حيث تشير جميع التقارير الى ان البيت غير صالح للسكن ويضر بشكل خطير بصحة الطفلتين في البيت (٣ و٥ سنوات) باتت الحاجة تقتضي اخراج الطفلتين من البيت اذا لم يتوفر بديل آخر أفضل. وهذا يعني نقلهما الى رعاية في مكان آخر، مما جعل الوالدة تخرج عن صبرها وتعلن: مهما يكلفني الامر.. فلن اتنازل عن طفلتي.. ضحيت وأضحي بحياتي من اجلهما ومن اجل شقيقهما الكبير (١٧ عامًا)، اولادي الثلاثة هم حياتي.. فلن اتنازل، ولن أسمح بابعاد اي منهم عني» الوالد الذي يقضي ساعات يومه داخل البيت يشرب العرق ويدخن السجائر، حيث ينهي كل يوم زجاجتي عرق واربع علب سجائر، او يتقاضى مخصصات من التأمين لكونه مدمن كحول، يقول وفي حديثه منتهى الجدية: «اذا ما اخذ شخص البنتين فسأقتله.. سأرتكب جريمة قتل اذا ابعدوهما عني».

الزوج ومنذ ان بلغ (١٧) عامًا بدأ يتعاطى الكحول حتى اصبح مدمنًا عليها. وخلال فترة زواجه حاول تلقي العلاج للاقلاع عنها لكن دون جدوى. قضى سنوات طويلة عاطلاً عن العمل، وكانت العائلة قد اشترت بيتًا بقرض من «المشكنتا»، ولكن عدم توفر العمل للزوج والمصاريف الكثيرة لشرب الكحول والدخان والتي تصل في كل شهر الى حوالي (١٥٠٠) شيكل اوصلت العائلة الى وضع اصبحت فيه مدينة للمشكنتا بمئات الوف الشواقل مما اضطر البنك الى اصدار امر محكمة لتشميع البيت واغلاقه وكان

وتتابع حديثها: «انظري. ابني الشاب يتدبر اموره اما طفلتاي فانا ابذل كل جهودي لأحافظ عليهما. صحيح ان وضعنا صعب جداً، انا والبنات ننام على الفرشات على الارض وزوجي وابني يناما على السريرين، وفي الليل عندما تحتاج الواحدة منهما الى قضاء حاجتها تضطر الى فعل ذلك داخل دلو في الغرفة وهذا يضايق جداً، ورائحة الكحول التي تنبعث في البيت تضايق وايضًا رائحة البابور الذي استعمله ولكن لا بديل آخر امامي، ويكفي ما اعانيه من عذاب في حياتي هذه.. اليوم سيأخذون مني طفلتي الاثنتين، وهذا ما لن اسمح به. انا لا ادري كيف تسمح الدولة وقوانينها بأن يتضاعف عذاب الفقير، فكأن عذاب الفقر بنفسه غير كاف فتأتي لتحرم الواحد اولاده...لن أفعل هذا.. لن أسلم بنتي».

عذاب الزوجة ينعكس في كل زاوية في هذه الغرفة، فهي تبذل كل جهودها لان تضمن لقمة الخبز ووجبة الغذاء لعائلتها.. وتتحمل مصاعب العمل داخل الغرفة، وقد حولت زاوية صغيرة خارج بيتها الي مرحاض وضعت غطاء في داخله دلو والى جانبه على الارض ورق تواليت ومقابله وضعت على جهاز غسالة قديمة ماسورة مياه لتنظيف الاواني.. «لا استطيع فعل اكثر من هذا ،ولا استطيع انا بنفسي حل مشكلة زوجي، اليوم لديه الرغبة بالتوجه للعلاج من الادمان.. وانا لا استطيع ان اغير الوضع.. نحن بحاجة الى بيت آخر ولكن من اين لي».

يوم امس الثلاثاء، قامت وزارة الصحة بزيارة للبيت واعلمت افراد العائلة ان البيت غير صالح للسكن ومن المستحيل بقاء الطفلتين فيه، الامر الذي اثار من جديد تخوف العائلة وبشكل خاص الام على مصير طفلتيها.

العاملة الاجتماعية شادية اسكندر، مديرة القسم المسؤول عن منطقة السوق في دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، تقول: «العائلة قيد العلاج في القسم وبحسب قانون حماية الاطفال نحن ملزمون بالتدخل لمنع اي خطر على حياة الطفلتين، فالبيت الذي تسكن فيه العائلة يشكل خطراً على صحة الطفلتين، ونحن اليوم نعمل على بناء برنامج مشترك مع العائلة لحماية الطفلتين. وسنبذل كل جهودنا لتفادي الوضع الى حد يضطرنا الى اخراج الطفلتين عن طريق القانون من البيت.

- وقد توجهنا الى وزارة الاسكان لسماع رأي المسؤولين ومدى تقديم المساعدة في مثل هذا الوضع ولكن تعذر علينا الحصول على رد لوجود المسؤولين عن هذا المجال في دورة تعليمية.



* «مرحاض» البيت *

إستعدادات واسعة لاحتفال الحزب الشيوعي بمرور (٨٠) عامًا على تأسيسه

*** محمد نفاع: بدأنا نستقبل تحيات الاحزاب الشقيقة، ويؤكد: عدد من الذين تركوا الصفوف عادوا ويعودون الى الحزب * بعد الاحتفال القطري، سيعقد الحزب مجلسه القطري ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد فروع الحزب الشيوعي في جميع المناطق الحزبية في البلاد، لتتويج الاحتفالات والنشاطات والفعاليات الفرعية والمنطقية التي أقامتها مؤخرًا، بمرور (٨٠) سنة على تأسيس الحزب، بالمشاركة الواسعة والفعالة في الاحتفال القطري المركزي، الذي يقيمه الحزب الشيوعي، يوم الأحد القادم، (٩٩/١٢/٥)، في قاعة الاوديتوريوم في عكا، بهذه المناسبة العزيزة والهامة.

وقدمت في الاجتماعات الفرعية والمنطقية التي عقدت في عشرات الفروع، مواد قيمة عن تاريخ الحزب الشيوعي وتاريخ وظروف تأسيسه ونضاله العام على مدى (٨٠) عامًا.

وقال الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، ان الملفت للانتباه والمثير للاعتزاز الالتفاف حول الحزب. وكذلك عودة عدد من الذين تركوا صفوف الحزب، خاصة الذين درسوا في جامعات الدول الاشتراكية الى صفوفه.

وأشار نفاع، الى أنه شارك في (٢٠) لقاء واجتماعًا في الفروع والمناطق في جميع أنحاء البلاد، انعكس فيها مدى الاهتمام والتقدير لدور الحزب الكفاحي عبر عشرات السنين.

وهناك تحفز لزيادة الالتفاف حول الحزب وصحفه، خاصة جريدة «الاتحاد» التي تعكس وتطرح قضايا الجماهير بصدق وأمانة.

وقال نفاع، ان الحزب بدأ يستقبل التحيات من الأحزاب الشيوعية العالمية من مختلف القارات والدول، القاسم المشترك بينها التأكيد على احترامها وتقديرها لحزبنا الشيوعي والاشادة بتاريخه ونضاله.

وذكر انه بعد الاحتفال المركزي القطري، سيعقد الحزب مجلسه القطري، لطرح قضايا فكرية هامة. وأبرز نفاع ان الاحتفال بمرور (٨٠) عامًا ليس فقط شأن الشيوعيين، انما هو شأن الاصدقاء والجبهويين، الذين يشاركون في احتفالاتنا ونكن لهم كل التقدير والاحترام، ومعًا سنواصل رفع راية الكفاح عاليًا، باحترام متبادل وتعاون وطيد من أجل قضايانا وتحقيق أهدافنا المشتركة.

وفي اطار الاحتفال المركزي يوم الأحد القادم، سيعرض خلال الاحتفال فيلم وثائقي، يتضمن بعض المحطات الهامة في تاريخ الحزب، وعلى شرف المناسبة يصدر العديد من المناطق والفروع تذكاريات وحاملات مفاتيح ولوحات وشعارات وغيرها من أمور.



* من مظاهرات اول ايار في الناصرة *

ندوة في قلنسوة حول (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - أقامت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة، في قلنسوة، مساء أمس الأول، ندوة في القرية، حول (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي، تولى عرافتها وأدارها، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة، محمود متاني.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عبد الحميد أبو عيطة، عن بدايات قيام وتأسيس خلايا وفروع الحزب الشيوعي في منطقة المثلث، وعن الظروف الصعبة التي واجهت الشيوعيين في ظل الحكم العسكري، خاصة النفي والملاحقة والاعتقالات والطرد من العمل.

وقدم رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، محاضرة استهلها بإبراز دور الشيوعيين في توعية وتعبئة الجماهير، خاصة في ظل الحكم العسكري، ودور الحزب دفاعًا عن حقوق العمال وحقوق الشعب الفلسطيني، ودور الصحافة الشيوعية في الحفاظ على الهوية القومية والتراث واللغة. واستعرض المؤامرات السلطوية الهادفة الى ترحيل الجماهير العربية من وطنها.

وقدم عثمان تشقوش، في الندوة، تحية جبهة قلنسوة، ثمن فيها عاليًا دور الحزب الشيوعي في النضال على مدى (٨٠) عامًا، مؤكدًا ان الحجر الذي رفضه البناؤون أصبح حجر الزاوية.

واستعرض أمين عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، تاريخ ونضال الحزب منذ تأسيسه وحتى اليوم، مبرزًا نضالاته ومواقفه وبرنامجه وتميزه بمدنيته ومثابرته واستعداده الدائم للنضال دفاعًا عن الجماهير وحقها في حياة آمنة وسعيدة خالية من الاستغلال والتمييز والاضطهاد.

وأشاد نفاع بدور أصدقاء الحزب والجبهويين في حمل راية المواقف الحكيمة والشجاعة والتعاون مع الحزب، في النضال من أجل السلام والتعايش المشترك وتحصيل الحقوق والدفاع عن العاملين.



وزير تركي: وقف تنفيذ حكم الاعدام بحق اوجلان لصالح تركيا

* أنقرة - «و.ص.ف.» - أوضح وزير الدولة التركي المكلف حقوق الانسان محمد علي ارتمجليك، أمس الثلاثاء، ان عدم تنفيذ حكم الاعدام بحق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان سيكون لصالح تركيا وطموحاتها الاوروبية.

وقال ارتمجليك المسؤول عن العلاقات التركية مع الاتحاد الاوروبي في تصريح نقلته صحيفة «مليبيت» الليبرالية «ان من مصلحة تركيا ان يبقى اوجلان على قيد الحياة».

وأضاف ان «أمام تركيا مستقبلاً باهرًا وأمورًا عديدة عليها القيام بها. ويجب الا نسمح لاوجلان بعرقلة هذه العملية».

وكانت محكمة التمييز التركية أكدت يوم الخميس، حكم الاعدام الصادر بحق اوجلان بتهمة الخيانة والانفصال بسبب الكفاح المسلح الذي يشنه حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه منذ ١٥ عامًا في جنوب شرق تركيا التي تسكنه غالبية كردية بهدف اقامة دولة كردية مستقلة.

وقد دعت الدول الاوروبية تركيا الى وقف تنفيذ حكم الاعدام مشيرة الى ان اعدام اوجلان سيحول دون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يقرر رؤساء الاتحاد الاوروبي في قمة هلسنكي في ١٠ و١١ كانون الاول الحالي موافقتهم او عدم موافقتهم على منح تركيا وضع المرشح للانضمام الى الاتحاد.

وأشار ارتمجليك الى أنه يتعين على تركيا «ان تقيّم قضية اوجلان بموضوعية مع أخذ مصالحها وحاجاتها الداخلية والخارجية بعين الاعتبار وليس العاطفية منها».

وأضاف ان «على تركيا ان تفكر بعناية وتتصرف بروية وتنتبه الى عدم ارتكاب اي خطأ تقني او سياسي».

جلسة تمهيدية بعد أسبوع في إطار الدعوى في اعتداء لوكربي

* ادنبرة (اسكتلندا) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر قضائي في اسكتلندا، أمس الثلاثاء، ان جلسة تمهيدية جديدة في اطار الدعوى المقامة ضد مواطنين ليبيين في اعتداء لوكربي الذي أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصًا، ستعقد يومي ٧ و ٨ كانون الاول الحالي في هولندا.

وستجري هذه الجلسة في ثكنة زايست بالقرب من اوتريخت حيث يعتقل الليبيان منذ شهر نيسان.

وأعلن المتحدث باسم وزارة العدل في اسكتلندا لوكالة الصحافة الفرنسية ان عقد الجلسة يجري بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين، التي تريد «الاعتراض على جزء من قرار الاتهام».

وبحسب الصحافة البريطانية. فان هيئة الدفاع تعتزم خصوصًا طلب الغاء أحد أهم بنود الاتهام وهو الاتهام بـ «التآمر» بهدف القتل. ويتضمن البيان الاتهامي ثلاث تهم رئيسية هي القتل والتآمر وانتهاك قانون السلامة الجوية.

ويعتزم محامو الدفاع عن عبد الباسط علي المقرحي والأمين خليفة فحيمة التوضيح أمام المحكمة ان التآمر المفترض كما هو مقدم من قبل وزارة العدل جرى خارج بريطانيا، وهو لذلك لا يخضع للقضاء الاسكتلندي، بحسب ما تؤكد صحيفة «ذي انديبندنت» المطلعة على ملف خلاصة الدفاع المؤلف من ١٨٠ صفحة.

ويطلب المحامون من جهة أخرى، ان تتم تبرئة موكليهما بصورة آلية من الاتهامات بـ «التآمر»، اذا كانا متهمين بـ «القتل» في حين ان قرار الاتهام برأيهما يمنع ذلك في الوقت الحالي.

يذكر ان جلسة استماع تقنية اولية عقدت في ٢٢ تشرين الثاني في اسكتلندا.

وقد اشتكت خلالها هيئة الدفاع عن المهل التي تطلبها وزارة العدل لنقل ادلة حسية أساسية عديدة على علاقة بالقرار الاتهامي، وقد تذرعت الوزارة بمشاكل في الترجمة وتمت تسوية الخلاف منذ ذلك الوقت، بحسب مصدر قضائي.

وينفي الليبيان التهم التي وجهت اليهما رسميًا في نهاية تشرين الاول الماضي بالضلوع في انفجار طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية ١٩٨٨.

وقد سلمت ليبيا المشتبه فيهما في نيسان شرط ان تتم محاكمتهما في بلد غير الولايات المتحدة او بريطانيا بموجب القانون الاسكتلندي، وقد اختيرت هولندا لاستضافة المحاكمة.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي بزرعليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٨٧ تعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزرعليم مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٨٧ والتي تشكل تغييرًا في الخرائط ج/٦٨٧٩ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

منطقة مشيرفة
حوض: ٢٠٣٤٦ قسيمة جزئية ٥، ٣٦
حوض: ٢٠٣٤٧ قسيمة جزئية ١١
حوض: ٢٠٤٣١ قسيمة جزئية ١٩

أهم تعليمات الخارطة: التضاريس الصعبة في الميدان، الحدود المعروضة تقلل بمدى واضح من الميل الحاد للحدود القائمة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض في البناء أو في كل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررًا على يد الخارطة وكل من له الحق وفقًا للمادة اعلاه.

ذكرى الاربعين

أرملة الفقيد وأبناؤه وبناته وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

توفيق فارس عبده (ابو فارس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/٤ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الاورثوذكس في قرية البقيعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

خدمة جناز

آل قطران وجبور وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

اشيل ادوار قطران

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/١٢/٣ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل صبح في ابوسنان والشيخ دنون وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المأسوف على شبابه

محروس محمد صبح

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

بلدية سخنين - قسم المعارف
مناقصة سفريات ونقل طلاب
٩٩/١٦
١٩٩٩ / ٢٠٠٠

تعلن بلدية سخنين حاجتها لقبول عروض من مقاولين لنقل - تسفير طلاب من والى مدارس ومؤسسات في سخنين وخارجها وذلك حسب الخطوط، البرنامج، المواعيد الشروط والتوجيهات المطلوبة والمثبتة في وثائق ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠.

* يحق للمواطنين والشركات المسجلة في اسرائيل الاشتراك في المناقصة بشرط ان تفي بكافة شروط المناقصة مكتملة كما هو مبين في كتاب ومستندات المناقصة المصدق عليها من قبل وزارة المعارف.
* على كل مشترك ان يدير حسابات رسمية حسب القانون وبحوزته ترخيص عمل رسمي وان يكون مسجلا رسميًا لمكتب سفريات ونقل.
* يمكن الحصول على نماذج ومستندات المناقصة من قسم المعارف في بلدية سخنين خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا تعاد.
* مدة العمل حسب المناقصة والاتفاقية هي لسنة واحدة فقط ولكن يحق للبلدية تمديد المدة لفترة اضافية حسب شروط وتوجيهات وزارة المعارف.

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم معبأة ومختومة، يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة وبشرط ان لا تقل قيمة الكفالة عن سبعة آلاف شاقل جديد مربوطة بجدول غلاء المعيشة، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من آخر موعد لتقديم العروض وحسب النص الموجود في مستندات المناقصة.

* تقدم العروض باليد الى قسم المعارف في البلدية حتى موعد أقصاه (٩٩/١٢/١٦) الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
* كل عرض لا يفي بشروط الاعلان، كتاب ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف يعتبر لاغيا.
* للبلدية الحق في الغاء، دمج، اضافة خط نقل - سفر طلاب او جزء منه حسب الحاجة والظروف وذلك مع بداية السنة الدراسية او خلالها.
* للبلدية الحق في تجزئة خطوط النقل/السفر بين اكثر من مشترك في المناقصة.
* البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

اعلان

لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بسبب مظاهرة السلطات المحلية العربية وأهمية المشاركة الجماهيرية فيها اليوم الاربعاء ٩٩/١٢/١ في القدس. تعلنان تأجيل الاجتماعين الى يوم غد الخميس ٩٩/١٢/٢ حسب البرنامج التالي: اجتماع لجنة المراقبة في الساعة السادسة والنصف مساءً. اجتماع لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة في الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة في الناصرة. موضوع البحث كما جاء في الدعوة التي وصلتكم، المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظمية.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مجدوب في أبوسنان وكفرياسيف وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

حسين مجدوب - ابو قاسم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم نعيم يوسف حنوت الرومي الملكي الكاثوليكي من المغار وورثته هم أولاده الأربعة: فرحان وفؤاد وفرح، وفريد نعيم حنوت.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا ١٩٩٩/١١/٢٦
رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو جماهير ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في المهرجان السياسي الكبير بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب الشيوعي في البلاد و ٥٠ عامًا للحزب في أم الفحم.

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١٢/٢ الساعة السابعة مساءً في قاعة نادي الحزب - نادي ابو العفو - حي الميدان. في البرنامج:

كلمات:
عريف الاحتفال. د. زياد محاميد - سكرتير فرع الحزب الشيوعي ام الفحم
كلمة الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الكاتب محمد نفاع.
كلمة المنطقة الحزبية- الرفيق شهير كبها عضو سكرتارية المنطقة
كلمة الجبهة في المنطقة المحامي- إياد زحالقة - نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي.
كلمة النقابي الجبهوي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.
كلمة الشبيبة الشيوعية - نسرين طيارة.
كلمة حركة النساء الدمقراطيات - تغريد محاميد
كلمة قدامى الحزب الرفيق- مصطفى عسليه - ابو اكرم.
كلمة عدنان عبد الهادي - ممثل الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي.
تحيات فقرات فنية، تكريم للرفاق القدامى، تضييف متواضع.

معًا - نصون الحزب ونطوره.
الحزب الشيوعي كان وسيبقى القائد الأسمى للطبقة العاملة ولجماهيرنا، نحو المستقبل المشرق.
هلموا بجماهيركم
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والأصالة الثوريّة

يسرنا دعوتكم للمشاركة في احتفال المنطقة بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي. وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١٢/٣ في تمام الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي الطيبة (مركز عثمان ابو راس)

برنامج الاحتفال:

كلمات سياسية تتخللها فقرات فنية تقدمها فرقة ليالينا للفن الشعبي الملتزم - عرابة * الفرع المضيف - سكرتير الفرع جميل ابو راس * منطقة الشبيبة - الرفيق احمد غزاوي * المنطقة - سكرتير المنطقة الرفيق عادل عامر. * تحية اللجنة المركزية * تحية الجبهة - رئيس مجلس الجبهة القطري المربي حسن بشارة.

عرافة المهرجان: الرفيقة نداء رابي والرفيق أمجد شبيطة

بهمة وعزيمة سنكمل المشوار نحو المستقبل

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعاشت الشبيبة الشيوعية

مجلس عبلين المحلي
مناقصة عن وظيفة شاغرة

عامل/عاملة اجتماعي/ة

تصحيح الموعد الأخير لتقديم الطلبات

في الاعلان المنشور في جريدة «الاتحاد» أمس الثلاثاء، ينبغي ان يكون الموعد الأخير لتقديم طلبات الترشيح للوظيفة المذكورة هو ٩٩/١٢/١٥ وليس كما نشر ٢٠٠٠/١/١٥.

مهاتير يفوز في الانتخابات بينما تزداد حدة الانقسامات في ماليزيا

* كوالالمبور - الوكالات - احتفل رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد (٧٣ عاما)، امس الثلاثاء، بفوزه «الكبير» في الانتخابات التشريعية التي اظهرت نتائجها في المقابل تفاقم الانقسامات والخلافات الاثنية والدينية في البلاد كما يرى المراقبون.

وقد حصلت «الجبهة الوطنية» بزعامة مهاتير على ١٤٨ مقعداً من بين مقاعد البرلمان الـ ١٩٣ واحتفظت بالسلطة في تسع ولايات وفقدتها في ولاية واحدة فاز فيها «حزب ماليزيا الاسلامي».

وعلقت صحيفة «صن»، امس، على الوضع السياسي فكتبت «ان الوضع بين اوساط الجماهير الماليزية مضطرب تماما وظهر ذلك جليًا في الانتخابات العامة».

ورأت الصحيفة انه اذا وضع هذا الفوز حداً لكافة التساؤلات حول قوة مهاتير السياسية وسمح له بالاستمرار في قيادة البلاد لولاية خامسة وربما اخيرة، فانه تحقق على حساب انقسامات اثنية ودينية لهذا البلد اكثر عمقًا من اي وقت مضى.

واضافت صحيفة «صن» الموالية لمهاتير في تحليل ان «الانتصار الشامل» للحزب الاسلامي في ولايتين بالاضافة الى اختراقاته الملحوظة في الولايات الاخرى تعتبر دليلاً على «استياء الشعب الماليزي واحتجاجه» على الاوضاع التي تعيشها البلاد.

وتعتبر الانتخابات البرلمانية بمثابة «استفتاء» على مهاتير محمد القومي المعادي للغرب الذي يتولى السلطة منذ ١٨ عاماً!!

وقد اعتقل انور ابراهيم منافس مهاتير الرئيسي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء، بعد ان حكم عليه، في نيسان الماضي، بالسجن ست سنوات لادانته باستخدام منصبه لاشباع اهوائه الجنسية.



* مهاتير محمد على أكتاف أنصاره - «و.ص.ف.» *

ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بأن إقالة نائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم في العام الماضي جرح مشاعر الماليزيين مما دفعهم الى سحب تأييدهم التقليدي للحزب الذي يقوده رئيس الوزراء.

واكدت صحيفة «صن» انه بات على هذا الحزب ان يجد وسيلة لكسب تأييد الماليزيين مضيفة ان «مجتمعًا ماليزيًا منقسمًا يعني مجتمعًا مضطربًا وهذا يعني بدوره ان المجتمع ليس واثقًا من نفسه مما يشكل بالتالي تهديداً للوحدة الوطنية».

ويوضح مسؤول مركز الدراسات الاستراتيجية الماليزي رزاق باجيندا انه اذا كان الناخبون صوتوا لصالح سياسة مهاتير الاقتصادية فانه من الواضح ان حزبه الذي يدافع عن حقوق الماليزيين قد اضعف من قبل الحزب الاسلامي.

وقال لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الحزب الاسلامي جنى الكثير من المواضع الدينية ويبدو انه المستفيد منها. وذلك يدل على ان الماليزيين يتأثرون بالحجج ذات الطابع الديني مما ادى الى كسب الحزب الاسلامي اصواتًا اضافية.

واشار الى ان «اربعة وزراء من الجبهة الوطنية تعرضوا للضرب وهذا يحمل مغزى بحد ذاته» موضحًا ان «حزب مهاتير خرج مضعفًا لكنه استمر بسبب مكانته في الائتلاف».

الى ذلك صرح رئيس الحزب الاصولي فاضل نور لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، امس الثلاثاء، ان تشكيله السياسي سيعمل من اجل القضاء على الفساد في الولايتين الخاضعتين لسيطرته.

واعتبر ان فوز الحزب الاصولي في كاليستان وتيرينغانو وكذلك اختراقه في ولاية كداه التي يتحدر منها مهاتير نفسه «يدل على ان حملة التشهير التي تروجها الجبهة الوطنية منيت بالفشل.. ولم تفلح في خطف الدعم الشعبي الذي يحظى به الحزب الاصولي».

مجلس الامة الكويتي يرفض منح النساء حق التصويت

* الكويت - «و.ص.ف.» - رفض مجلس الامة الكويتي، امس الثلاثاء، منح النساء حق التصويت بغالبية ٣٢ نائبًا مقابل ٣٠ صوتوا معه وامتناع اثنين عن التصويت.

ويأتي هذا التصويت مخالفًا لرغبة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، الذي وقع في ايار الماضي مرسومًا اعطى النساء حقوقًا سياسية ابتداء من الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٣.

وصوت النواب الليبراليون المؤيدون للحكومة والاصوليون الشيعة لصالح تصويت المرأة بينما صوت الاسلاميون السنة ونواب العشائر ضد.

ويتوزع النواب على مجلس الامة الكويتي على الشكل التالي: ١٦ مقعداً لليبراليين وعشرون للاصوليين (ستة للشيعة و١٤ للسنة) و١٤ للموالين للحكومة. ويحق لأعضاء الحكومة الـ ١٦ وبينهم نائب التصويت الامر الذي يرفع عدد الاصوات الى ٦٥. وقد شارك امس الثلاثاء، في التصويت ٦٤ نائبًا.

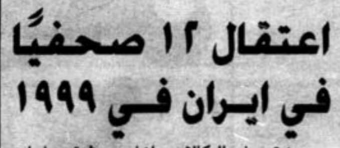
ورجع صوتان الكفة لصالح معارضي اعطاء حق التصويت للمرأة: الشيعي حسين القلاف الذي غير رأيه في اللحظة الاخيرة وامتنع عن التصويت بينما كان عازمًا قبلا على التصويت مع المشروع، والاسلامي المعتدل عبد الله الرومي الذي كان من المفترض ان يدعم المشروع الا انه صوت ضده.

وتجمعت نحو (١٢٠) امرأة في مقر مجلس الامة غالبيتهن غير محجبات وارتدى قسم منهن قمصانًا برتقالية اللون تدعو النساء الى التحرك للدفاع عن حقوقهن.

وكان مجلس الامة الكويتي رفض في ٢٣ تشرين الثاني مرسوما أميريًا يقضي بمنح النساء حق التصويت، وعارضه بعض الليبراليين من ناحية المبدأ لانه صدر خارج دورة البرلمان.

غير ان نوابًا ليبراليين سارعوا فيما بعد الى التقدم بمشروع قانون حول الحقوق السياسية للمرأة وهو الذي طرح للتصويت امس الثلاثاء.

والكويت البلد الخليجي العربي الوحيد الذي يتمتع ببرلمان منتخب.



اعتقال ١٢ صحفيًا في ايران في ١٩٩٩

* نيقوسيا - الوكالات - اشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية الى اعتقال ١٢ صحافيًا في ايران، واستجواب ثمانية آخرين منذ بداية العام الجاري.

واعربت المنظمة التي تتولى الدفاع عن الصحفيين في بيان لها نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية» في نيقوسيا عن احتجاجها على الحكمين الاخيرين الصادرين بحق وزير الداخلية السابق ومدير صحيفة «خرداد» عبد الله نوري (بالسجن لمدة خمس سنوات ومنعه من ممارسة مهنة الصحافة لمدة خمس سنوات ايضا)، وما شاء الله شمس الواعظين رئيس تحرير صحيفة «نشاط» (بالسجن لمدة ثلاث سنوات).

وطالبت المنظمة التي تعتبر ان المحكمة الخاصة بمحاكمة رجال الدين لا تملك صلاحية الحكم على نوري بـ «الغاء هذه المحاكمة».

وتذكر المنظمة انه منذ بداية العام الجاري تم اعتقال عشرة صحفيين واستجواب ثمانية آخرين، وان اثنين منهم ما زالا في السجن وهما محسن كديوار الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهراً وحشمة الله تبرزادي رئيس تحرير «هويات - اي - خيش» الذي اعتقل في حزيران و«ما زال قيد الاعتقال من دون مثوله امام القضاء».

وتعتبر «مراسلون بلا حدود» ان هذه الاحكام تشكل «انتهاكات فاضحة لحرية الصحافة التي يضمنها ميثاق دولي صادقت عليه ايران، ويتعلق بالحقوق المدنية والسياسية».

اعتقال دبلوماسية أمريكية في روسيا بتهمة التجسس

* موسكو - «و.ص.ف.» - القت اجهزة الامن الفدرالية الروسية، مساء امس الاول الاثنين، القبض على دبلوماسية تعمل في السفارة الامريكية في موسكو بعدما «ضبطتها بالجرم المشهود بالتجسس» ثم اطلقت سراحها، كما ذكرت وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، نقلاً عن الناطق باسم اجهزة الامن الكسندر زدانوفيتش.

ولم تستطع السفارة الامريكية عندما توجهت اليها «وكالة الصحافة الفرنسية» بالسؤال «تأكيد النبأ او التعليق عليه».

وقال زدانوفيتش ان الدبلوماسية الامريكية وتدعى شيري ليبرنايت التي تتولى منصب السكرتير الثاني في القسم العسكري السياسي في السفارة «متعاونة مع سي. آي. ايه.» (وكالة الاستخبارات المركزية).

واضاف «انها كانت تحاول استلام وثائق مصنفة من اسرار الدولة وتتضمن معلومات عسكرية واستراتيجية من مواطن روسي» عندما القي القبض عليها.

وبعد توقيفها استدعي قنصل الولايات المتحدة في موسكو على الفور الى مقر أجهزة الامن الفدرالية وكذلك مسؤول في وزارة الخارجية الروسية كما قال زدانوفيتش.

واضاف ان «الطرف الروسي احتج بشدة لدى القنصل (الامريكي) على أنشطة هذه الدبلوماسية التي لا تتوافق مع وضعها».

واكد المصدر ذاته انه تم اطلاق سراح الدبلوماسية بعد «الاجراءات العادية».

وهي ثاني قضية تجسس، في خلال ٢٤ ساعة، بين البلدين اللذين كانا عدوين ابان الحرب الباردة.

ويذكر ان ضابطًا في البحرية الامريكية يدعى دانييل كينغ اتهم، الاثنين، في الولايات المتحدة بتزويد روسيا معلومات سرية في العام ١٩٩٤.

وقبل اثني عشر يومًا اتهمت اجهزة الامن الفدرالية الروسية باحثًا من المعهد الاكاديمي الروسي الامريكي الكندي يدعى ايغور سوتياغين بالخيانة العظمى. وكان سوتياغين يرئس قسم التعاون العسكري التقني في هذا المعهد المرموق، وتشتبه اجهزة الامن الروسية الفدرالية بأنه نقل وثائق الى الباحث الامريكي المتخصص في الامن النووي جوشوا هاندلر.

وقد نفى الاخير الذي اتصلت به «وكالة الصحافة الفرنسية» تورطه في هذه القضية.

رغم التحسن الملحوظ في التصدير الصناعي

إتحاد الصناعيين يؤكد: الوضع ليس مرضيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين حول وضع التصدير الصناعي، ان تحسنًا ملحوظًا شهده فرع التصدير هذه السنة، الا ان الوضع بشكل عام ليس مرضيًا. فقد ارتفعت نسبة التصدير في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري بنسبة (٣٪)، مقارنة بمعدل التصدير في عام (١٩٩٨)، وذلك لا يشمل فرع المجوهرات. وبلغت قيمة الصادرات هذه السنة (١٣.٥) مليار دولار.

وقال رئيس فرع الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش، ان تصدير فرع الالكترونيكا، في الفترة من (١-١٠/٩٩)، ارتفع بنسبة (٨.٥٪) مقارنة بعام (١٩٩٨). وساهم في ارتفاع تصدير فرع الالكترونيكا ارتفاع بنسبة (١١٪) في تصدير أجهزة اتصال ومراقبة علمية.

وأشار ابراموفيتش الى التحسن الملحوظ في التصدير الى الأسواق التقليدية كافة المعروفة على صعيد عالمي، فقد ارتفع التصدير الى السوق الأوروبية بنسبة (٣٪) في الفترة من (٤-١٠/٩٩)، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. والى الولايات المتحدة ارتفع التصدير بنسبة (٩٪) والى جنوب شرق آسيا بنسبة (٢٣٪). وذلك بعد انخفاض التصدير الى تلك الأسواق في الفترة من (١-٣/٩٩)، بنسبة راوحت بين (٤٪ و١٥٪).

وتبين من المعطيات أنه في الفترة من (١-١٠/٩٩)، ومقارنة بمعدل عام (١٩٩٨)، انخفض تصدير فرع الأغذية بنسبة (١٤٪)، وانخفض تصدير فرع المياه المعدنية وفرع الشايش والحجارة بنسبة (١٢٪). وانخفض تصدير فرع المعادن بنسبة (٦٪). وانخفض تصدير فرع الكهربا، بنسبة (٥٪). وانخفض تصدير الأجهزة والآلات بنسبة (٢٪). فيما ارتفعت صادرات المطاط والبلاستيك بنسبة (١٧٪) وصادرات فرع النسيج والالبسة ارتفعت بنسبة (٨٪). وصادرات فرع الأخشاب والأثاث، ارتفعت بنسبة (٧٪).

بنك هبوعليم حقق أعلى ربح بين البنوك الخمسة الكبرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينت التقارير المالية التي نشرتها البنوك الخمسة الأكبر في البلاد، أمس الثلاثاء، ان بنك هبوعليم حقق أعلى ربح خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

ويلغ الربح الصافي لبنك هبوعليم في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام مليارًا و (١٦) مليون شيكل، مما يشكل زيادة بنسبة ١١٪ بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وبين التقرير المالي لبنك لئومي ان الربح الصافي للبنك بلغ (٧٩٠) مليون شيكل، بزيادة ١٢٪ عن الأرباح التي حققها البنك خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويفسر الخبراء الاقتصاديون في بنك هبوعليم الزيادة في الأرباح بزيادة حجم الأعمال البنكية وبالادارة الناجحة لميزان جدول غلاء المعيشة، كما يفسر خبراء بنك لئومي الزيادة في الأرباح بزيادة حجم الأعمال البنكية، وأيضًا، بزيادة أرباح الشركات التابعة له.

وفيما ازداد حجم الاعتمادات التي يمنحها بنك لئومي لزبائنه وحجم التوفيرات بنسبة ٧.٣٪، ازداد حجمها في بنك هبوعليم بنسبة ٨.٨٪.

وسجل الدخل من الارباح في بنك هبوعليم زيادة بنسبة ١٣.١٪، وفي بنك لئومي ١٢.١٪، وهمزراحي ١١.٢٪، وهبينلئومي هريشون ٧.١٪، وديسكونت ٦.٣٪.

في إطار مكافحة البطالة

إتحاد الصناعيين يقترح خطة عمل على الحكومة تضمن (٣٨) ألف مكان عمل جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، أمس الثلاثاء، خطة عمل الى رئيس الحكومة، ايهود براك، تضمن ايجاد (٣٨) ألف مكان عمل للعاطلين عن العمل، في إطار دور اتحاد الصناعيين لمكافحة البطالة.

وادعى طيرة ان الاقتصاد الاسرائيلي موجود حاليًا في بدء مسيرة نمو وانتعاش، لكن تغيير وضع البطالة سيكون في مرحلة متأخرة. وبناء على ذلك يعتقد اتحاد الصناعيين ان ايجاد أماكن عمل جديدة، إمكانية قائمة تتجسد بتنفيذ عدة خطوات خلال العام القادم. ومن الخطوات التي يقترحها طيرة في خطة العمل المقترحة، «سبسدة» موقتة للعمل، تتجسد في ان تعطي الحكومة لفترة محددة محفزات للمشغلين في القطاع الانتاجي، مقابل تشغيل عمال إضافيين في المصانع، أي ان على الحكومة تمويل جزء من رواتب العمال الجدد الذين ستستوعبهم المصانع لفترة عمل حتى خمس سنوات، ويتقرح طيرة ان يكون الدعم الحكومي لكل عامل جديد (١٥٠٠) شيكل شهريًا، وبمبلغ (٣٦٠) مليون شيكل، يمكن ايجاد عمل لعشرين ألف عاطل عن العمل. وأشار طيرة الى ان خطة مماثلة نفذت بنجاح في عام (١٩٩١)، وعلى مدى ثلاث سنوات.

ويقترح طيرة تقديم محفزات مضاعفة هدفها توسيع مصانع قائمة واقامة مصانع جديدة خاصة في منطقتي النقب والجليل. وخطوة كهذه من شأنها توفير (٤٠٠٠) مكان عمل جديد فورا. و(٦٠٠٠) مكان عمل لاحقًا، خاصة في إطار الخدمات لتلك المصانع. وكذلك منح المصانع تخفيضًا بنسبة (١٠٠٪) على امتلاك العتاد والأجهزة، في سنة (٢٠٠٠). وذلك يضمن توفير خمسة آلاف مكان عمل جديد. واتفاق التخفيض المقترح يعني تأجيل دفع الضرائب، الأمر الذي من شأنه ضمان الاستثمار أكثر من القطاع الصناعي. ويقترح طيرة أيضًا، توسيع فعاليات الشركة لتأمين وكلاء التجارة الخارجية، ولضمان اسواق جديدة عالمية لهم، الأمر الذي من شأنه توفير (٣٠٠٠) مكان عمل جديد.

كلمة الاتحاد

من الذي يلعب؟

** حاول وزير الخارجية داڤيد ليڤي، امس الثلاثاء، ان يحمل الجانب الفلسطيني وزر تعثر المفاوضات حول اعادة الانتشار الثانية، داعيًا إياه الى الكفّ عما أسماه «لعب الصغار». محاولته هذه لا تنطلي على احد وليس في مقدورها تغطية السماوات بالعماوات حول هوية المسؤول الحقيقي عن تعثر المفاوضات السالفة.*

والقضية، فيما يختص بمسار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية عمومًا، لا تبدو انها منحصرة الآن في المفاوضات حول اعادة الانتشار الثانية تحديداً، بل هي ابعد من ذلك بكثير. وهذا الحكم تعززه التطورات التي يشهدها مسار المفاوضات المذكور منذ سقوط الحكومة السابقة، بزعامة بنيامين نتنياهو، وتسلم الحكومة الحالية، بزعامة ايهود براك، مقاليد السلطة بصورة رسمية. وتظل هناك دائمًا حاجة للعودة الى السؤال: ما هو الجديد الذي جلبته هذه الحكومة على صعيد عملية السلام مما من شأنه ان يزرع الامل في نفوس جماهير الشعب، وان يبدّد حالة الاحباط وخيبة الامل التي هي من نصيب انصار السلام والدمقراطية؟

ولا نطرح هذا السؤال هنا لاننا نجهل الجواب عليه، وانما بالاساس لنقول للوزير ليڤي وسائر وزراء الحكومة انه ليس من حق الذي في عينه خشبة ان يعيب القذى في عيون الآخرين!

والغاية الواقفة من وراء ذلك هو استنفار جميع الذين يدركون هذه الحقيقة، وفي القلب منهم انصار السلام اليهود والعرب، من اجل المزيد من التبصر بحقيقة وجوهر مواقف الحكومة بازاء السلام. وذلك حتى لا يكون الهدف المتوخى من مواجهتهم لهذه المواقف مجرد مواصلة المفاوضات فحسب، وانما ايضًا اعطاء هذه المفاوضات مفهومًا آخر وتوفير كل العوالم التي تجعلها تتقدم نحو انجاز الحل العادل، الشامل والثابت، للنزاع بين الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من حيفا الى بيروت والى مقاديشو فأوسلو

سهيلة اندراوس، إنسانة ومناضلة

بقلم: د. أحمد أبو مطر

(خاص بـ"الاتحاد" من اوسلو)

★ حيفا.. بيروت

* هاجرت الاسرة في ايار ١٩٤٨ من حيفا الى بيروت. وفي منطقة «الحدث» البيروتية، ولدت ظهر يوم السبت الموافق الثامن والعشرين من آذار/ مارس لعام ١٩٥٣، طفلة كانت البكر لوالديها. اطلقوا عليها اسم (سهيلة)، ربما لان ولادتها كانت سهلة، وربما تيمنًا بذلك النجم الصباحي المشهور في بلاد العرب، نجم (اسهيل).. لكن الايام اثبتت انها (سهيلة) اسمًا فقط، لكنها عندما كبرت ووعت مأساة شعبها وتشرده اصبحت (صعبة)، رغم وجهها الطفولي وملامحها الانثوية الجميلة الفاتنة.

ترعرعت (سهيلة) الطفلة في جو اسري مسيحي، يؤمن بالاخاء والعدل، الى حد انها عندما كبرت قليلا، تمنت لو اصبحت (راهبة).. تعتزل العالم في دير بعيد.. بعيدا عن آثام المجتمع وخطايا البشر، وما اكثرها.. الا ان هذه الطفلة – الواعية، اكتشفت مبكراً استحالة تطبيق القول اليسوعي (من ضربك على خدك الايسر، فأدر له خدك الايمن)... لان الخنوع يجر مزيدا من الاذلال، والعنفوان لا يجلب الا الكرامة.. وكأنها ادركت معنى قول المتنبي (من يهن يسهل الهوان عليه)... لذلك بدلا من الالتحاق بالدير، التحقت بقسم اللغة الانجليزية في الجامعة اللبنانية، واكاد اخمّن، انها تمعّنت طويلاً في مقولة هاملت الشهيرة (ان اكون او لا اكون)...

★ يوليو ١٩٧٦.. بيروت/بغداد

كانت سهيلة طالبة في السنة الثالثة في قسم اللغة الانجليزية في الجامعة اللبنانية. وتصاعدت آنذاك الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في مخيمات لبنان.. ايهود براك، رئيس الوزراء الاسرائيلي الآن، رجل السلام(!).. هو نفسه الذي دخل بيروت بزي امرأة ليغتال القادة الفلسطينية الثلاثة: كمال ناصر، يوسف النجار، كمال عدوان.. اذا كان ايهود براك يتخفى بزي امرأة، فلماذا لا تظهر سهيلة اندراوس علنًا بزيها الحقيقي كأنثى، مطبقة مقولة العرب، (اخت الرجال)، رغم انها تؤمن ان التاريخ العربي يثبت ان الشجاعة ما كانت يومًا مقصورة على الرجال وحدهم.

لذلك تركت سهيلة اندراوس الجامعة، غير عابئة بأنه بعد عام ستحصل على (بكالوريوس آداب اللغة الانجليزية).. وكانت وجهتها بغداد، حيث هناك (المجال) الذي من خلاله، سوف (تطارد العدو في كل مكان)!

هناك اختارت لنفسها اسم (منى)، فهي مثقلة بأماني ورغبات، كلها تصب في اسئلة:

– اين حيفا؟
– ما شكل شوارع حيفا؟
– لماذا ولدت في بيروت وليس من حيفا؟

والرغبة المستقبلية (لا بد من حيفا وان طال الطريق)!

★ اكتوبر ١٩٧٧.. خطف الطائرات .. لماذا؟

أيهما اصعب على نفوس البشر: خطف طائرة على متنها مائة وتسعون راكبًا؟ ام خطف وطن بكامله على ارضه ثلاثة ملايين من البشر المقيمين منذ آلاف السنين؟ لان العالم الاوروبي والامريكي، شجع وساهم وساعد في خطف ذلك الوطن بكامله، لماذا يستغربون خطف طائرة، لا تزيد مساحتها عن مائتي متر مربع، في حين ان مساحة الوطن الذي تم خطفه، تزيد عن سبعة وعشرين الف كيلومتر مربع.. يا الله.. كم طائرة تفصل هذه المساحة؟!. لان شعوب اوروبا وأمريكا وحكوماتها، اغلقت احدى اذنيها بطين والثانية بعجين، ولم تسمع آهات شعب خطف وطنه. كان لا بد من صدمات كهربائية، تنزح الطين والعجين من اذنيه، كي يسمع صراخ الشعب وآهاته.. وكي يعرفوا يقينًا ان هناك فعلا شعبا متكاملا ذا ثقافة وتاريخ، اسمه الشعب الفلسطيني، وبالتالي يتأكدوا من كذب مقولة (وطن بلا شعب، لشعب بلا وطن)!.. عندما وقعت (الفاس في الراس)، وتم خطف اول طائرة عام ١٩٦٨، من قبل مجموعة فدائية فلسطينية، كان مجرد اعلان صفة (فلسطينية)، مؤكداً انه يوجد في هذه المعمورة، شعب اسمه (الفلسطيني).

يومها صحا العالم الاوروبي والامريكي، ويومها قال صحفي بريطاني: (ان حكومتي البريطانية هي المسؤولة عن خطف الطائرة، وهي التي خططت لعملية الخطف هذه قبل عشرين عاما، اي عام ١٩٤٨، عندما خطفت الوطن القومي الفلسطيني، لتمنحه هدية للشعب اليهودي)!. استمرت عمليات الخطف، كي تخطف ابصار شعوب اوروبا وامريكا من التركيز على اسرائيل وحكومتها وشعبها، وتعرف ان هناك ظلمًا وقع على شعب اخر..

★ المانيا.. لوفتهانزا.. لماذا؟

وهل هناك (من يجرؤ على السؤال)؟. ان دولة اسرائيل قامت على انقاض ارض شعب فلسطين، بالمساعدات والاسلحة الاوروبية والامريكية، ومن اهمها المساعدات والاسلحة الالمانية.. يعيش الالمان كحكومة وليس شعبًا، الاحساس بالذنب نحو الشعب اليهودي، ونحن والله ورب العباد، ضد ما عاناه اليهود، ولكن ما ذنبنا ان يمارس ضدنا نفس الاضطهاد، بل ابشع!!.. نحن ضد كل من قتل يهوديًا، ونشجع على ملاحقته ومحاكمته وجلبه للعدالة؟ ولكن لماذا تسكتون على من قتل الفلسطيني وطرده من ارضه، وهدم بيته، واسكن في بيوت كثيرة غربا، عن البيت والارض والوطن..

كانت سهيلة اندراوس في اكتوبر عام ١٩٧٧، في الرابعة والعشرين من عمرها. امامها فقط ثمانية شهور وتتخرج متخصصة في اللغة الانجليزية وآدابها. كانت صبية تضج بالحركة والانوثة والجمال.. نست ذلك كله. وركبت المركب الصعب الذي اسمه (لوفتهانزا)... قالت للعالم اجمع: فقط اسمعوا صوت شعبي.. فقط اطلقوا سراح السجنا، والمعتقلين الفلسطينيين..

في مطار عدن، عندما حطت الطائرة، كان قائدها الالماني، جبانًا، ولم يحترم الاتفاقيات الدولية، عندما هرب من باب الطائرة، تاركًا ركابها.. وهذا محظور عليه، لذلك تزود الطائرات العسكرية بمظلات هبوط (باراشوت) بينما لا تزود بذلك الطائرات المدنية... وعند اصرار قائد مجموعة الخطف على اعادته، عاد ولكن بشكل عدائي ومشحون، لذلك قتله (محمود)، لانه تأكد ان هروبه، كان لاعطا، معلومات للمسؤولين الالمان الذين كانوا قد وصلوا الى مطار عدن.. معلومات عن هوية الخاطفين، اشكالهم، اسلحتهم، معنوياتهم..

★ ما لا يعرفه العرب والعالم!

هو انه ولا عملية خطف لطائرة، كان الهدف منها قتل الركاب، بدليل انه في عدة عمليات خطف لم يقتل ما يزيد عن اربعة اشخاص.. لماذا القتل والهدف منها كان ايصال صوت الشعب الفلسطيني الى اذهان واسماع عالم، قرر السكوت على الجريمة، بل ومساعدة مرتكبها.

★ سهيلة.. مقاديشو

عندما حطت الطائرة في مقاديشو في الصومال، كانت رشوة الرئيس الصومالي (محمد زيادّ بري) آنذاك، ١٢ مليون دولار، للسماح للكوماندو البريطاني الالماني باقتحام الطائرة.. وقتل ثلاثة من الخاطفين، وكانت الناجية الوحيدة سهيلة اندراوس.

محاكمة سريعة.. محكمة صومالية.. السجن عشرين عاما.. امضت منها حوالي عامين، وافرج عنها بسبب حالتها الصحية.. عولجت في عدة عواصم، لكن آثار الرصاصات التسع التي اصيبت بها، ظلت علامة نضال وضعف جسدي، خاصة الرصاصات التي اخترقت الركبة..

★ حرب الخليج الثانية.. دمشق.. قبرص.. اوسلو

ضاقت الدنيا على اتساعها بجزء كبير من الفلسطينيين.. ومن ضمنهم اسرة سهيلة اندراوس، ذلك طلبت الاسرة حق اللجوء السياسي في اوسلو/ النرويج، وحصلت عليه الاسرة خلال اسابيع، وسهيلة اندراوس باسمها الحقيقي، لانها عندما قدمت الى اوسلو، كانت تعتقد بعدالة القضاء الاوروبي،



* سهيلة اندراوس *

وانه لا يمكن محاكمة شخص واحد مرتين على العمل نفسه... خطفت طائرة عام ١٩٧٧. نعم... لكنها حوكمت على العملية وسجنت في الصومال، وظلت تعاني من رصاص مقتحمي الطائرة.

لكن العدالة القضائية الاوروبية، كانت مجرد وهم.. مجرد اكذوبة كبيرة، فقد عادت السلطات النرويجية الى اعتقال سهيلة اندراوس مرة ثانية في اكتوبر ١٩٩٤، اي بعد محاكمة وسجن سابقين، وبعد ١٧ عامًا من عملية الخطف. وتم تسليمها لالمانيا في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥، حيث حكمت في محكمة هامبورج بالسجن ١٢ عامًا، لكنهم وافقوا على اعادتها الى اوسلو، لقضاء فترة محكوميتها قرب عائلتها الحاصلة على الجنسية النرويجية..

واليوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩، يفرج عن المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس، بعد قضائها نصف مدة العقوبة الظالمة، اي ست سنوات..

★ لقطات.. ضاحكة.. مبكية

* رفضت سهيلة اندراوس في محكمة هامبورج مساومة الادعاء العام الالماني، بالشهادة ضد مواطنة المانية (مونيكا هاس) على انها هي التي سلمت المجموعة الفلسطينية الخاطفة السلاح... وكانت المساومة واضحة.. الشهادة مقابل لفلفة القضية والافراج عنها.. رفضت الشهادة ضد مناضلة المانية عملت في صفوف المقاومة الفلسطينية.

* امضت سهيلة اندراوس في سجن ومستشفى مقاديشو، حوالي عام ونصف العام. لماذا لم تطالب بها السلطات الالمانية آنذاك.. بل هناك من يؤكد ان السلطات الصومالية عرضت على الالمان تسليمها لهم، فرفضوا آنذاك.. لماذا عادوا وطالبوا النرويج بها؟.. فعلا.. فقط لاستخدامها (شاهداً) ضد المواطنة الالمانية (مونيكا هاس)، لكن سهيلة اندراوس ظلت شامخة شموخ حيفا التي لم ترها الا في الصور والافلام.

---

* كاتب المقال د. احمد ابو مطر، ناقد فلسطيني مقيم في اوسلو. وهو رفيق درب المناضلة سهيلة اندراوس.

حبوب الاجهاض توزع، قريبًا، على الفتيات في المدارس الثانوية في فرنسا!

*** (٣٨٠) ألف امرأة فرنسية تستخدم حبوب الاجهاض سنويًا من اصل (٥٠٠) الف في فرنسا وبريطانيا والسويد ***

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت الوزيرة الفرنسية المكلفة بشؤون التعليم المدرسي، سيغولين رويال، انه سيسمح قريبًا للممرضين والاطباء العاملين في المدارس الثانوية الفرنسية بتوزيع حبوب الاجهاض على الفتيات في المدارس الثانوية!

وقالت رويال في تصريح نقلته اذاعة «ار.تي.ال» خلال زيارة الى معرض تربوي في باريس «الفتيات في فرنسا يعانين من احباط كبير لا سيما بسبب الحمل المبكر حيث تسجل اكثر من (١٠) آلاف حالة بينها (٦٧٠٠) تنتهي بالاجهاض الاختياري. اريد معالجة هذا الوضع الملح».

واضافت «بما ان التقدم العلمي اجاز بيع حبوب الاجهاض في الصيدليات، بدا لي معقولاً ان يمنح المرضون والاطباء في المدارس مثل هذه المسؤولية»!!

وتابعت «في كل الاحوال سيقترح على الفتاة ابلاغ اهلها، سواء كانت قاصرًا ام راشدًا، ان ممرضة المدرسة تتحلى بمناقب المهنة، لجهة احترام الخصوصية، لكن في الوقت نفسه من المطلوب في كل الحالات تحويل الشابة الى طبيب لتنظيم الاسرة او طبيب في المستشفى».

وتستخدم الحبة المسببة للاجهاض (ار.يو. ٤٨٦) والتي ابتكرت في ١٩٨٠ وتباع تحت اسم «ميفيجين»، (٣٨٠) الف امرأة في فرنسا سنويا من اصل (٥٠٠) الف امرأة في فرنسا وبريطانيا والسويد التي كانت الوحيدة، التي تسمح ببيعها في اوروبا قبل ان تنضم اليها في مطلع تموز الماضي المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا واليونان وهولندا.

وشكل توسيع بيع الحبة التي يبلغ سعرها (٦٥) دولارًا، انتصارا لمبتكريها الفرنسيين على المجموعات المناهضة للاجهاض في اوروبا والولايات المتحدة، في حين ينتظر ان تسمح دول اخرى مثل سويسرا والنرويج وجنوب افريقيا واسرائيل وتايوان وروسيا ببيعها قريبًا. كما تستخدم الحبة مليونا امرأة سنويًا في الصين حيث تنتج منذ خمس سنوات على الاقل بدون ترخيص.

اكتشاف ميناء من العصر الروماني قبالة شواطئ الاسكندرية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، اكتشاف ميناء اثري يرجع الى بداية العصر الروماني امام شاطئ الاسكندرية (شمال).

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الوزير قوله ان الميناء الغارق تحت مياه البحر المتوسط بالقرب من شاطئ المعمورة يمتد طولاً لمسافة ٢٠٠ متر وعرضا لمسافة مائة متر.

وعثر في هذا الميناء على حطام سفينة طولها ٣٠ مترًا كانت تحمل شحنة من الزيوت والنبيذ كما عثر على نحو مائة نافورة مياه.

وقال الامين العام للجنة العليا للآثار، جاب الله علي جاب الله، ان هذا الاكتشاف هو الاول للبعثة المصرية للتنقيب عن الآثار البحرية التي لا يشارك فيها خبراء آثار اجانب.

اكثر من نصف أنهار العالم ملوثة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تعاني اكثر من نصف انهار العالم التلوث وسوء الاستخدام الناجم خصوصًا عن «تبديد وسوء استغلال ثروات التربة والمياه في احواض انهر الدول المتقدمة والنامية على حد سواء».

فقد افاد تقرير للجنة العالمية للمياه في القرن الحادي والعشرين ان «ازمة ثروات التربة والمياه في احواض الانهر تسببت في نزوح ٢٥ مليون شخص في العام الماضي، وهو الرقم الذي يتجاوز للمرة الاولى عدد النازحين بسبب الحروب».

واوضح التقرير الذي وضعه اسماعيل سراج الدين رئيس اللجنةونائب رئيس البنك الدولي المكلف بالمشاريع الخاصة ان اكثر الانهار تعرضا للخطر نتيجة التلوث وسوء الاستغلال هي النهر الاصفر في الصين ونهرا امو داريا وسير داريا اللذان يصبان في بحر آرال في اوزباكستان ونهر كولورادو في الولايات المتحدة ونهر النيل في مصر ونهر الفولغا في روسيا والغانغ في آسيا ونهر الاردن.

وفي المقابل أكد التقرير ان هناك نهرين «نظيفين» هما الامازون في امريكا اللاتينية والكونغو في افريقيا جنوب الصحراء.

واوضح التقرير في النهاية ان «الحل لن يأتي الا من خلال تغيير جذري في استخدام اراضي الانهر» وان «كان العديد من الانهر لن يعود ابدا الى حالته الاصلية وكذلك كل اشكال الحياة المائية».

السجن الفعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد قاصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، سبع سنوات ونصف السنة، على شاب من المدينة (٢٧ عامًا)، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باغتصاب ابنة عمته التي لم تتجاوز الثالثة عشرة.

واعترف المتهم انه لم يصمد امام إغراء ابنة عمته. وعلى مدى أربعة اشهر، كان يستغل وجودها وحيدة في البيت، ويمارس معها الاعمال الجنسية والمشينة دون معارضتها!!

دورة للأهالي في موضوع حقوق وواجبات المواطنة

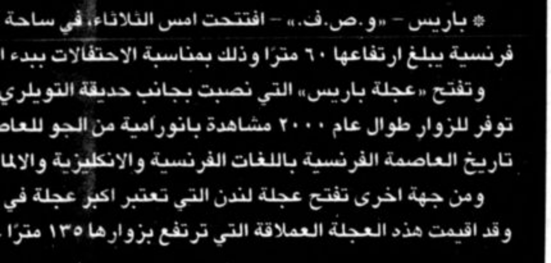
* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتحت، امس الثلاثاء، دورة في مدرسة «هـ» الابتدائية في سخنين، حول موضوع: «حقوق وواجبات المواطن». ويشترك فيها امهات وآباء، وتهدف الى طرح مسألة حقوق وواجبات الطفل والحقوق والواجبات داخل البلدة.

واكد غزال ابو ريا، المحاضر في الدورة، ان مسألة المواطنة والمشاركة ومعرفة الحقوق والواجبات من دعائم قيم المواطنة، ونحن نسعى لخلق جو من المواطنة وليس من داخل بلدنا.

واقامت المدرسة عرض ازياء من التراث الفلسطيني لاقى استحسان الاهالي. وأكد مدير المدرسة، محمد ابو ريا، ان الفعالية لاقت التقدير لما لها من ارتباط بتراثنا وحضارتنا.

عجلة «ألفية» ع... ساحة الكونكورد ا...

aude ACQUART



* باريس - «و.ص.ف.» - افتتحت امس الثلاثاء، في ساحة ...
فرنسية يبلغ ارتفاعها ٦٠ مترًا وذلك بمناسبة الاحتفالات ببدء ا...
وتفتح «عجلة باريس» التي نصبت بجانب حديقة التويلري ...
توفر للزوار طوال عام ٢٠٠٠ مشاهدة بانورامية من الجو للعاص...
تاريخ العاصمة الفرنسية باللغات الفرنسية والانكليزية والالما...
ومن جهة اخرى تفتح عجلة لندن التي تعتبر اكبر عجلة في ...
وقد اقيمت هذه العجلة العملاقة التي ترتفع بزوارها ١٣٥ مترًا ...

قاتل قاتلة خميس تو...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف يوسي كيهاتي، امس الثلاثاء، بقتل زوجته ميخال هيلل، يوم الخميس الماضي، انتقامًا منها لانها تعامل اولاده الخمسة بقسوة وكراهية وتنكل بهم. وتقرر في محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، تمديد اعتقاله احد عشر يومًا.

وكانت الشرطة اعتقلت امس الاول الاثنين، يوسي، في اعقاب معلومات حصلت عليها الشرطة. وبعد اربع ساعات من التحقيق معه، اعترف بقتل ميخال.

وتبيّن من ملف التحقيق ان يوسي خطط لقتل زوجته منذ اسبوعين. ويوم الخميس الاخير ذهب الى مستشفى «هداسا» عين كارم، لاخراج زوجته التي رقدت فيه على مدى شهر، بسبب مشاكل نفسية. وعندما خرجت من المستشفى، نقلها في سيارته. وبالقرب من مدخل «موشاف مسيلات تسيون»، طلبت ميخال من يوسي التوقف لانها تريد قضاء حاجة. وتوجهت الى حرش قريب. وتبعها وهو يحمل شاكوشا وسكينًا.

اغتصب فتاتين و«الثمن»: (١٥) عامًا في السجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٥) عامًا، على يتسحاق حبيب، (٢٧) عامًا، من حولون، بعد (ادانته) باغتصاب فتاتين. وفرضت عليه تعويض كل واحدة منهما بمبلغ (٢٥) ألف شيكل.

وتبيّن من لائحة الاتهام، انها المرة الاولى التي يتورط فيها حبيب بعمليتي اغتصاب، وفي احداهما اغتصب فتاة في السادسة عشرة في بيته. وادعى انه لم يغتصبها، فقد جاءت الى بيته لانتظار صديقها الذي هو صديقه. وطال انتظارها وقال انه لاطفها فقط للتخفيف عنها!!

وفي المرة الثانية، كانت له صديقة في العشرين من العمر. وتوطدت العلاقات بينهما على مدى سنوات. ولم تظهر خلال فترة الصداقة اية دلالات شاذة في سلوكه وتعامله معها. وفي احد الايام، كانا معًا في منزله، وفجأة هجم عليها واغتصبها بوحشية، لكنه ادعى في المحكمة انه ضاجعها بموافقتها التامة!

إعتقال خمسة اعترفوا بخمسين عملية سرقة فقط!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، خمسة شباب من «كريات يام»، للاشتباه بإلحاق الضرر بسيارات ضباط في الشرطة وباقتحام وسرقة عشرات المحلات.

وقال مصدر في الشرطة، ان المعتقلين اعترفوا خلال التحقيق معهم بتنفيذ (٥٠) عملية اقتحام مؤسسات ومكاتب وسيارات وسرقة ما طالته ايديهم منها!

وضبطت الشرطة بحيازة الخمسة (٢١) جهاز هاتف خلوي وثلاث دراجات نارية وأجهزة اخرى.

وقال مصدر في الشرطة، ان الخمسة ألحقوا الاضرار بسيارات دورية للشرطة وسيارات ضباط في الشرطة، من «الكريوت»، واحرقوا عدة سيارات.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

المحكمة ترفض طلب اغلاق ملف قاتل ابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ميخا ليندرشتراوس، امس الثلاثاء، طلبًا لاغلاق ملف جاد كرمي، المتهم بقتل ابنته التي لم تتجاوز السنتين قبل شهر.

وقدم الطلب الى المحكمة، ممثلا النيابة والدفاع، باستناد الى نتائج الفحص النفسي الذي اجراه اخصائي نفسي وقرر فيه أن كرمي، ليس مسؤولاً عن اعماله ولا تمكن محاكمته!!

وسوغ القاضي رفضه بأنه لا يمكن الاستناد الى رأي واحد ولمرة واحدة في مثل هذه الحالة، ويجب اجراء فحص لعدة مرات وعلى أيدي عدد من الاخصائيين. واوصى بإجراء فحص نفسي آخر بعد ثلاثة اسابيع.

واشار القاضي الى ان الفحص النفسي غير محدد بزمن ما، وعليه لا يمكن تبرئة المتهم، وماذا اذا تبيّن من فحص بعد فترة ما ان المتهم شفي؟

منع مذيعة تلفزيون مصرية شهيرة من مغادرة البلاد

* القاهرة - الوكالات - منعت السلطات المصرية مذيعة التلفزيون المعروفة فريدة الزمر من مغادرة البلاد بقرار من النائب العام لتورطها في قضية قروض غير مسددة.

وكانت فريدة الزمر توجهت، مساء الاحد، الى مطار القاهرة لتستقلها الطائرة متجهة الى فرانكفورت (المانيا)، الا ان سلطات المطار ابلغتها بقرار النائب العام ماهر عبد الواحد كما افاد مصدر أمني في المطار.

واوضحت مصادر قضائية ان النائب العام منع فريدة الزمر وزوجها رجل الاعمال عبد الفتاح عبد العزيز من مغادرة البلاد لحصول هذا الاخير علي قروض مصرفية لم تسدد تصل قيمتها الى ٤٠ مليون جنيه مصري (حوالي ١١ مليون دولار).

واضافت المصادر نفسها ان فريدة ضمنت زوجها لدى البنوك المعنية.

مومياء تشيلية تحمل فيروسًا منتشرًا اليوم

* باريس - «و.ص.ف.» - اكتشف فريق من البحاثة التشيليين واليابانيين لدى مومياء تشيلية تعود الى ١٥٠٠ عام وجود فيروس لا يزال منتشرًا في الوقت الحاضر مسؤول عن امراض مثل سرطان الدم، في الوقت الحاضر.

وجاء في مقالة نشرت في العدد الاخير من مجلة «نايتشر مدسين» ان فيروس «اتش تي ال في - ١» الذي تم تحديده عام ١٩٨٠ مسؤول عن سرطان الدم لدى البالغين وعن امراض في الاعصاب. وينتقل هذا الفيروس عبر الدم وينتشر لدى المدمنين على المخدرات الذين يستخدمون الحقن نفسها.

وقام فريق من البحاثة التشيليين واليابانيين برئاسة كازوا تاجيما من مركز للابحاث السرطانية في ناغويا في اليابان بدرس ١٠٤ مومياءات من شمال التشيلي تعود الى اكثر من ١٥٠٠ عام ووجدوا في احداها هذا الفيروس.

وكشفت الدراسة ان المميزات الجينية لدى شعوب التشيلي الاصلية واليابانيين مماثلة ويبدو ان سكان جبال الانديز في امريكا الجنوبية قد نزحوا من آسيا الى امريكا الجنوبية قبل نحو عشرين الف عام.

وبينت دراسة العناصر الجينية للفيروس ايضًا، انه مشابه للذي يحمله حاليًا سكان التشيلي واليابانيون المعاصرون.

وهذا يثبت ان الفيروس وصل الى التشيلي قبل العصر الاستعماري.

وستساعد الدراسة حول هذا الفيروس على كشف تاريخ الهجرات التي حصلت ما قبل التاريخ.

اعتقال اربعة للاشتباه بسرقة احجار كريمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، اربعة شباب من الجليل، للاشتباه بالسرقة من ميناء حيفا ومن مصنع للحجارة الكريمة في «شلومي» وتقدر قيمة السرقات بملايين الشواقل.

وباشرت الشرطة التحقيق في القضية بعد ان قدمت ادارة المصنع شكوى حول سرقة حجارة كريمة بمئات الوف الشواقل. وانكشف الامر، بعد العثور في ارسالية من المصنع لاحد الوكلاء، من مركز البلاد، على منتجات مغلفة ومزورة بدلاً من التي سرقت. واعتقل الوكيل والعامل معه. واعترف العامل خلال التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه وكشف النقاب عمّ جرى. وابلغ الشرطة باسماء آخرين متورطين في عمليات السرقة!! ونفى الوكيل التهمة جملة وتفصيلاً وقال انه يعمل منذ (١١) عامًا مع المصنع ولا يعرف كيف جرى التغيير في الارسالية!!

واعترف احد المعتقلين بسرقة اغراض من بعض الحاويات من ميناء حيفا.

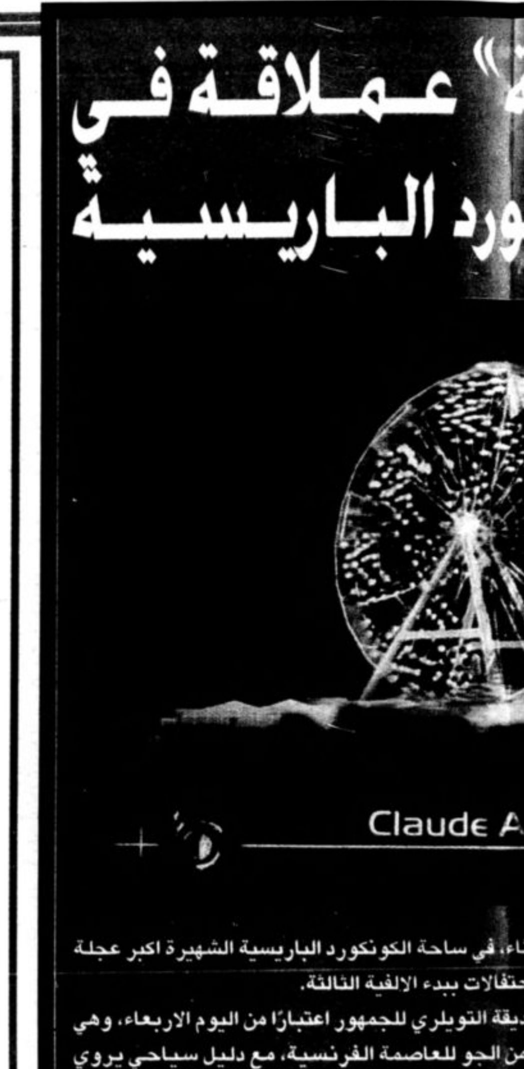
وتواصل الشرطة التحقيق ومن المتوقع اعتقال آخرين، في ضوء اعترافات عدد من المعتقلين.

تمديد اعتقال شاب مارس الاعمال المشينة ضد اولاد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدّدت محكمة الصلح في صفد، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من صفد (١٦ عامًا)، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اولاد تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعاشرة.

واعترف الشاب في التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه. ومارس الاعمال المشينة ضد خمسة اولاد. .كشف خلال التحقيق معه عن لواطه لعدد آخر من الاولاد!!

وأوصى قاضي المحكمة بأخذ الشاب الى الفحص النفسي خلال فترة اعتقاله.



س توتنجي زوجها

وانهال عليها بداية بالضرب بواسطة الشاكوش، ثم طعنها عدة طعنات. وتبين من ملف التحقيق، انه تركها تتخبط في دمائها في الحرش وتوجه الى «غبعات شاؤول»، حيث رمى الشاكوش والسكين وثوبه المضرج بالدماء في برميل للقمامة. وفي اليوم التالي، توجه الى مركز الشرطة في القدس، وأبلغ الشرطة ان زوجته مفقودة. وباشرت الشرطة في التفتيش. وعثر على الجثة يوم السبت، عدد من المتنزهين في المنطقة فأبلغوا الشرطة.

وباشرت الشرطة التحقيق في اتجاه قتل ميخال على خلفية قومية، فقد ادينت ميخال قبل (١٤) عامًا، بقتل سائق التاكسي الفلسطيني، خميس توتنجي في العام ١٩٨٥ وفرض عليها السجن المؤبد، لكنها خرجت من السجن بعد اربع سنوات لأسباب صحية. وقبل ثلاث سنوات تزوجها يوسي وهو ارمل واب لخمسة اولاد.

وأعاد يوسي امس إعادة تمثيل الجريمة.

وبعد اعترافه، بدأت الشرطة التحقيق فيما اذا قتل يوسي، زوجته الاولى قبل سنوات، فقد ادعى في حينه انها توفيت بسبب مرض السرطان.

صفحات من تاريخ نضال الشيوعيين (٢)

اولئك إخواني فجئني بمثلهم

* بقلم: نمر مرقس *

ب - في مجال مقاومة احتلال الارض وطرد فلاحيها:

كانت الملكية الرسمية الكبيرة للأراضي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين تعود الى ارستقراطيي المدن، في فلسطين، ولكن بالأساس في لبنان وسوريا (من عائلات سرسق، بيضون، عيد، سلام، التيان، شمعة، القوتلي والقباني).

وقد ركزت الصهيونية ومبعوثوها على شراء أراضي هذه الملكيات الواسعة (مرج بن عامر، سهل الحولة، واصبع الجليل، شريط الساحل للشمال من عكا ولجنوبها بمحاذاة خليجها، وادي الحوارث، ووادي القباني.. وغيرها).

ولم تكن هذه الأراضي خالية. فعليها كانت تقوم مئات قرى الفلاحين ومضارب البدو الفقراء، الذين عاشوا من فلاحتها (مقابل حصة من المنتوج لمالكيها الرسميين) وعلى رعي مواشيهم فيها.

ولم يكن يهم الصهيونية مصير هؤلاء الفلاحين والبدو الفقراء العرب. فالمهم بالنسبة لها «احتلال الأرض» وتخليصها من ايدي مستثمريها العائشين عليها.

اما ملاكوها الرسميون فكانوا بنفس الموقف لا يهمهم مصير هؤلاء، وانما قبض ثمن هذه الأراضي التي امتلكوها بكل الطرق الملتوية ايام حكم العثمانيين المفسود.

في عهد الحكم العثماني كان المشترون (كما حدث عندما اشترى مبعوثو البارون روتشيلد اراضي في اصبع الجليل) يستعينون بجندرمة السلطان لطرد فلاحي الأرض عنها ومن قراهم المقامة عليها. وفي عهد الانتداب البريطاني صار عسكر الحكومة يقوم بتلك المهمة.

لقد انتبه الحزب الشيوعي الفلسطيني منذ بداياته الى هذا الظلم الصارخ الذي يتعرض له كادحو الأرض واصحابها الفعليون، وما يخبئه هذا الظلم من اسقاطات خطيرة، ليس على ضحاياه المباشرين فقط، بل وعلى الكادحين اليهود الذين تستعملهم الصهيونية كأدوات في تنفيذه - في احتلال الأرض من ايدي فلاحيها العرب. ولم يكتف بالتوعية والشرح بين التجمع اليهودي ضد الظلم الفاحش الذي تمارسه الصهيونية تحت شعار «احتلال الأرض»، وبالدعوة الى مقاومته.

وكنموذج ساطع على الممارسة الأممية للشيوعيين في هذا المجال، اقتبس من مصادر تعود الى سنوات العشرين الأولى، ما جاء عن حادث شراء اراضي العفولة العربية وعملية طرد اهلها التي جرت في نهاية تشرين الثاني عام ١٩٢٤.

كتب ج.ب (جوزيف بيرغر، أحد قادة الحزب آنذاك):

«قام الصهاينة الأمريكيون مؤخرًا بشراء بعض الأراضي في منطقة العفولة، مما كان يعني اخلاء تلك القرية العربية المؤلفة من عائلات فلاحية فقيرة. وقد عارض الشيوعيون أعمال الصهاينة التعسفية بكل قواهم. طالبوا العمال اليهود بالدرجة الأولى بألا يشاركوا في عملية الاخلاء تلك. وفي ٢٨ تشرين الثاني حاول المستوطنون حرث الأرض لأول مرة. غير أن ذلك ادى الى نشوب قتال بينهم وبين الفلاحين العرب قتل على أثره عربي واحد وجرح عدة أشخاص من الجانبين. عندها تدخل البوليس البريطاني لتنفيذ الاخلاء».

«.. الحزب يقف على ابعاد المؤامرة التي تلعب البرجوازية اليهودية والملاكون العرب الكبار والاستعمار البريطاني من خلالها بمصير الجماهير العربية الكادحة. أن هؤلاء يخططون لصدام دموي جنوني بهدف اغناء الملاكين العرب الكبار، وتقوية نفوذ الرأسماليين اليهود، وتثبيت أقدام السيطرة الاستعمارية في فلسطين قبل كل شيء».

في اليوم التالي لوقوع هذا الصدام الدموي في العفولة، اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني منشورًا بالعبرية وزعه بين العمال اليهود. ومنه نستنتج انه لم يكن البيان الأول الذي حذر الحزب فيه من نهج «احتلال الأرض» الصهيوني.

ومن هذا البيان المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٤، والمعنون بشعار «ضد احتلال اراضي العفولة على ايدي الصهاينة» اقتبس فيما يلي:

«ايها الرفاق العمال! حدث ما توقعناه. شراء الأرض في العفولة بالطرق السلمية انتهى بصدام دموي.. البرجوازية اليهودية اغرقت ايديها مجددًا بدم العمال اليهود والعرب. ليست هذه هي المرة الأولى التي تستعمل الهستدروت الصهيونية العمال اليهود كلحم مدافع لأهداف نهبها.. فقط للحزب الشيوعي الفلسطيني كانت الجرأة للاحتجاج ضد مغامرة العفولة.

دعونا، وها نحن نعود وندعو الآن الى شن حرب مكشوفة ضد سياسة النهب التي تمارسها الهستدروت الصهيونية. ليس بيدنا نحن العمال ان نعرقل شراء العفولة. ولكننا قادرون ويجب ان نعرقل احتلالها. ولا بأية حال ينبغي للعمال اليهود ان يوافقوا على ان يحولنا الصهاينة الى جيش احتلال. ممنوع على أي عامل يهودي ان يذهب الى العفولة. وبكلام اصح، ممنوع عليه احتلال العفولة.

... ليس بالكراهية القومية تكمن قوتنا وانما بالتضامن الأممي».

وينتهي المنشور بالهتافات التالية:

«لتسقط سياسة الكذب التي تمارسها البرجوازية الصهيونية والحكومة الاستعمارية! ليسقط احتلال العفولة! وليعش التضامن بين العمال اليهود والعرب! ولتعش الحرب الطبقية ضد برجوازيتنا والبرجوازية الأجنبية!».

وذكرت بعض المصادر ان الحزب الشيوعي الفلسطيني قد اقام علاقات واتصالات مع فلاحي العفولة العرب بهدف تقديم الدعم لهم في مقاومتهم لعملية اخلائهم من قريتهم واراضيها. وتذكر هذه المصادر اسم «الشيخ صالح» من أهل العفولة الذي كان عنوان اتصالات الحزب هذه. (للأسف الشديد لا تذكر المصادر اسم عائلته).

***

ج - التضامن الأممي لا يعرف الحدود

أممية الشيوعيين، وطنيتهم المتسامية، لا تنحصر بحدود وطنهم. فكما يحبون وطنهم ويدافعون عنه، هكذا ايضًا يتعاطفون مع محبي اوطانهم «الغرباء» عنهم، عندما يهبون للدفاع عنها في وجه المعتدي او المحتل او المعتدي على حقوق شعوبها.

وتعجب لهذا الحزب الصغير المطارد «الخارج على القانون» في عرف حكومة المستعمر البريطاني وعرف شريكته الصهيونية، ان يمارس في العام ١٩٢٥ تضامنًا عمليًا مع الثورة السورية التي قادها سلطان الأطرش ضد المستعمرين الفرنسيين.

في أرشيف وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، كما تذكر المصادر، هنالك تقرير مكنوز، مبعوث في حينه (في العام ١٩٢٥) الى تلك الوزارة من قيادة البوليس البريطاني في فلسطين، يشير الى ان «الحزب الشيوعي الفلسطيني اقام علاقات واتصالات مع قيادة الثورة السورية».. و «هنالك معلومات من مصدر موثوق للغاية ان يرحمئيل بلاتك العميل الشيوعي الفلسطيني قد زار سلطان الأطرش في جبل الدروز وقام بتزويد الثوار بالسلاح. كما تشير بعض التقارير الأخرى ان مجموعة صغيرة من الشيوعيين تتألف من ثلاثة اعضاء فلسطينيين قد سافرت للعمل هناك. وان اثنين من العرب قد قاما بالاتصال مع الثوار الدروز وتزويدهم بالاسلحة، وان اثني عشر من اعضاء الكتلة العمالية التابعة للحزب قد ارسلوا ايضا للعمل هناك كخبراء فنيين».

وفي تقرير آخر ارسله حاكم قضاء القدس - يافا، رونالد ستورز، الى وزارة المستعمرات البريطانية في منتصف حزيران ١٩٢٥، جاء: «حقيقة ان الكتلة العمالية (الفراكتسيا) التابعة للحزب قد تبرعت بمبلغ من المال للعرب الذين جرحوا في دمشق خلال مظاهرات ضد بلفور ووعده».

بعد قيام اسرائيل بعقد ونصف العقد كتب باحث اسرائيلي غريب عن فهم الفكر الشيوعي «ان الحزب الشيوعي الفلسطيني نجح في اقامة علاقات معينة مع قادة الثورة السورية. على الرغم من كونه غريبًا عن الحركة الوطنية العربية»! ومن هؤلاء القادة الذين اقام علاقات معهم كان «نسيب البكري ورشيد طليع».

وفي مصدر آخر جاء ان «مبعوثي الثورة السورية كانوا يلتقون بممثلي الحزب الشيوعي الفلسطيني في اريحا».

وهكذا فان هذا الحزب، ورغم الظروف القاسية المحيطة به، عرف واجبه الأممي وقدم ما استطاع لاخوة له «غرباء» عنه يكافحون ضد العدو المشترك - الاستعمار. وكان قد رأى منذ مؤتمره الخامس (تموز ١٩٢٣)، واقر في وثائق هذا المؤتمر موقفه الواضح والحاسم تجاه الحركة القومية العربية، بأنها «أحد العوامل الاساسية التي تقاوم الاستعمار..» وان «من واجبنا القيام بكل شيء من اجل مساندة هذه الحركة بمدى ما هي تقاوم الاستعمار».

***



وصفحة أخيرة أود ان اجلوها عن ممارسات هذا الحزب الأممية تعود الى سنوات الثلاثين، هي مساهمته في مقاومة الثورة الفاشية المضادة في اسبانيا التي تزعمها الدكتاتور فرانكو.

في شباط ١٩٣٦ جرت في اسبانيا انتخابات برلمانية اسفرت عن فوز الجبهة الشعبية التي وحدت آنذاك احزاب اليسار بما فيها الحزب الشيوعي الاسباني، وعن هزيمة احزاب الحكم اليميني الذي كان مسيطرًا قبلها. ولكن قوى اليمين هذه لم تقبل النتيجة وبدأت تعد لثورة مضادة بقيادة الجنرال فرانكو. واستندت في مسعاها هذا الى مساعدات مباشرة وغير مباشرة من الحكم الفاشي في ايطاليا (موسوليني) والحكم النازي في المانيا (هتلر).

وأثار هذا التآمر الفاشي قلق الأحزاب الشيوعية والمعادية للفاشية في مختلف اقطار العالم، فتنادت لتقديم المساندة والتضامن للحكم الشعبي الشرعي في اسبانيا. واتخذ هذا التضامن اشكالاً سياسية ومادية وعملية. ومن بينها ارسال متطوعين للقتال الى جانب القوى الشعبية الاسبانية ضد الثورة الفاشية المضادة.

وكان الحزب الشيوعي الفلسطيني بين الاحزاب والحركات التي ارسلت متطوعين من اعضائها ومؤيديها للقتال. وذهب العشرات من اعضاء الحزب الى الجبهة في اسبانيا، رغم الوضع الذي اشغل الحزب آنذاك في فلسطين. (كان الاضراب الكبير للشعب العربي الفلسطيني قد بدأ في نيسان من تلك السنة وتصاعد الى ثورة مسلحة ضد الحكم البريطاني امتدت حتى اواسط ١٩٣٩).

ويذكر احد المشاركين في كتيبة المتطوعين الفلسطينيين للقتال ضد الثورة المضادة في اسبانيا، انه الى جانب عشرات الرفاق اليهود شارك رفيقان عربيان. احدهما علي عبد الخالق (الجيباوي - حسب احد المصادر) وفوزي (الذي لا تذكر المصادر اسمه الكامل)، وان الأول كان عضو مركز الحزب، واستشهد في احدى المعارك ودفن في مدينة «البسطة» الاسبانية. وقد تحدث عنه الكوميسار السياسي للكتيبة التي انتمى اليها هناك، بأنه كان من عمال الأفران في القدس، ونشيطًا حزبيًا ملتصقًا بالجماهير، وخطيبًا مقنعًا. ومكافحًا عنيدًا ضد الاستعمار البريطاني وضد الشوفينية القومية.

***

اعرفتم سر ديمومة هذا الحزب، المجدد شبابه مثل نسر لقمان الاسطوري؟

(انتهى)

* مصادر الوقائع التاريخية الواردة في هذا المقال هي مؤلفات (كتب، محاضرات، مقالات) لـ: ماير فلنر، د. سليمان بشير، روت لوبتش، بنينا فاينهاوز، د. ماهر الشريف، ويسرائيل تسنتز.

العُسر التعليمي - (٢)

* بقلم: علي بدارنة *
(أخصائي علم النفس العصبي - مركز "الرازي" عرابة)

١ - صعوبات في التركيز والإنتباه والإصغاء:

يواجه هؤلاء الطلاب مشكلة حين يطلب منهم القيام بمهمة معينة تتطلب تركيزاً لمدة طويلة مثل حل مسألة حسابية طويلة ومتواصلة، او خلال القيام بمهمة عملية مركبة. كثيراً ما نرى بداية سريعة، ناجحة يكون التركيز فيها جيداً، ولكن سرعان ما يحدث إنخفاض مفاجئ وشديد في هذه القدرة. وقد يشكو الطالب من تعب وبأنه لا يستطيع الإستمرار ثم يتوقف. أحيانًا تكفي استراحة قصيرة لكي يعود مثل هذا الطالب الى مزاولة نشاطه بشكل جيد.

من المهم الاشارة اليه هنا، ان القدرة على التركيز قد تقوى حينما يكون هناك اهتمام أو دافع شخصي للطالب في القيام بالمهمة او حينما يتم تنشيط اللغة خلال تنفيذ المهمة - مثلا ان يتكلم الطالب بصوت مسموع ويشرح (لنفسه) ما يقوم به الآن وماذا سيعمل بعد ذلك. تنشيط اللغة كثيراً ما يساعد على تقوية التركيز عند جميع الأطفال حيث تعتبر اللغة وسيلة للحفاظ على ديناميكية وتقوية جميع القدرات النفسية الأخرى مثل التذكر والتفكير وغيرها (فيغودسكي).

الطلاب ذوو الصعوبات في التركيز والانتباه قد يواجهون صعوبة خلال القيام بمهمة تتطلب التركيز على عاملين بنفس الوقت وبنفس المكان، كأن يقرأ الحرف مع التشكيل مثلا (الحرف هو عامل والتشكيل هو عامل آخر)، أو كأن يكتب من ناحية ويحافظ على الكتابة على السطر من ناحية أخرى أي ان يركز بنفس الوقت على الحرف وعلى السطر. ومن الممكن ان تزداد الصعوبات في التركيز والانتباه، أيضًا، بسبب محفزات خارجية. هناك مجموعة من الطلاب يستطيعون التركيز في مهمة ما ولكن يكفي محفز خارجي بسيط وثانوي لكي يسبب لهم التشويش وتحويل الانتباه، فمثلا خلال القيام بمهمة ما نرى الطفل قد حول عينيه الى الشباك بعد ان سمع صوت سيارة، او نظر الى الحائط بعد ان دخلت مجال انتباهه صورة ما، وقد يقوم ويتفحص محيطه من الداخل في حالة سماع صوت خارج الغرفة.. وما الى ذلك.

هؤلاء الطلاب يشوشهم كل عامل او محفز خارجي، نراهم ينظرون يمينًا ويساراً، يسألون عن كل شيء ويفحصون كل صوت، حتى في الحالات التي يجبر فيها الطالب نفسه على التركيز بقراءة قطعة قراءة صامتة لا يدري كيف يجد نفسه بعد لحظات يفكر بشيء مختلف او يقوم بشيء آخر غير الذي خطط له.

عادة، هؤلاء الطلاب كثيراً ما يرفضون القيام بمهام تتطلب تركيزاً مثل القيام بحل الوظائف البيتية. من الجدير ذكره ان هذه الحالات كثيراً ما تُفهم، بالخطأ، لدى الأهل او المربين كمشاكل سلوكية ارادية يقوم بها الطالب وغالبًا ما يؤدي التعامل مع هذه الإشكالات من هذا المنطلق الخاطئ الى تأزمها وازدياد حدتها وينعكس سلبيًا ليس فقط على عدم علاج المشكلة الأساسية وانما ايضًا على المجال العاطفي - النفسي، حيث تؤدي الى الشعور بالاحباط وقد تؤثر سلبًا على الدافعية للتعلم وعلى العلاقة ما بين الطالب والمربي او بين الطالب وأهله مما قد ينعكس لاحقًا بمشاكل سلوكية واجتماعية اكثر حدة واكثر تعقيداً.

٢ - مشاكل في الاستيعاب البصري وتنقسم الى عدة أجزاء:

أ - صعوبات في التمييز البصري - في هذه الحالة نرى لدى الطالب صعوبة في التمييز بين الاشكال المتشابهة، فهو يجد صعوبة مثلا في الاشارة الى الكلمة المطابقة لكلمة «فرح» التي نراها عندما تكون بين مجموعة كلمات أخرى - رفح، مرح، شرح، جرح،.. هؤلاء الطلاب أحيانًا لا يستطيعون التمييز ما بين الشكل والخلفية في صورة واحدة. مثلا اذا طُلب من أحدهم تكوين قصة حول صورة قصصية ما، نرى ان لديه صعوبة جدية ناتجة عن عدم القدرة على فرز الجزء الاساسي المهم من الصورة، فهو يستوعب جميع الأجزاء المكونة للصورة بشكل متساو، بكلمات اخرى تظهر صعوبة في فرز الشكل Figure عن الخلفية Background.

هذه الصعوبات قد تظهر أيضًا في عملية النسخ او النقل حيث تظهر هناك مشكلة جدية في استيعاب المبنى الكامل للمحفز البصري/ الشكل او الكلمة. هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبة في فرز المبنى العام الكامل للشكل أولاً ومن ثم فرز الأجزاء الصغيرة المركبة له. على سبيل المثال، حين عرض الشكل المركب (شكل/ مثال ١) على طالب بصف سادس بعمر ١١ سنة وطلب نقله/ رسمه بدون اخفائه ظهر هناك تفكك كامل لمبنى الشكل المعروض. الطالب لم يستطع فرز المبنى العام ولم يبدأ منه كالمتوقع عند الطلاب العاديين في هذا الجيل، بل ان رسمه نُفّذ «بشكل عشوائي» حيث ظهرت هناك أهمية متساوية لجميع أجزاء ومركبات هذا الشكل (أنظر الشكل/ المثال ٢) كثيراً ما تعرف هذه المشكلة وكأنها ضعف في التخطيط لتنفيذ المهمة وكثيراً ما يكون علاجها بناء على هذا الاستنتاج مع أنه فعليًا، وعند هذا الطالب بالذات، كان السبب لهذا العارض، لهذه المشكلة الظاهرة، خللٌ او إشكالٌ أساسي أولي في الاستيعاب البصري وليس في التخطيط.

من الواضح ان طالبًا مع صعوبات في التمييز البصري سيواجه مشاكل جدية مثلا في قراءة قطعة صغيرة او مجموعة كلمات أو أحرف أو ارقام معروضة امامه، وقد تكون بداية القراءة جيدة ولكن بعد الوصول الى الشكل/ الكلمة الثانية نراه يتوقف أو لا يستطيع الاستمرار بسبب الصعوبة في التركيز البصري على الشكل المطلوب قراءته والذي يُستوعب بصريًا بشكل مساو لبقية الأشكال المحيطة به، وقد يقفز الطالب خلال القراءة عن كلمات معينة، او لا يلفظ الكلمة بكاملها ويهمل الحرف/ المقطع الأخير على الأغلب. هؤلاء الأطفال قد يواجهون صعوبة ايضًا في الربط والوصل بين شيئين، بين حرفين مثلاً. كثيراً ما نرى عند هؤلاء الطلاب كتابة معوجّة وغير مستقيمة، احرفًا غير متصلة ببعضها البعض، اهمال تنقيط الاحرف او التنقيط بمكان غير صحيح، فنرى ان النقطة قد وضعت بداخل الحرف او عن يمينه في الوقت الذي يدرك فيه الطالب جيداً اين يجب ان توضع النقطة في كل حرف اذا طلب منه كتابة ذلك الحرف على انفراد من الذاكرة وليس نقله بصريًا.

ب - لدى هؤلاء الأطفال قد نرى صعوبة أيضًا في استيعاب وتمييز ترتيب الأحرف او الأرقام، الشيء الذي قد نراه في قراءة الكلمات المتشابهة من ناحية الأحرف - فنرى مثلا ان كلمات مثل «ماجد» تُقرأ «جامد» او أعداد مثل «٣٧٥» قد تقرأ «٧٣٥» بما تحويه من نفس المركبات ولكن بمبنى وبترتيب مختلف.

ج - تشويشات أخرى، كثيرة الانتشار، نراها في الاستيعاب البصري الاتجاهي. هؤلاء الأطفال مثلا يستصعبون التمييز بين اليمين والشمال، فوق وتحت، الرقم ٢ يُقرأ ٦ و الـ ١٢ قد تقرأ ٢١ او ١٦ او ٦١، الحرف يُقرأ خ، ب - ن وهكذا.

هناك مجموعة من الأطفال يكتبون بشكل عكسي تمامًا بحيث ان قراءة ما يكتبون ممكنة فقط عن طريق وضع مرآة على الدفتر او عن طريق رفع الورقة على الضوء والنظر من الجهة الأخرى اليها. هؤلاء الأطفال قد يتأخرون كذلك في التعلم على الساعة العادية ذات العقارب.

د. صعوبات في الاستيعاب السمعي - هذه بالأساس هي تشويشات وصعوبات في تحليل النغمات والتمييز بين المتشابهة منها على السمع، مثلا بين س - ز، ك - ق، ط - ت - د، ظ - ذ وغيرها، فكلمة «توسيع» ممكن ان تُستوعب «توزيع» و «قمر» تُستوعب «كمر» و «دواء» قد تكتب «تاواء» و «دائرة» تكتب «تايرة» كما كتب طالب بالصف الثامن الاعدادي هذه الكلمات حينما عرضت عليه على السمع (املاء) المثال ٣.

قد تظهر التشوشات في الاستيعاب السمعي، في صعوبات في فصل الأحرف داخل الكلمة المسموعة مما قد يظهر كذلك في الكتابة بسبب الصعوبة في التهجئة، خاصة في الصفوف الدنيا.

مهم جداً التأكيد على ان الصعوبات في التمييز البصري والاستيعاب السمعي غير مرتبطة بالقدرة على السمع والبصر انما بالقدرة على تحليل هذه المحفزات، اي بالمراكز الدماغية المسؤولة وليس في تركيب العين او الأذن او اداء وظيفتهما. فهؤلاء الأطفال يكونون عادة سليمين من ناحية النظر والسمع ولكن احيانًا قد يكون من المفضل اجراء فحص نظر لكل عين على حدة ولكلتيهما معًا أو ما يُسمى «تركيز النظر» «يَقْمك گيل».

العوامل الأربعة التي سبق وذكرت قد تظهر في عسر القراءة او ما يسمى ديسلكسيا (من اليونانية خلل = Dys، كلمة = Lexis)، او عسر الكتابة او ما يسمى ديسغرافيا (من نفس المصدر Graphia = كتابة) وعسر الحساب او ديسكلكوليا (حساب = Culculus باللاتينية).

(يتبع)



"ردناك عون.. طلعت فرعون!"

* بقلم: موسى حوري *

* تركت البلاد قبل شهر ونيف وصياح الفقراء والجياع يلحقك، يا براك والعمال يُقذفون الى جحيم البطالة بالألاف والاخلاق قد تدنّت الى الحضيض، فالرجال يعتدون على النساء وفي بعض الحالات على أطفالهم واللصوص الكبار ينهبون أموال الشعب عيني عينك، تركت البلاد وطائراتك تغير على لبنان ليل نهار، وتنزل الخراب والدمار.

كل هذه المشاكل قابلتها بتصريحات من بعيد. فللفقراء والجياع تقول لا تذرفوا أمامي دموع التماسيح، فأنا لا ابني سياستي على العواطف.. أما أنتم ايها الميسورون فأطعموهم ولو قليلاً من.. (الشوكولاته) فما الضرر في الاستجداء والتسول وما الضرر في التفتيش عن الطعام في براميل القمامة؟ تبًا.. فهل هناك رئيس حكومة يعطي حلولا كهذه للبطالة والفقر والجوع؟ وهناك بعض الناس الطيبين الذين استجابوا لحلولك ولكنهم وجدوا بعد ايام قليلة ان نصيحتك هذه لا تسمن ولا تغني من جوع، فاغلقوا دكاكين الخير وعادوا الى بيوتهم.

اما للعاطلين الذين ازداد عددهم بحوالي خمسين الفًا، قلت لهم من بعيد، أيضًا، اصبروا قليلاً، فعند ظهور المسيح المنتظر لا يبقى أحد عاطلاً عن العمل والكل سيشتغلون في قراءة التوراة والمزامير.

وما ان وطئت رجلك أرض الوطن بعد ان سئم الناس، وصاحت وسائل الاعلام قائلة شعبك يجتاز هذه المحن وانت تطوف الأرض شرقًا وغربًا. وهذه بعض ما واجهك عند عودتك.

اولا: رجل أعمال قد الدنيا وصاحب اكبر وسيلة اعلام مشبوه بمحاولة قتل.

ثانيًا: محام مرموق مشتبه به في التورط بأعمال اجرامية.

ثالثًا: موظفون كبار في بلدية اورشليم القدس (الموحدة)؟ يا عيني مشبوهون بالرشوة واعطاء تصاريح البناء لمن وقد عثرت الشرطة على آلاف الدولارات في بيوتهم، كل ذلك في بلدية القدس التي عليها تلطمون.

رابعًا: وها هو «راب» في التعليم مشبوه مع نائبه بنهب الأموال من وزارة الاديان (يديعوت ٢٦/١١/٩٩).

خامسًا: وهذا «راب» آخر في قسم التعليم الديني يقدم للمحاكمة بتهمة النهب بشهادة الكثيرين ممن كانوا على علاقة بهذا القسم.

سادسًا: فضيحة السيارات والمشبوهين بها وهم اشخاص من مقدري اضرار السيارات بعد الحوادث، فكانت السيارة تقدر بأنها «خربانة» ثم تخرج «جديدة» بقدرة قادر.

وين الحكومة وين الشرطة؟

اما الشرطة فهي مشغولة، الله لا يعينها، في ضرب وركل وحتى جرح اعضاء مجالس محلية ومواطنين ونواب كنيست عربًا، جاءوا يطالبون بحقوقهم في مظاهرة سلمية ضد الاجحاف اللاحق بمجالسهم البلدية والمحلية بعد ان اصبح الكثير من هذه المجالس على حافة الافلاس، وادى هجوم الشرطة على هذه المظاهرة الى جرح العديد من رؤساء المجالس ونواب الكنيست.

ألا تخجلون؟ ألا تخجل يا ايهود براك؟ الا تخجل يا شلومو بن عامي وزير الشرطة وكنت تعتبر «خدش ولد» من بين الوزراء، فعوضًا ان تستنكر هذا العمل رحت تؤيده؟

انا في هذه البلاد منذ حوالي الخمسين عامًا، وعاصرتُ مختلف الحكومات الاسرائيلية وكان القاسم المشترك بينها من يمين ويسار هو التمييز ضد العرب. (انني لم اسمع مع ذلك في أية حكومة من هذه الحكومات ان شرطتها اعتدت على نواب كنيست.. وأنت يا شلومو بن عامي الا تستحي، فهل جاء هؤلاء النواب للعراك)؟

وهناك حجة تتذرع بها حكومة براك كقولها انه لم يمض علينا في الحكم سوى بضعة أشهر فقط، فهل تريدون منا ان تحل المشاكل كلها في هذه الفترة القصيرة.

ان هذا الادعاء خداع، فلو اننا لاحظنا ان الخطوات التي تتبعها الحكومة تتجه نحو الاصلاح لقلنا يا ناس اعطوهم المهلة.. الا ان البوادر تدل على انك يا حكومة براك تسيرين عكس ذلك. لقد وصفتك في مقال سابق «بالعمش»، الا انني ارى انك تسيرين في طريق «العمى السياسي» بسرعة.. ونصيحتي ان تتوقف هذه الحكومة عن الانحدار والا فشعبانا سيقذفانك بقولهما:

ردناك عون طلعت فرعون
يا أبو وعود النايلون

(ابو الشريت - رمات غان)

الاتصال الى خارج البلاد هو الأوفر والأرخص مع كڤي زهاڤ 012

الإرتباط – كلمة تساوي نقوداً؟ اليوم أكثر من أي وقت مضى يفضل ان ترتبط بكڤي زهاڤ والتوقيع على نموذج ارتباط والتمتع بالتخفيضات والتسهيلات الخاصة بالزبائن فقط.

بمناسبة حلول الأعياد ومعايدة الأقارب في الدول العربية اخذنا ذلك بعين الاعتبار وخفضت المكالمات في الوسط العربي لكي تتيح الفرصة لجميع المنتسبين لشركة كڤي زهاڤ بالاتصال وبأرخص الأسعار. هذا ما قاله رام بلينكوف مدير عام كڤي زهاڤ في اليوم الدراسي.

التنزيلات تشمل ١٤٠ دولة وتدعم مكانة «كڤي زهاڤ» كارخص شركة اتصالات دولية. تفوق ملحوظ للشركة في التنافس على زيادة عدد الزبائن المرتبطين والإعداد لحملة دعائية كبيرة موجهة للجمهور العربي.

شركة الاتصالات الدولية «012 كڤي زهاڤ م.ض» تخفض الأسعار لزبائن الشركة وتعرض منذ اليوم الأسعار الارخص في السوق لـ ١٤٠ دولة في أنحاء العالم. مع هذه التنزيلات تصبح الأسعار التي تعرضها «كڤي زهاڤ» الارخص بالنسبة لـ ١٧٠ دولة في العالم.

ماذا تعني عملية الارتباط وكيف يمكن للزبون ان يختار؟

بإمكان الزبون الاختيار، وبشكل مستقل، الشركة التي يريد الاتصال الى الخارج بواسطتها. بإمكان كل زبون الاتصال الى الخارج بواسطة المقدمة (00)، في حال قرر الارتباط بـ «012 كڤي زهاڤ»، اي انه انتسب الى شركة «012 كڤي زهاڤ»، يتم الاتصال مباشرة بواسطة هذه الشركة. كذلك الامر بالنسبة لحسابات الاتصال الى الخارج والتي يتم جبايتها بحسب أسعار «012 كڤي زهاڤ».

في «كڤي زهاڤ» برنامج اتصالات اعدّت خصيصًا حسب متطلبات كل مشترك وبإمكان المشترك التمتع بأرخص الأسعار وأفضل الحملات.

المشترك في «012 كڤي زهاڤ» يستلم بواسطة البريد او الانترنت، حسابًا مفصلاً لكل مكالمة الى الخارج، بما في ذلك الدولة التي تم الاتصال اليها، الساعة، مدة المكالمة وتفاصيل أخرى.

ومن المهم ذكره ان الانضمام لـ«012 كڤي زهاڤ» مجّانًا

"ما هي أهمية اختيار "012 كڤي زهاڤ" والانضمام الى الشركة؟

امكانية الاتصال بواسطة المقدمة (00) والتي اعتدنا اليها، ولكن بإسعار ارخص وأفضل. تنزيلات خاصة: رزم اتصال شخصية تتلاءم مع ميزانية كل فرد ومع حاجاته الخاصة.

كيف نفحص الايجاب والسلب في ما تقترحه الشركات الأخرى؟

أولاً وقبل كل شيء علينا ان نفحص السعر – يجب الانتباه الى السعر النهائي الذي يتوجب على المشترك دفعه، نسبة



التخفيض وحدها لا تفسّر المبلغ النهائي المقدم للمشترك.

الخدمة والأفضليات المقدمة في كل حملة، حتى وان كانت جذّابة جداً على المدى القريب، لا تعطي المشترك سعراً أفضل على المدى البعيد.

فحص التكلفة النهائية حسب متطلبات الزبون الخاصة – أي، يجب فحص ما اذا كان الاتصال الى الخارج هو لاهداف العمل ولأرقام عديدة ومختلفة، او الى أحد الأقرباء والذي لديه رقم دائم ومحدد. توضيح الحاجات، يمكّن المشترك من اجراء فحص دقيق للشروط وللأسعار المقدمة من الشركة وبحسب الحاجة العينية له.

إرتبط بكڤي زهاڤ 012 واربح!

مجموعة من البرامج الجذابة لاختياركم،
نرتبط بكڤي زهاڤ ونتمتع بواحد من البرامج التالية:

شهر اتصال مجانًا:

تتكلم ١٢ شهراً بواسطة شركة كڤي زهاڤ 012 وتحصل على شهر مكالمات مجانية الى خارج البلاد. يتم احتساب كمية الدقائق المقدمة كهدية حسب معدل الاتصال الشهري خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة من يوم التسجيل للبرامج.

نهاية اسبوع هنيئة: (סוף שבוע רגוע)

البرنامج يمنح تخفيضًا بقيمة ٢٠٪ الى جميع المواقع في نهايات الأسبوع عن الأسعار العادية للمنتسبين، ابتداءً من يوم الخميس في منتصف الليل وحتى يوم الأحد في منتصف الليل، يمكن الاتصال الى جميع المواقع في خارج البلاد، بتخفيض قيمته ٢٠٪ من الأسعار للمنتسبين. الارتباط بهذا البرنامج يلزم بدفعة شهرية قيمتها ٤.٩٩ شيكل فقط.

اتصال ذهبي: (קשר זהב)

البرنامج يمنح الملتحقين به تخفيضًا بقيمة ١٥٪ عن أكثر ٣ أرقام هواتف يتم الاتصال اليها في نفس الشهر يمكنكم التمتع من هذا التخفيض في كل يوم وفي كل ساعة تتصلون فيها بلا تحديد، الارتباط بهذا البرنامج يلزم بدفعة شهرية قيمتها ٩٩و٤ شيكل فقط.

الرقم الذهبي:

هذا البرنامج يمنحكم تخفيضًا بقيمة ١٠٪ عن أكثر رقم اتصلتم اليه في ذات الشهر. يمكنكم التمتع من هذا التخفيض في كل يوم وفي كل ساعة تتصلون فيها – دون أي تحديد. الانضمام للخدمة مجاني.

برنامج صاحب ورا صاحب.. (חבר מביא חבר)

بالاضافة الى برامج التسهيلات الخاصة يمكن لزبائن كڤي زهاڤ التمتع من برنامج: صاحب ورا صاحب.

شركة كڤي زهاڤ تعرض عليكم ولاصدقائكم الذين ينضمون الى « كڤي زهاڤ دقائق مكالمة دولية مجانية بقيمة نصف ساعة مكالمة للولايات المتحدة.

هذا سهل جداً، فكل ما عليكم عمله هو ابلاغنا عن أصدقاء ومعارف لكم يتصلون الى خارج البلاد، كل من ينضم الى كڤي زهاڤ بعد توجيهكم، يحصل على استحقاق بقيمة نصف ساعة مكالمة للولايات المتحدة ويمنحكم استحقاقًا بقيمة مساوية.

كيف تبلغوننا عن معارفكم؟

١. أطلبوا من مندوب كڤي زهاڤ بطاقة تسجيل، املؤوها باسم معارفكم وارسلوها الينا (لا حاجة لطابع بريد)

٢. اعطوا معارفكم رقم هاتف مركز استعلامات وخدمات كڤي زهاڤ 1-800-012-012 (مكالمة مجانية)، وتأكدوا انهم يتذكرون رقم هاتفكم كي نستطيع منحكم استحقاقًا بعدد معين من المكالمات مجانًا.

بعد ارتباط خط هاتف الزبون المذكور الى كڤي زهاڤ تمنح الهدية لكليكما.

تذكروا كلما ارسلتم أسماء عدد أكبر من الناس – تحصلون على عدد أكبر من دقائق المكالمات من كڤي زهاڤ.

البدّالة الدولية:

خدمات ٢٤ ساعة في اليوم تستطيعون من خلالها الحصول مجانًا على معلومات مثل مقدمات الاتصال الدولية وفارق الساعات في مختلف دول العالم. اتصلوا مجانًا 1822.

قائمة حساب مفصلة لجميع المكالمات مجانًا:

جميع زبائن كڤي زهاڤ يحصلون على قائمة حساب مفصلة لجميع المكالمات مجانًا. وتشمل موعد اجراء المكالمة، مدة المكالمة، رقم الهاتف الذي تم اجراء المكالمة منه ورقم الهاتف الذي تم الاتصال اليه وسعر المكالمة ضمن البرنامج الذي تسجل اليه المنتسب.

سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على اعتاب ألفية جديدة

فلسفة الماضي والحاضر (المقالة الرابعة)

★ التاريخ بالنسبة لي هو كما أعرفه اليوم، ويتسع وفقا لاتساع ثقافتي التاريخية ويتغير وفقا للمعطيات الجديدة التي تتوفر لدي وكم من مرة تنقلب "الحقائق" التاريخية عندما اكتشف معطيات تدحض ما عرفته من قبل ★

★ هل يلتقي الحاضر بالماضي؟

زمنيا ليس هناك لقاء. اذا كان الماضي هو اللحظة التي عبرت والفعل الذي انتهى، فليس هناك الا ما مضى وليس هناك الا ما سيأتي. لا يوجد حاضر.

الفيلسوف اليوناني هرقليطس كان فكر بهذه المسألة، قبل اكثر من الفيتين حين قال: انك لا تستطيع ان تسبح في نفس النهر مرتين، لأن مياهه متحركة وجارية، والنهر الذي تسبح فيه في لحظة ما ليس هو النهر الذي تسبح فيه بعد لحظة اخرى، لأن مياهه تغيرت.

العالم ليس ساكنا والوحدة الزمنية الحاضرة ليست قائمة مهما كانت قصيرة، مثل سهم فيلسوف يوناني آخر هو «زينون». هذا السهم الذي لا يصل الى اي مكان لأنه يخترق الزمن من الداخل. واذا كانت عبقيرة القرن العشرين تتجسد بنسبية البرت اينشتاين، فإن فهم الزمن في الفيزياء صار يعني غير فهمه في قراءة التاريخ.

نحن نتعامل مع التاريخ كظواهر ظهرت في وحدات زمنية كبيرة. كلما ابتعدنا عنها وسعنا وحدتها الزمنية. فالعصر الحجري امتد ثلاثة آلاف عام، والعصور الوسطى حوالي ثمانمائة عام. وكل عصر تاريخي لا نحدده بزمانيته بل بما يميزه من افعال تاريخية صنعها الانسان. ويأتي استعمالنا للمصطلحات المتداولة اليوم بكثرة مثل: «القرن»، و «الألفية»، لتأطير الظواهر التاريخية في وحدات زمنية من اجل ترتيبها في الذاكرة والوعي.

في وعينا نحن بحاجة الى التسلسل الزمني، ليس فقط ليسهل معرفة التاريخ التي ما هي الا عملية استرجاع للوقائع، بل للبحث عن الربط المنطقي بين الظواهر، اعتقادا فينا ان هناك سيرورة للتاريخ تحكمها قوانين ثابتة، كان صاغها بشكل عبقري فريدريك هيجل في «الجدلية المثالية» ثم جاء كارل ماركس و «قلبها رأسا على عقب» فصاغها بعبقرية اكبر في «الجدلية المادية».

التاريخ الموضوعي او ما يسمى «طبيعة التاريخ»، هو خارج الوعي، والكتابة التاريخية مثل القراءة التاريخية. فمن يكتب التاريخ يحاول ادعاء الموضوعية ليس لإثباتها بل لإثبات فرضية تاريخية تخدم بحثه، انه انتقائي في اختيار الوقائع والاستشهاد بها، وهكذا قارئ التاريخ ايضا، انه يقرأه من زاوية اهتمامه معتمدا على «موضوعية» المؤرخ، وهو بهذا يصوغ فهمه للتاريخ استنادا الى معرفة قد تقترب من الموضوعية لكنها ليست موضوعية مطلقة، ولا يمكن ان تكون هكذا.

كتابة التاريخ هي عملية تكوين جديدة للتاريخ المادي الذي ذهب من هذا العالم الى غير رجعة، انها كما يقول ارنست كاسيرر في كتابه «مدخل الى فلسفة الحضارة»: «المؤرخ لا يستطيع ان يواجه الاحداث نفسها، ولا يستطيع ان يدخل في اشكال حياة سابقة، وليس لديه الا سبيل غير مباشر يؤدي به الى مادته. عليه ان يرجع الى مصادره. الا ان هذه المصادر ليست مادية بالمعنى المألوف لهذه الكلمة. كلها تعني لحظة جديدة معينة. نعم، ان المؤرخ كالعالم الطبيعي يعيش في عالم مادي، ولكن ما يجده عند بدئه البحث ليس عالما من الاشياء المادية، وانما يجد عالما رمزيا – او عالم رموز – وعليه اولا ان يقرأ هذه الرموز. وكل حقيقة تاريخية مهما تبدو بسيطة، فلا يمكن ان تعين او تفهم الا بتحليل اولي للرموز. فالمواد الاولى في المعرفة التاريخية وثائق وآثار لا اشياء وحوادث. ولا نستطيع ان نطلع على المعلومات التاريخية الحقة – اي على احداث الماضي وناسه – الا بوساطة وتدخل من هذه المعلومات الرمزية.»

هذا المعنى الفلسفي للتاريخ يعني ان الماضي هو الحاضر، التاريخ بالنسبة لي هو كما اعرفه اليوم، ويتسع وفقا لإتساع ثقافتي التاريخية ويتغير وفقا للمعطيات الجديدة التي تتوفر لدي وكم من مرة تنقلب «الحقائق» التاريخية عندما اكتشف معطيات تدحض ما عرفته من قبل.

تاريخ العالم بأسره كان ولا يزال موضع نقاش وبحث بين المؤرخين انفسهم، ولم تكن هناك ظاهرة تاريخية الا وتضاربت حولها الأراء، وحتى المعطيات التي اعتبرت في مرحلة معينة حقيقة علمية ثابتة الى ان جاء مؤرخ ونفاها بحقيقة علمية مناقضة. في العلم ليست هناك حقائق مطلقة الا المسلمات البديهية، فكيف يمكن اعتبار التاريخ حقائق كهذه؟

التاريخ الذي نعرفه هو التاريخ الذي نكتبه، فأي تاريخ نعرف؟

نحن نعرف كل شيء عن نابليون بونابرت، عن لباسه وأكله المفضل وعن زوجته، لكن ماذا نعرف عن مئات الوف الجنود الذين قتلوا في حملاته التوسعية؟ ماذا نعرف عن ملايين الضحايا الذين سقطوا نتيجة مغامراته العسكرية؟ لماذا نمجد شخصية توسعية ونتحدث عنها بانفعال؟ لماذا يبحث المؤرخون عن الشخصيات القوية المثيرة التي دخلت التاريخ من خلال عسف قوتها وليس من خلال عدالة سلوكها واخلاقياتها؟

يبدو التاريخ احيانا سيرا ذاتية لشخصيات لم تقدم للبشرية الا ما يلوثها، حتى ان ما يبدو انجازا حضاريا ينسب الى القادة والحكام وليس للناس البسطاء الذين شيدوه، فلا نتحدث عن اهرامات مصر الا من خلال سيرة الملك الفرعوني الذي «بناها»، ونقول «بناها» وهو لم يضع عليها اصبعا، وهكذا القصور ايضا، فهي تنسب الى الملوك والسلاطين وليس للشعب الذي بناها بعرق جبينه.

كل المنجزات الحضارية في مسيرة الانسان هي ثمن العرق والدم الذي دفعه الناس وليس السلاطين والحكام، فلماذا نتجاهلهم عندما نقرأ التاريخ؟

التاريخ الذي نقرأه في معظم الكتب ينتصر للشخصيات القوية المتنفذة وهو ينتصر ايضا للشعوب القوية المتنفذة، فالعصر الروماني تميز بالعنف والتوسع والضعف الحضاري، لكنه يبرز في التاريخ اكثر من العصر اليوناني الذي تميز بعطائه الحضاري، العرب قدموا للحضارة البشرية اكثر بأضعاف مما قدمه البيزنطيون، فماذا يسجل للعرب وماذا يسجل للبيزنطيين؟

اين هو التاريخ؟ في اية كتب ولدى اي مؤرخين؟

هل يمكن ان نطلب من المؤرخين ان يثبتوا الحقائق ويتركوا لنا حرية قراءتها؟

هل يمكن ان نضع نظرية عادلة لقراءة التاريخ؟

هل تتساوى النظرة التاريخية الى الغني والى الفقير، الى القوي والى الضعيف؟ الى الظالم والى المظلوم؟

قد نجد الجواب في ما يأتي.

محمد السيد أحمد

هل منظومة حقوق الانسان في مأزق؟ (٢)

★ بمجرد مغادرتنا لملكوت الحالة الطبيعية والطبيعة الانسانية التي اعتقد فلاسفة التنوير انها حصن الحقوق الأساسية، نصبح أمام مشكلة حقيقية، فيما يتعلق بتبرير العالمية. ففي اللحظة الراهنة لم يعد ثمة مجال حقيقي لتبرير الحقوق خارج نطاق القانون الوضعي، وينطوي ذلك على الاعتراف بأن اساس الحقوق ليس حالة ثابتة وموروثة للطبيعة الانسانية، وانما قيم الناس او مصالحهم في مجتمعات في غاية الاختلاف، بحسب أنساق تطورها السياسي والاقتصادي والموروثات التاريخية والتشكيلات الثقافية وأركان النظام الاجتماعي. وبوسع الغربيين ان يؤسسوا فكرة الحقوق الأساسية على مبدأ المصالح المرسلة، إذا كانوا يأخذون بعقيدة براغماتية، او على جماع القيم السياسية والثقافية، إذا كانوا من اتباع مدرسة الأخلاق، والفكر الليبرالي.

ولا تثار مشكلة حقيقية في المجتمع الغربي الا على صعيد معرفي بحت. وكذا تظهر مشكلات محدودة في ما يتعلق بحقوق جديدة، لم يكن الغرب قد التفت لها ولا شكلت جزءاً من تراثه، مثل حق الإجهاض، او حق المرأة في التحكم بجسدها، وحقوق المرأة في المساواة التامة بصورة عامة. فالحقوق الاقتصادية والاجتماعية مثلا يمكن تبريرها من حيث شروط أولية للحريات السياسية والمدنية. وحتى حقوق المرأة يمكن مساندتها بقوة بالإشارة الى حق المساواة بتجريده المطلق، وهو ما صارت الحضارة الغربية على استعداد لقبوله في ما يتعلق بنسائها ورجالها هي.

المشكلة تظهر في حالة الحضارات والنظم الثقافية والاجتماعية غير العربية، والتي يصعب القول بأنها قد طورت نسقًا فلسفيًا يرتكز على حقوق الفرد، وحرياته الأساسية. فإذا كانت الحقوق هي نتاج القانون الوضعي، وكان هذا القانون تعبيراً عن قيم أو مصالح او الأمرين، فكيف يمكن القول ان منظومة حقوق الانسان عالمية، طالما أن القانون الوضعي في هذه الحضارات والثقافات والنظم الاجتماعية لم يحفل بشرعنة الحقوق والحريات الأساسية هذه.

ويمكننا إخراج مقولة «العالمية» من هذا المأرق من خلال أحد منظورين. الأول يفترض ان منظومة حقوق الانسان هي منصة انطلاق لمشروع مستقبلي ينهض على أسس معينة، بما في ذلك وحدة الجنس البشري، والمصالح المشتركة للإنسانية. من هذا المنظور، لا يكون من الحكمة إهدار وقتنا من خلال محاولة إثبات ان منظومة حقوق الانسان هي نتاج الاعتراف بحالة طبيعية، او انها حتى جزء من التراث الثقافي والقيمي لأية حضارة او اي نظام اجتماعي/ ثقافي.

ويكون من الضروري فحسب إثبات استحالة التوصل الى اشباع الطموحات التي ترنو اليها شعوب مختلفة، بما في ذلك المساعي الرامية الى صيانة السلام العالمي واقتلاع الفقر وتحقيق التنمية وتأمين مستقبل افضل للأجيال القادمة، دون احداث تعديلات جذرية في التكوين السياسي الراهن لغالبية شعوب ومجتمعات الدنيا، والتكوين السياسي للمجتمع العالمي ككل، تكون حقوق الانسان هي مصادر الإلهام الأساسية له.

ان البحث عن شرعية – او شرعيات – ثقافية من خلال الإحالة الى التكوين الثقافي الموروث لأمة من الأمم، أو لجميع الأمم، يمثل في هذه الحالة، او انطلاقًا من هذا المنظور، ضربًا من العبث او على الأقل السفسطة والإهدار. فمنظومة حقوق الانسان لا يمكن اشتقاقها منطقيًا من أصول أية حضارة او موروثها الحقيقي او رصيد تجربتها السياسية وممارساتها الفعلية. ويصدق ذلك بالنسبة للحضارة الغربية، كما يصدق من باب أولى على بقية الحضارات العالمية. ويكفي في هذا الصدد مجرد الإحالة الى النقد التاريخي للحضارة الغربية والنظام الرأسمالي، وهو نقد حافل بإدانة صور النفاق والتزييف الكاذب حتى لقيمة الحرية الفردية في الحضارة الرأسمالية الغربية، فما بالك ببقية الحقوق والحريات الأساسية، وما بالك بالحقوق الاقتصادية الاجتماعية، والحقوق الجماعية، والحقوق الجديدة او ما يسمى الجيل الرابع من الحقوق، والتي يستحيل ان يتشدق مؤرخو الغرب بأنها كانت مناطًا لأوفى اهتمام في التاريخ السابق لحضارتهم وثقافتهم.

فمزايا هذا المنظور لا تنكر. فمن ناحية أولى، يسترد شيئًا من التوازن الى ابستمولوجيا حقوق الانسان، من حيث رفض تقنين الإدعاء بأن هذه الحقوق نتاج عبقرية الغرب وحده، مقابل إنكار مساهمات الحضارات والثقافات غير الغربية في عملية التناسل الفكري الطويلة الأمد جداً، والتي انتهت بانتاج الوعي الحقيقي الانسان العالمي. ومن ناحية ثانية، ينيط مهمة ترسيخ وتطبيق والوفاء بالحقوق الأساسية للإنسان بالممارسة الحاضرة والمستقبلية لمجموع المجتمعات المدنية التي تشكل المجتمع العالمي البازغ. ويجعل مهمة التطبيق مرتهنة بالممارسة التي تستهدف المستقبل، يتجنب هذا المنظور آلام الاشتقاقات الاصطناعية جزئيًا لمنظومة حقوق الانسان من موروثات فكرية وثقافية قد لا تكون عالقة بأذهان الأجيال الراهنة من شعوب العالم الثالث، والتي انقطعت صلتها الى حد بعيد بتاريخها الثقافي. وفضلاً عن ذلك فان هذا المنظور يصرف طاقاتنا الى مهام مجدية من الناحية العملية، وعلى رأسها البحث في استراتيجيات تطبيق فعالة من حيث ما توفره من ضمانات تاريخية لإنقاذ منظومة حقوق تم تجريدها الى حد بعيد من تاريخيتها.

غير ان ثمة مشكلات كثيرة في المقابل تواجه هذا المنظور، في السياق العربي، ربما أكثر أو أقل من غيره من السياقات. فالواقع الاجتماعي المرير، في المجالين السياسي والاقتصادي على الأقل، يجعل المسافة الفاصلة بينه وبين المشروع المستقبلي لتأسيس حضارة جديدة على أساس تفعيل منظومة حقوق الانسان بنزاهة وانسجام حقيقيين، بعيدة جداً، الى درجة قد تجعله «تبشيراً» غير واقعي يصعب قياسه حتى على تطبيقات راهنة في حضارات أخرى مثل الحضارة الغربية.

ومن ناحية ثانية.. فإن قوة الدعوة لحضارة حقوقية جديدة لا تضاهي في قوتها ولا في قدرتها على الإلهام والاستنفار – على المستوى الشعبي – قوة مشكلات وهموم ومشروعات اخرى، بما في ذلك المشروع التسلطي الذي يعد الناس بعدالة مبهمة يحملها لهم المخلص، او المهدي المنتظر او الزعيم الكاريزمي والخارق.

ومن ناحية ثالثة، فان من المستحيل اقامة اساس دعوى – أيًا كان – بدون التماس المساعدة من عقائد الناس وأشكال وعيهم الماضية والحاضرة كلية. وأي مشروع للممارسة يرفض او يستنكف عن الالتقاء مع الهواجس الفاعلة والأشواق المعبر عنها بالفعل في أشكال الوعي المجتمعي والشعبي يكاد يحكم على ذاته بالاستحالة، وخاصة بالنسبة لثقافة غنية وعريقة مثل الثقافة العربية.

• ولكن ماذا عن المنظور الأخر؟ •

يقوم الحل المنطقي الثاني لمأزق العالمية على ممارسة التفكيك والاشتقاق. ونعني بذلك إثبات انه بينما لا تنبثق المنظومة الراهنة لحقوق الانسان تلقائيًا من أية حضارة واحدة بعينها، فإنها قد تكونت من خلال مساهمات جاءت من كل الثقافات التاريخية، والعالمية الراهنة، وانه يمكن – افتراضيًا على الأقل – اشتقاق كامل هذه المنظومة من خلال مفاهيم ومقولات ومحمولات ثقافية لعبت دوراً جوهريًا في التاريخ الثقافي لمجتمع بعينه أو حضارة بالذات. وعلى سبيل المثال، لا يمكن القول ان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من منظومة القيم الموروثة للحضارة الرأسمالية الغربية. ويمكن مع ذلك تبريرها وتأسيسها على قاعدة قوية اشتقاقًا من الضرورات المنطقية المطلقة لتأسيس قاعدة الحرية والحقوق الأساسية الأخرى في المضمارين المدني والسياسي، كما تطورت بالفعل في هذه الحضارة، ويمكن القيام بالممارسة نفسها في الحضارات الأخرى.

هذا المنظور يستند الى الاعتقاد بأن المنظومة الراهنة لحقوق الانسان قد تكاملت فقط بفضل عملية تاريخية وتفاوضية تاريخية في مجال مبادلات الأفكار. ساهمت الحضارة الغربية بمبدأ الحرية الفردية والسياسية والمدنية، بينما ساهمت الحضارة الاشتراكية بمبدأ الحق الاقتصادي والاجتماعي. وساهمت الحضارة الهندية بتأكيدها المتواصل على حق الحياة حتى للحشرات، وبالتالي فكرة الحق في بيئة صحية ونظيفة، وتكامل الانسان مع بيئته الحيوية بدلاً من السعي المدمر للسيطرة عليها بوسائل اصطناعية. وساهمت الحضارة الاسلامية بفكرة العدالة، وضمانات التقاضي. وساهمت الحضارات الأسيوية وخاصة الصينية بفكرة – او أفكار – مشتقة من احترام العلم والمعرفة، وساهمت الحضارات الافريقية بفكرة الحق في التنمية، هذا دون إنكار أنصبة متفاوتة من الاهتمام بحقوق أساسية أخرى في كل الحضارات ومن جانب كل الثقافات وتيارات الفكر والابداع في التاريخ وفي الحاضر.

ان واجبنا هنا ليس تتبع هذه المساهمات وغيرها وإثبات نسبها لحضارات وثقافات بعينها وانتقالها بالهجرة والتلمذة الثقافية عبر الأقاليم والمناطق ونظم الاجتماع البشري. وإنما يتقوم واجبنا في مناقشة فكرة الاشتقاق كآلية لتأسيس مشروعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان.

وقبل ان ندلف الى هذه المناقشة، لا بد أولاً من الإشارة الى التفوق العلمي والأخلاقي لفكرة الاشتقاق هذه بالمقارنة بفكرة أخرى تمت في كنف منظمة «اليونسكو» وغيرها من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، وهي فكرة الغرس (أو بالدقة دق وتد أو حفر خندق)، وتكريس منظومة حقوق الانسان في النظم الثقافية الكبرى في العالم.

فالمفهوم الأخير يلخص المشكلة في ضرورة إشاعة قيم حقوق الانسان وجعلها مؤثرة ومعتبرة في كل الثقافات، حتى لو كان الافتراض الضمني هو ان هذه المنظومة أجنبية او غريبة عن هذه الثقافات ذاتها.

وفي المقابل، يعني الاشتقاق دعوة الثقافة المعنية لأن تستجيب لمنظومة حقوق الانسان عبر إبراز كليات ومفاهيم خاصة بها تشكل محمولات (أو تيارات حمل) لهذه المنظومة. اننا لا نفترض هنا ان الثقافة المعنية تستوعب منظومة حقوق الإنسان مثلما تستوعب القوانين العامة. فالاشتقاق ليس استنباطًا لفرع من أصل، وإنما نعني بالاشتقاق إمكانية تطور تلقائي مفترض للثقافة انطلاقًا من بعض ميولها وتياراتها (كما تظهر في كليات ومفاهيم ومقولات ومضامين بعينها) بما يلتقي مع منظومة حقوق الانسان التقاء الانسجام والتبني.

هذه العملية تحمل بعض المخاطر والمنزلقات المنطقية والعملية، مثل الانتقائية والإزاحة، بمعنى الزعم بإمكانية انتزاع مفهوم او مفاهيم بعينها من سياقها أو موضعها في التاريخ الثقافي الفعلي الذي منحها مضمونها العياني في لحظة معينة، من أجل توظيفه كوحدة بنائية في سياق منظومة أفكار او مبادئ أخرى وتفعيلها في الحاضر أو المستقبل.

وقد جرت بالفعل محاولات عديدة كهذه تزعم مثلاً بأن الحضارة العربية الاسلامية سبقت الحضارة الغربية في التعرف على مفاهيم حداثية بعينها، عن طريق القول انها «بضاعتنا وقد ردت إلينا»، إذ تقع هذه الطريقة في مغالطة الغاء الزمن. فممارسة الاشتقاق لا تحتاج لمثل هذه الحيل والمفارقات المنطقية، لأن هدفها ليس إثبات ان الثقافة العربية – الاسلامية قد أنتجت بالضرورة وبالفعل منظومة حقوق الإنسان، وإنما أنها سمحت بتطور تيارات وزوايا رؤية عالمية تلتقي – من نواح جوهرية بذاتها – مع منظومة حقوق الانسان.

(عن فصلية «أبواب»)

نضال محاميد تدرب مع الإخاء بالأمس وقدم اقتراحه المالي للإدارة

* أجرى المدافع اليافاوي المخضرم نضال محاميد تدريبه الأول بالأمس في صفوف مكابي الإخاء، الناصرة حيث لعب الفريق مباراة ودية تجريبية مع مكابي عكا، على ملعب كريات آتا وفاز عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين. سجل أهداف الإخاء بالترمو، كولتاني، نضال عودة، وعبد موعد.

ولعب نضال الشوط الاول كقلب دفاع متأخر ثم اشترك لعشرين دقيقة في الشوط الثاني كلاعب وسط، وادى نضال مباراة جيدة، فأحسن قيادة الدفاع وأضاف لزملائه في الفريق الكثير من الخبرة والارشادات على أرض الملعب.

وبعد المباراة جلس مع مدير الفريق باسم سليمان والمدير الفني عزمي نصار وقدم لهما اقتراحه المالي لانضمامه للفريق، بينما سمع هو الاقتراح المقابل للإخاء، واتفق الطرفان على مواصلة الحوار خلال الأيام القادمة من أجل التوصل الى اتفاق حيث أبدى نضال رغبة كبيرة في اللعب مع الفريق النصراوي.

من جهة أخرى من المفروض ان يكون الاداريان احمد الحلو وقاسم دبور قد تابعا بالأمس اداء لاعب الوسط البلغاري جيورجيو ايڤانوف، والذي شارك في مباراة فريقه لڤنسكي صوفيا بالأمس في الدوري المحلي ليتأكدا من قدراته، هذا وما زال الحارسان رونين دهان ومنير مراد يتدربان مع الفريق ولم يتقرر بعد ضم احد منهما، بدلا من تسيچانكوف.

هذا وكانت الادارة قد اعادت اللاعب الهنچاري تاماش كولتاني لصفوف الفريق بعد ان تبين ان عليها دفع مستحاقته كاملة حتى نهاية الموسم في حالة قيامها بفسخ العقد معه، وكان قد شارك في المباراة امام هبوعيل بئر السبع في آخر دقيقتين، وتغيب عن تدريب الأمس اللاعبان ايمن خلايلة ومعمر غنايم لظروف خاصة.

انجازات مشرفة لطلاب النادي الرياضي - كفرقرع

حقق الطالبان القرعاويان يونس زحالقة وجهاد ابو فول نتائج مشرفة ومتقدمة في بطولة العاب القوى والميدان للمدارس الاعدادية في لواء حيفا والتي اجريت مطلع هذا الاسبوع على استاد الرياضة في تقيه شأنان بحيفا. وشاركت في هذه البطولة ثلاث عشرة مدرسة أعدادية عربية ويهودية.

وفازت ايزيس زحالقة بالمرتبة الأولى في مسابقة رمي الكرة المصغرة (كرة يد) لمسافة ٨٧. ٢٧م. اما الطالب بهاء ابو فول فقد حصل على المرتبة الثالثة في سباق الألف متر على المضمار، حيث قطع المسافة في دقيقتين وسبع وخمسين ثانية، وكان اول طالب عربي في هذا السباق.

وعقب أحد مدربي فريق المدرسة، الاستاذ محمود مصالحة، قائلاً: كانت مشاركة طيبة وناجحة، وحققنا نتائج مشرفة بفضل دعم مدير المدرسة والمجلس المحلي في القرية.

(ابراهيم ابو عطا)

الاتحاد في كفركنا ما زال قائمًا

* الوحدة في كفركنا مستمرة، هذا ما تم التوصل اليه أمس الاول في جلسة مصيرية امتدت الى ساعات متأخرة من الليل، حضرها السيد يوسف طه ممثلاً عن المجلس المحلي ومدير هبوعيل شباب كفركنا مع امين ومروان عراودة ممثلين عن ادارة مكابي كفركنا، الأمر الذي منع في اللحظة الأخيرة انهيار الوحدة بين هبوعيل ومكابي وبذلك ينتهي خلاف شديد (ولو موقتًا) عانته رياضة كرة القدم في كفركنا في الاسابيع الاخيرة بين ادارة اتحاد كفركنا والمجلس المحلي. واتفق الطرفان أمس الأول على تأكيد وتثبيت اتفاق الوحدة السابق الذي أبرم في بداية الموسم، مع اضافة بعض التعديلات عليه، اي ما معناه ان يسد المجلس المحلي جميع الديون المترتبة على فريق الاتحاد، وتقرر تشكيل ادارة جديدة مشتركة وموحدة حسبما كان دائمًا يطلب يوسف طه ورئيس المجلس المحلي السيد واصل طه، هذه الادارة ستكون من ١٠ أشخاص ممثلين من هبوعيل ومن مكابي ويكون لاربعة أشخاص منهم حق التوقيع، اثنان من هبوعيل واثنان من مكابي، وقد افادنا يوسف طه: «هذه الادارة الجديدة اتفق ان تعمل وفقًا لخطة عمل واضحه وهي خطة العمل السابقة. ويجب ان تزين الامور وتقلبها من كل الجوانب والجهات قبل اتخاذ أي قرار وان تشاور المجلس المحلي الذي يعتبر المشرف الاعلى عليها، وستعمل الادارة الجديدة كذلك على رفع شأن لاعبي البيت داخل الفريق على حساب لاعبي التعزيز اولاً بأول». هذا ولم يحرر في هذه المرحلة اي لاعب تعزيز حسبما اتفق الا ان الأمر سيبقى مرهونًا بالوضع المالي للفريق اي اذا رأت الادارة ان الوضع المالي لا يسمح بابقائهم فسوف تبدأ بتحريرهم.

وقد تحدثنا الى السيد واصل طه رئيس المجلس المحلي لنأخذ رد فعله على التسوية، فقال: «اردنا ادارة جديدة مشتركة وجماعية مكونة من أشخاص مسؤولين هدفهم الارتقاء بالرياضة في كفركنا كنشاط اجتماعي تربوي، أهدافه سامية أكبر واعلى من فوز في مباراة او جمع ثلاث نقاط او الارتقاء الى درجة أعلى او احضار لاعب نجم، ونحن نريد ان تسعى الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لتقريب القلوب من بعضها ونشر الوئام والألفة بين الناس، ولن أصدق على التسوية الا اذا نفذت بحذافيرها وليس كما جرى في المرة السابقة».

وهذا وعقدت ادارة الفريقين صباح أمس اجتماعًا وديًا مع جميع اللاعبين بدون استثناء، وشرحت لهم التفاهم الذي توصلوا اليه.

(باسل زريق)

اللاعبان

ستيو يعقوبيان وشلومي نيكحا يخضعان لعملية جراحية في ركبتيهما

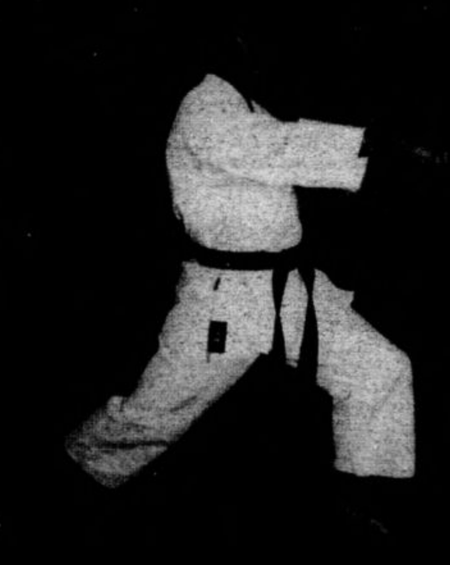
من المتوقع ان يخضع لاعبا هـ. رهيب الطيبة ستيو يعقوبيان وشلومي نيكحا لعملية جراحية (مينيسكوس) في ركبتيهما بعد ان نصحهما اطباؤهما بضرورة اجراء العملية الجراحية خلال الايام القليلة القادمة ليخففا عنهما الآلام والاوجاع وفي حالة اجرائهما العملية الجراحية سيتغيبان عن الملاعب مدة لا تقل عن شهرين.

أسرة الاسبوع الرياضي ترجو ان يجتاز الاثنان العملية الجراحية بنجاح وان يعودا الى الملاعب باسرع وقت ممكن.

(عبد اللطيف مصاروة)

بطاقة رياضية

لقاء مع رياضي من «قرية عيلوط»



الاسم: وسام ابو عباس

العمر الزمني: ١٧ عاما

الحزام: أسود دان ٢

مكان التدريب: في مدرسة رين بو كان «بمدرب البطل خليل عباس».

طالب في الصف الحادي عشر.

* س: منذ متى تمارس لعبة الكراتيه؟

- ج: أمارس هذه اللعبة الممتعة والمشوقة منذ سبع سنين ونصف السنة اي منذ صغري وانا احب هذه الرياضة واعشقها.

* س: ما سبب اختيارك لهذه الرياضة دون غيرها؟

- ج: كنت في صغري احب الحركة والقفز كثيرا فعندما افتتحوا دورة الكراتيه في قريتي دخلت فاحببتها، وذلك كان منذ ٧ سنين تقريبا وكان القدر ان التقي المدرب خليل عباس فبدأت أحب هذه الرياضة أكثر فأكثر.

* س: ما هي البطولات التي اشتركت فيها وما هي المراتب التي احرزتها في كل منها؟

- ج: على صعيد دور البطولات المحلية اشتركت في عدة او الكثير من المباريات في الناصرة وطبريه، شفاعمرو وحزت فيها على المراتب الاولى والثانية. ففي بطولة اسرائيل احرزت بطولتها لجيل السادسة عشرة والرابعة عشرة لمدة ثلاث مرات كما خرجت لبطولة ايطاليا منذ سنة تقريبا. فأنا عضو في منتخب اسرائيل بتدريب حاي سحاملي.

* س: ما هو الشيء الذي يميز لعبك؟

- ج: الذي يميزني هو تقليدي لطريقة مدربي خليل عباس الذي حصل بطريقته على بطولة اسرائيل ست مرات متتالية فطريقته تؤدي الى الفوز بالذكاء والشراسة في القتال.

* س: ما هو سبب استمرارك بالتدريب؟

- ج: حبي للرياضة بشكل عام، وللكراتيه بشكل خاص وتشجيع اهلي لي للاستمرار في هذه الرياضة. وايضا ميزة تدريب المدرب خليل عباس، فمنذ ان تدربت عنده زاد حبي لهذه الرياضة لتميز طريقة تدريبه بالمتعة والمستوى العالي جدا. فأنا لا أستطيع ان استغني عن هذه الرياضة وعن مدربي خليل عباس بشكل عام.

نجود عثاملة – الرينة

كرة سلة

أخبار عرابة الرياضية

* ضمن دوري كرة السلة درجة قطرية - فتيات التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة بيتية فريق مكابي كفار سابا العريق، وأثبت الفريق العرابي أنه بكادر محلي بإمكانه منافسة الفرق القوية والعريقة في هذا المجال، وان الاعتماد على الكوادر المحلية سيعطي ثماره في السنوات القادمة.

انتهت المباراة بخسارة الفريق العرابي بالنتيجة (٤٩ . ٦٠) وبقيادة المدرب ماهر نصار.

اما فريق الشباب فالتقى هذا الاسبوع أيضًا في مباراة بيتيه فريق مكابي شلومي، وتفوق الفريق العرابي على مجريات الاحداث طيلة وقت المباراة، ولتنتهي بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٣٤:٤٢). امتاز جميع أعضاء الفريق بدون استثناء، بقيادة المدرب عمار عاصلة.

* كرة قدم - فتيات، انتقل فريق الفتيات العرابي لكرة القدم والذي يخوض تصفيات بطولة المدارس الاعدادية الى دور نصف النهائي للبطولة والتي ستقام على ملاعب كيبوتس ميزراع، وذلك يوم غد الخميس الساعة الثانية بعد الظهر، بقيادة الاستاذ فراس نصار وتركيز الاستاذ مصطفى عدوي.

بطولة إنجلترا: ليدز يستعيد الصدارة

* لندن - «و.ص.ف.» - استعاد ليدز يونايتد صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم، بعد فوزه على ساوثمبتون بهدف سجله بريدج في الدقيقة ٩٠، في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم.

ورفع ليدز رصيده إلى ٣٥ نقطة بفارق نقطتين أمام مانشستر يونايتد، حامل اللقب والمتصدر السابق الذي تأجلت مباراته مع مضيفه شيفيلد ونزداي لانشغاله بخوض الكأس القارية «إنتركونتيننتال»، امس الثلاثاء، ضد بالميراس البرازيلي.

واستعاد آرسنال المركز الثالث، بفوزه على دربي كاونتي بهدفين للفرنسي تييري هنري (١١ و٥١) مقابل هدف لستادريدج (٢).

وفاز تشلسي على برادفورد بهدف للنرويجي توري أندريه فلو (١٦)، ونيوكاسل على توتنهام بهدفين لغلاس (٥) ودابيزاس (٥٨) مقابل هدف لأرمسترونغ (٤٤).

وكانت المرحلة افتتحت يوم السبت، ففاز وست هام على ليفربول ١-صفر، وخسر كوفنتري أمام ليستر سيتي صفر-١، وواتفورد أمام سندرلاند ٢-٣، وتعادل إيفرتون مع أستون ڤيلا صفر- صفر، وميدلزبره مع ويمبلدون صفر- صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ليدز (٣٥ نقطة من ١٦ مباراة). ٢- مانشستر يونايتد (٣٣ من ١٥). ٣- آرسنال ٣٢ من ١٦). ٤- سندرلاند (٣١ من ١٦). ٥- ليستر سيتي (٢٩ من ١٦).

بطولة إيطاليا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم:

بياتشينزا - ڤيرونا	١- صفر
بولونيا - فيورنتينا	صفر - صفر
كالياري - باري	٢-٣
ليتشي - ڤينيتسيا	٢-١
ميلان - بارما	٢-١
ريجينا - إنتر ميلان	١ - صفر
تورينو - بيروجيا	صفر - ١
أودينيزي - روما	صفر - ٢
لاتسيو - يوڤينتوس	صفر - صفر

الكأس القارية: مانشستر يونايتد يحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه

* طوكيو - «و.ص.ف.» - احرز مانشستر يونايتد الانكليزي بطل اوروبا الكأس القارية لكرة القدم بفوزه على بالميراس البرازيلي بطل اندية امريكا الجنوبية (مسابقة كأس ليبرتادوريس) ١:صفر، أمس الثلاثاء، على الملعب الاولمبي في طوكيو أمام ٦٠ ألف متفرج.

وسجل روي كين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٥.

ونجح مانشستر يونايتد بالثأر لهزيمته قبل ٣١ عامًا أمام استوديانتيس الارجنتيني (صفر - ١ و١ -١)، وبات اول فريق انكليزي يحرز اللقب مسجلاً رباعية تاريخية هذا الموسم (الدوري والكأس الانكليزيان ودوري ابطال اوروبا والكأس القارية).

واحتفظ مانشستر يونايتد بالكأس في الخزائن الاوروبية للعام الخامس على التوالي بعد اياكس امستردام الهولندي (٩٥) ويفنتوس الايطالي (٩٦) وبوروسيا دورتموند الالماني (٩٧) وريال مدريد الاسباني (٩٨) رفعًا رصيد الاندية الاوروبية الى ١٨ انتصاراً مقابل ٢٠ للاندية الامريكية الجنوبية.

واختير الجناح الويلزي راين غيغز أفضل لاعب في المباراة ونال سيارة تويوتا.

وقررت اللجنة المنظمة الإبقاء على تنظيم المسابقة سنويًا بعدما كانت اعلنت في السابق ان الكأس القارية ستترك مكانها لبطولة العالم للاندية التي ستقام نسختها الاولى من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل في البرازيل بمشاركة ثمانية اندية هي النصر السعودي وريال مدريد الاسباني وكورينتشيانز البرازيلي وبطل افريقيا (الرجاء البيضاوي المغربي او الترجي التونسي) ضمن المجموعة الاولى، ومانشستر يونايتد ونيكاكسا المكسيكي وفاسكو دا غاما البرازيلي وساوث ملبورن الاسترالي ضمن المجموعة الثانية.





ضياع الأرض - المجازر - الاحتلال والتهجير

* جميل عرفات - المشهد/ الناصرة *

احداثياتها: (١٥٩ - ١٣٩)

الموقع: تبعد عن يافا مسافة (١٣) كم الى جهة الشرق، تقع في الجهة الشمالية الشرقية منها مستوطنة «ويلهلما» وتبعد عنها (٢) كم، أما في الجهة الجنوبية الغربية منها فكانت قرية كفرعانة، ومن الغرب قرية ساقية، والخيرية وسلمة. ومن الشمال تل لتفنسكي ومن الشرق زنتيه.

يقع الى الجنوب منها مطار اللد (بن غوريون) كما تمر سكة حديد اللد - طولكرم في الجهة الجنوبية منها.

اقيمت فوق رقعة منبسطة في أراضي السهل الساحلي ترتفع (٣٥) م عن مستوى سطح البحر.

وقد سماها الرومان (judaca)، ذكرها الرحالة البكري الصديقي الذي زارها في أواسط القرن الثامن عشر وقال (انه زار مقام النبي هودا هناك).

اطلق عليها العرب، ١٩٣٢، اسم العباسية نسبة لمقام هناك يدعى الشيخ عباس، يقولون انه قبر لأحد صحابة رسول الله، وربما كان الفضل بن العباس ابن عم الرسول، والذي قيل ان قبره في منطقة الرملة.

ويقال ان الفضل في تسميتها (العباسية) يعود للأستاذ مصطفى الطاهر الذي كان مديرًا لمدرستها.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٥٨٠٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة حمائل وعائلات منها:

١ - البطانجة - نزلوا القرية في العهد العثماني ولهم أقارب في (يزور) و (نحف) فضلاً عن نابلس والخليل والكرك.

٢ - المناصرة: يعودون بأصلهم الى (دير دبوان) من أعمال رام الله وهم من اعقاب المقداد بن الأسود.

٣ - الدلاشة: لهم أقارب في نحف والبعينة في الجليل.

٤ - المصاروة: نزلوها في القرن التاسع عشر مع حملة ابراهيم باشا على سورية.

٥ - الحميدات: أقدم سكان القرية ويزعمون أنهم من سلالة الملك الظاهر بيبرس (المماليك).

٦ - أبو عرقوب: أصلهم من خمانة يقولون أنهم من سلالة عمر بن الخطاب.

وهنالك عائلات أخرى مثل:

دريني، الزايط - الحوراني، الحصري، جميعان، حرب، بكير، البياري، جيرين، ابو صبيح، ابو الطاهر، ابو زيدان، ابو شلباية، ابو بكر - ابو حاكمة، ابو دكة وغيرهم.

ضياع الأرض: كانت القرية تسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في القرن التاسع عشر قدرت بـ (١٠٠٠٠٠) دونم وكانت قرية (ملبس) التي سميت فيما بعد (بتاح تكفا) من ضمن هذه الأراضي.

لقد تم شراء القطعة الأولى هناك سنة ١٨٧٨ وكانت تعيش عليها (٣٢) عائلة عربية.. وقد وقع السكان في شباك الدين الذي نصبه لهم كل من: انطون الطيان وسليم قصار من المتمولين اللبنانيين.

وقد انتقلت الأرض من يد الى يد وزاد الناس فقرًا، كما زاد جشع المرابين والطامعين في الأرض. وكمثال على ذلك ما حدث لأحد الملاكين هناك واسمه (حامد المصري) وكان يملك (١٤٠٠٠) دونم، ولم ينج هذا من شباك الطيان. فقد اضطر لرهن الأرض من أجل تسديد الضرائب والديون لصالح (الطيان)، وعندما عجز عن تسديد الديون، ولم يستطع الوفاء بدفعات الرهن قام الطيان بنقل ملكية الأرض له، وعندما حاول (حامد المصري) استرجاع أرضه ونقل القضية الى المحاكمة، ومن اجل تغطية نفقات القضية قام ببيع (٣٥٠٠) دونم من أملاكه للقصار. ومع ذلك فقد خسر القضية التي أقامها ضد «الطيان» بسبب تقديم «الطيان» الرشاوى للمسؤولين وشهود الزور. وترك حامد المصري بدون الأرض التي رهنها للطيان كما خسر الأرض التي باعها للقصار، وبقي ابنه احمد وعائلته يعملون مزارعين بالأجرة لدى الأفندية.

اشترى اليهود املاك «القصار» أولا، لأن أرضه كانت تقع جنوب منطقة المستنقعات وبعيدة عن موطن الملاريا ثم اشتروا (٨٥٠٠) دونم من أملاك الطيان.

ساد التوتر بين سكان العباسية وبين رجال المستوطنات، وقد ادعى سكان العباسية ان الطيان والقصار قد باعا اراضي مرهونة تعود الى الفلاحين، في نفس الوقت لم يستطع الفلاحون دفع الضرائب والديون المفروضة على الأرض، لذا طرحت الأرض في المزاد العلني من اجل البيع، واشترتها الشركات اليهودية بالرغم من ان رؤوف باشا حاكم القدس قد رفض التصديق على كواشين البيع.

بالرغم من ذلك فقد تمكن السكان من المحافظة على (٢٠٥٤٠) دونمًا حتى سنة ١٩٤٨.

الدفاع عن القرية:

شاركت القرية في الثورات الفلسطينية بنشاط وكان من رجالها زكي محمد عبد الرحيم (١٩٠٩ - ١٩٦٣)، من أصدقاء الشيخ حسن سلامة، وقد خاض معه هو وفصيل العباسية معارك عديدة، وعندما عاد حسن سلامة من المانيا الى البلاد في الطائرة سنة ١٩١٤، اخفاه زكي محمد عبد الرحيم في بيارته في العباسية، ولم يتمكن البريطانيون من معرفة مكان اختفائه.

في سنة ١٩٤٧ تألفت في البلدة لجنة قومية مهمتها المحافظة على أمن القرية وسلامتها وقد تشكلت من:

١ - زكي محمد عبد الرحيم ٢ - على محفوظ ابو لاوي ٣ - خميس صالح الحجة ٤ - عبد الله الرشيد ٥ - يونس رباح الحوراني ٦ - سعيد عبد الله ٧ - محمد عبد الحفيظ ٨ - سعيد جاد الله ٩ الشيخ مصطفى ابو سلبد ١٠ - الشيخ خميس حماد ١١ - اسماعيل الحنطي.

كما تشكلت لجنة من النساء لمساعدة هذه اللجنة وقد تألفت من: ١) عائشة سحبان ٢ - ظريفة مصطفى أمين. لقد أشرفت هذه اللجان على المحافظة على أمن القرية وسلامتها، فحفرت الخنادق حولها للدفاع عن القرية، وقامت بتدريب شبابها على وسائل الدفاع وحمل الاسلحة وكان يشرف عليهم الضابط العراقي (احمد جلال).

كما قام (نادي العباسية) بمساعدة هذه اللجنة في تخطيطها.

المذبحة الأولى:

في يوم السبت ١٣ كانون الأول سنة ١٩٤٧، وكان ما يزال جيش الانتداب البريطاني يسيطر على فلسطين، نفذت عصابة «الأرغون» هجومًا على القرية (يوم عيد الحانوكا) وجاء في تاريخ الهجاناه: «ان الارغون تسللت الى القرية في اربع عربات وزرعت عبوات ناسفة قرب عدد من المنازل ثم عادت ادراجها. اما صحيفة النيويورك تايمز فقد أشارت في تقرير عن الحادث في نفس التاريخ الى ما يلي: «ان عدد القتلى بلغ سبعة (٧) وان (٧) أشخاص آخرين اصيبوا بجراح خطيرة توفي اثنان منهم لاحقًا (طفل في الخامسة من عمره، وأمه في العشرين من عمرها). كما ذكر ان خمسة آخرين قد أصيبوا نتيجة لانفجار العبوات الموقوتة في الأيام التي تلت ذلك الهجوم.

وقد ذكرت بعض التقارير: «ان المهاجمين وعددهم (٢٤) كانوا متنكرين في زي جنود بريطانيين، وقد اطلقوا النار على العباسية وفجروا عددًا من المنازل.

وقال شهود عيان: ان مجموعة من المهاجمين أطلقت النار على بعض السكان الذين كانوا يجلسون أمام المقهى، بينما وضعت مجموعة أخرى قنابل موقوتة قرب بضعة منازل ورمت بعض القنابل اليدوية لثني النجدات عن التدخل.

أما جريدة «فلسطين» فقد ذكرت آنذاك ما يلي:

«ان المهاجمين تركوا سيارة مفخخة في القرية فانفجرت وأدت الى وقوع بعض الاصابات، وقد وصل الى المكان بعض الجنود البريطانيين، لكنهم لم يتدخلوا، اذ ان عملهم اقتصر على تطويق القرية تطويقًا جزئيًا وتركوا للمهاجمين طريقًا للهرب من الجهة الشمالية.

أما عارف العارف فيقول في كتابه «النكبة» ص ٥٨٠: «اقتحم اليهود القرية في سيارتين كبيرتين فيهما زهاء عشرين مقاتلا، جاءوا من الشمال من ناحية (ملبس) بيتح تكفا، يرتدون الثياب الرسمية كأنهم جنود بريطانيون، ولما توسطت احدى السيارتين القرية.. وقفت وكأنها تعمل على اصلاح خلل فيها، ورابطت الثانية على بعد بضعة أمتار منها، وقد لاحظ احد سكان القرية، ان المهاجمين يزرعون الغامًا في عدة بيوت ونبه السكان لذلك، وحدث الاشتباك بين السكان والمهاجمين واستمر اكثر من ساعتين وسقط نتيجة ذلك (٨) شهداء هم: ١ - احمد محمد عبد العزيز ٢ - آمنة حسين فرح ٣ - ابن آمنة حسين فرح ٤ - حسن عبد القادر حسين ٥ - فانوس الحاج علي ابو زيد ٦ - محمد حسين الطاق ٧ - محمود زيدان ٨ - يوسف الديريني.

كان هذا تحت أنظار وسمع الجيش البريطاني، وقد أوقعت القنابل الموقوتة التي تركها المهاجمون بعض الجرحى والشهداء.

بعد هذا الحادث كثرت الاصطدامات بين اليهود واهالي العباسية ففي ١٩٤٨/١/٢ اطلق يهود (بيتح تكفا) النار على المزارعين العرب وهم يعملون في بيارتهم، وحضرت النجدات لكلا الجانبين، وحضر الشيخ حسن سلامة بنفسه ليشرف عى المعركة التي دامت اكثر من (٨) ساعات واستشهد من أهل العباسية: ١ - عيسى حامد (نون). ٢ - عبد الرحمن ابو حاكمة.

في شهر نيسان باشرت «الهجاناه» بتنفيذ عملية «حيمتس» التي كان هدفها احتلال بضع قرى الى الجنوب والشرق من يافا، وفي ٢٩ نيسان ١٩٤٨ سيطر لواء اسكندروني على المنطقة المحيطة بالعباسية، وقد احتلت الارغون القرية نفسها في ٤ أيار ١٩٤٨، وسيطرت عليها لمدة خمسة اسابيع، لكنها ارغمت على الانسحاب منها اثر هجوم مضاد قام به شباب القرية في ١١ حزيران ١٩٤٨.

كان الهجوم مباغتًا لقوات الارغون فقتل منهم (٣٥) وامرأتان وقد سلمت جثثهم الى الصليب الأحمر الدولي واستشهد من العرب: ١ - علي الأغبش ٢- محمود خير الدين ٣ - محمود صلاح حماد.

بقيت القرية بيد العرب مدة شهر واستمرت المعارك متقطعة الى أن وقعت القرية في يد جيش الدفاع الاسرائيلي في عملية (داني) خلال هجوم شن في (١٠) تموز.

الاحتلال والتهجير:

يقول عارف العارف عن سقوط القرية ما يلي: «لقد طوق اليهود المنطقة الممتدة من رأس العين في الشمال الى قولة في الشرق، ومن بيت نبالا الى اللد والرملة في الجنوب.

لما رأى سكان العباسية ان قريتهم أصبحت داخل الكماشة، استنجدوا بالقائد العراقي (الطاهر الزبيدي) المرابط في رأس العين ولم ينجدهم، واستنجدوا بالقائد الأردني (ادريس بك) المرابط في اللد والرملة ولم ينجدهم، وفعل كذلك فوزي القاوقجي قائد جيش الانقاذ الذي كان يتواجد آنذاك في رام الله.

اضطر شباب القرية الى الانسحاب ولم ينج منهم سوى (١٩) شخصًا لأن الطوق كان محكمًا واستشهد (٣٢) مقاتلاً من العباسية، لقد دمرت القرية وبقي فيها بعض المساكن الحديثة التي كانت تصلح للسكن، وما يزال المسجد الكبير في وسط القرية قائمًا حتى اليوم لكنه آخذ بالتصدع وعلى مدخله لوحة تقول «كنيس شالوم شيدي).

انشئت في موقع القرية مستوطنة «يهود» سنة ١٩٤٨ على اراضيها كما أقيمت كل من مستوطنة «محيشيمم» شرق موقع القرية وعلى أراضيها ومستوطنات «جني يهودا» و «جني تكفا» و «السيغنون» ووسع مطار اللد بن غوريون على اراضيها.

* المراجع:

١) بن غوريون - يوميات الحرب ص ٢٣ . ٧٩)، ٢٩١ . ٣٨٨ . ٣٩٦.
٢) بيان نهويض الحوت - القيادات والمؤسسات السياسية.
٣) عارف العارف - النكبة (ج ٣) ص ٥١٩ . ٥٤١ . ٥٧٩ . ٥٨٣ . ٦١٣.
٤) آريه افنيري - دعوى نزع الملكية - ١٩٨٦.
٥) الموسوعة الفلسطينية.
٦) وليد الخالدي - كي لا ننسى ص (٧١١).
٧) مصطفى الدباغ - بلادنا فلسطين ج٤ ص ٣٣٢.
٨) نور الدين مصالحة: طرد الفلسطينيين ص ١٤٥.
٩) بيني مورس - طرد الفلسطينين وولادة مشكلة اللاجئين ١٩٩٣.

هل يؤثر التخدير على دماغ الطفل؟



* اثارت الاكتشافات الأخيرة في المانيا والولايات المتحدة القلق من ان بعض مواد التخدير قد تسبب عطبا دائما في دماغ الطفل قبل ولادته وبعدها. وكان البحث الذي نشرت نتائجه في مجلة سيانس الامريكية، قد اجري على الجرذان المخبرية لكن الخطوة التالية في البحث سوف تركز على عواقب ذلك على النساء الحوامل واطفالهن.

ومن المعروف ان دماغ الطفل ينمو سريعا بين الشهر السادس من الحمل والسنة الثانية من عمر الطفل. في هذه الفترة يكون الدماغ شديد الحساسية للمواد السامة. وتبين من البحث في جامعة هامبولت في برلين وجامعة واشنطن في سانت لوي، ان تعريض اجنة الجرذان في مرحلة موازية من التطور، اما للكحول او لبنج مخدر آخر يستعمل عادة في الاطفال، قد يؤدي الى تلف شديد في الدماغ. اذا تعرضت لهذه المواد لمدة اربع ساعات.

ويتسبب موت الخلايا الدماغية عن عملية اكتشفت مؤخرا تعرف بـ «ابوبتوزيس» او الانتحار المبرمج للخلايا. ودور هذه العملية عادة هو التخلص من الخلايا الفائضة غير الضرورية اثناء المراحل الاولى من تكون الدماغ والأعضاء الاخرى. لكن البحث الجديد قد بين ان التعرض الطويل للكحول وبعض مواد التخدير قد يحفز عملية موت الخلايا العصبية التي هي ضرورية لتكوين الدماغ. وهناك حاجة ماسة لمزيد من البحث لمعرفة ما إذا كان هذا الأثر في الجرذان ينطبق على البشر ايضا.

جديد تحت الشمس

الجَزَر: مستودع غذائي وقائي دوائي

* يُجمع اخصائيو وعلماء التغذية على الفوائد الجمة التي ينطوي عليها الجزر، وهي فوائد قلما تجتمع في نوع آخر من الخضار. فالجزر يحتوي على ٨٨ في المائة من وزنه ماء، ويحتوي على الكاروتين والليكوبين والفيتوئين بنسبة ٤١.٦ في المائة من وزنه، كما يحتوي على ٩ في المائة من وزنه سكريات. ويضم الجزر عناصر معدنية عديدة كالبوتاسيوم والصوديوم والمغنزيوم والفوسفور والكبريت والكلور والحديد والكالسيوم. وعلى صعيد الفيتامينات، يحتوي الجزر على الفيتامينات A, B_1,B_2, B_6, B_{12}, C, E, K_1, P.P. ويكفي، على سبيل المثال، ان نذكر اهمية البوتاسيوم للجسم البشري الذي يحتوي على كمية منه تتراوح بين ١٨٠ وبين ٢٢٠ ميليغراما، واية زيادة او نقصان عن هذين الحدين سوف تؤديان الى اضطرابات مختلفة في الجسم، فالنقصان سوف يفضي الى الشعور بالاعياء العام والنعاس وازدياد ساعات النوم والشعور بالوهن في الساقين، فإذا ما ازداد نقصان البوتاسيوم في الجسم ترافقت الأعراض المذكورة مع ثورات عصبية لأتفه الاسباب واضطرابات بصرية. اما لب الجزر فيفيد في حالات القرحة والاكزيمات، واما اوراقه فتفيد في معالجة الجروح والرضوض. ويفيد عصير الجزر في طرد الديدان من الجسم وإدرار البول، وتناول ١٠٠ غم من عصير الجزر يوميا يعتبر من افضل منقيات الكبد. والجزر النيء سهل الهضم وله فوائد في تنظيف الامعاء الغليظة وتنشيط حركة وعمل القولون. وكلما مال لون الجزر الى الارجواني ازدادت كمية الكاروتين فيه. اما بذور الجزر فتحتوي على زيت طيار يستخدم كمضاد للتشنج وموسع للأوعية الاكليلية. هل نسينا شيئا؟؟ نعم. يؤكد اخصائيو التغذية على ان تناول نصف جزرة في اليوم تكفي حاجة الجسم اليومية.



(٧٥٪) يشتمون الآخرين اثناء السياقة

(٨١٪) من الفرنسيين يقودون سياراتهم برعونة

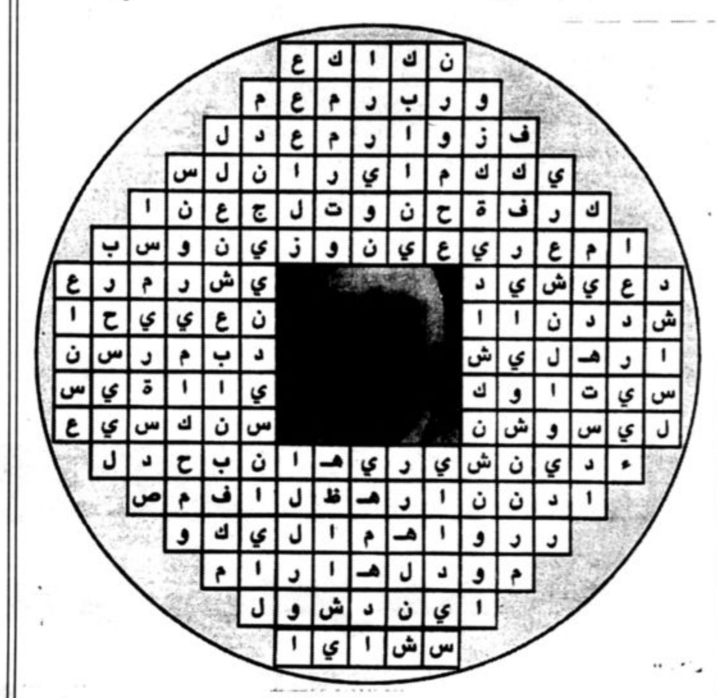
* جاء في استطلاع جديد قام به مكتب دراسة واقع الحياة الراهنة في فرنسا حول جنون السياقة عند الفرنسيين ان ٨١٪ منهم يقودون السيارات برعونة و٨٨٪ يبدون قلقا كبيرا اثناء السياقة و ٧٥٪ يشتمون السائقين الآخرين متفوهين بألفاظ قبيحة ونابية مما يتسبب في تعطيل المرور واثارة اعصاب الجميع. ويأتي سكان باريس في مقدمة الفرنسيين الذين يلحقون مختلف الاساءات بالأخرين اثناء قيادة سياراتهم (٧٢٪)، وعلى رأسهم الشبان الجدد في السياقة، وتسببت السلوكيات غير اللائقة المذكورة - حسب الاستطلاع - في ارتفاع حوادث المرور بنسبة ٣٪ العام الماضي، وفي مقتل ٨١٩٨ شخصا معظمهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين، كما تسببت في اصابة اكثر من ٩٨ الفا بجروح خطيرة بالإضافة الى ارتفاع تكاليف تصليح السيارات وتعويضات المصابين، الامر الذي يرهق ماليا المواطنين وشركات التأمين على السواء.

وتتمثل مختلف المواقف التي تتكرر يوميا في الطرق السريعة والداخلية في الازعاج المتبادل بين السائقين بواسطة المنبهات (٧٧٪) ومحاولات التجاوز بصفة غير قانونية على طريقة ما يسمى «بذيل السمك» في فرنسا (١٩٪) والاشارة بحركات مشينة (٩٪) وبالاضواء القوية اكثر من مرة (٩٢٪). ومما يزيد من حوادث المرور اضافة الى التصرفات غير الحضارية المذكورة عدم تردد بعض السائقين في استعمال الهواتف النقالة (٢١٪) دون اعارة ادنى اهتمام بقواعد السياقة، وكذلك النساء اللواتي يتزين اثناء السياقة.

والأخطر من كل هذا عدم التزام بعض السائقين بالجهة اليمنى من الطرق السريعة ويقاؤهم في الجهة اليسرى بالرغم من سيرهم ببطء مقارنة بالسرعة المطلوبة في مثل هذه الحالات. ويبلغ جنون السياقة عند عدد غير قليل من الفرنسيين، استنادا لتقرير مكتب دراسة واقع الحياة الراهنة، ذروة خطورته عندما يتبين ان ٢٦٪ يتجاوزون دائما حد السرعة المسموح به ويرفضون احترام مبدأ الاولوية في المرور (٤٢٪) اضافة الى خرق اشارة الضوء الاحمر (٣٠٪) والسياقة في حالة سكر (٢٢٪) واستعمال المساحات المخصصة للحافلات ولسيارات الاسعاف. ويقول فيليب لافيل رئيس رابطة مكافحة عنف سائقي السيارات في فرنسا ان الفرنسيين يعتبرون السيارة امتدادا طبيعيا لبيوتهم، وعليه يشعرون وهم وراء المقود بحرية تامة غير مراعين قواعد الحياة الجماعية ويتصرفون وكأنهم وحدهم في الطرقات كما هو الحال عند وجودهم في البيوت. وفي تقرير لافيل يجب على السلطات المعنية اتخاذ اجراءات اكثر صرامة من شأنها وضع حد لتصرفات غير مقبولة اجتماعيا. ومن جهته يأسف المحلل الاجتماعي الفرنسي صمويل بيز قائلا ان السيارة التي تعد دليل تقدم تكنولوجي اصبحت تكشف عن تصرفات اجتماعية بدائية فجة.

اما الباحثة الانثروبولوجية ماريز ايسترل هيدبل فتؤكد ان خطورة هذه الظاهرة تكمن في شعور عدد كبير من الشبان بلذة المجازفة بحياتهم هروبا من مشاكل اجتماعية يومية.

لغز كلمة السر



* جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

* أ *

أهل – الظهران – اهمال – ايران – اندونيسيا – الموصل

* س *

سامراء – سيد درويش – سيد مكاوي – سيدني – سحر – سميرة

* ش *

شيريهان – شعبان – شرتون – شريف حسين – شادي – شعر

* ع *

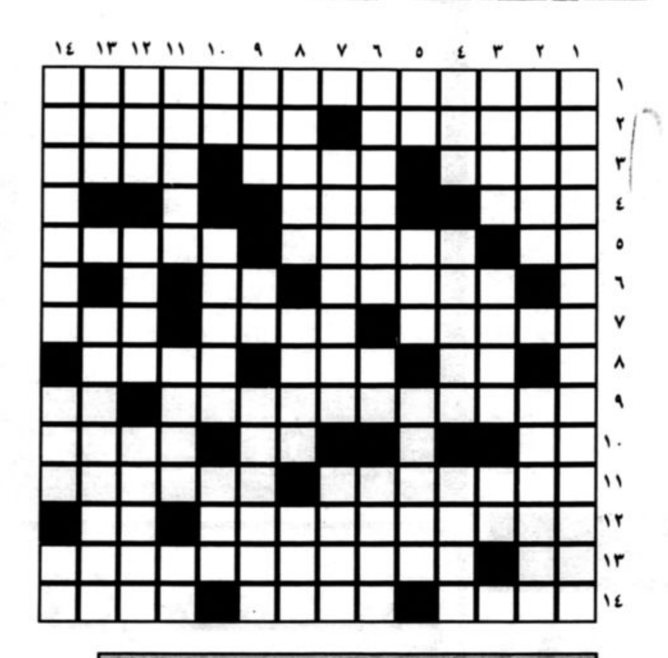
عباس لمع – عدل – عمر – عجلتون – عين وزين – عدلون

* ك *

كفريا – كينيا – كيفون – كرز – كرامة – كاميرون – كوبا

* كلمة السر من ٩ أحرف صاحب الصورة *

كلمات متقاطعة



* إعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة *

أفقيًا:

١ – صحفيان لبنانيان أسسا جريدة الأهرام في الاسكندرية سنة ١٨٧٦.
٢ – عاصمة افريقية – قرية عربية تشد الأنظار دائمًا في ٢٩/١٠.
٣ – يشمئز – أسعد وابتهج – كبح جماحك.
٤ – جمال – اطوي (معكوسة).
٥ – للتأوه (معكوسة) – قيل انه اول جبار وطاغية في التاريخ – تركة.
٦ – مأرب – «... وفر».
٧ – مدينة في السعودية – حمم بركانية ساخنة تخرج من الأرض – نهض.
٨ – علم مؤنث – غاب (للنجم) – حرير.
٩ – قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب – جوهر او قلب.
١٠ – للتمني – تكلمْ (معكوسة) – علم مؤنث.
١١ – نهر لبناني – تلعنان.
١٢ – طبيب وعالم كان رئيس الاطباء في عهد المقتدر (الخليفة العباسي) – إله.
١٣ – من الأطراف – اصطلاح يُطلق على المياه غير الاقليمية.
١٤ – بكت – هيئة منتخبة – عسكري.

عموديًا:

١ – شاعرة عربية جميلة شهيرة عُرف شعرها «بالطرة السكينية».
٢ – اسم قمر اصطناعي – عاصمة افريقية.
٣ – يصرف المال – من الشعوب (غير معرفة) – من أوراق اللعب (معكوسة).
٤ – خداع – خاتمة – فتيات.
٥ – جدهما في (نور) – أكبر من القرى – من الصفوف الدنيا (غير معرفة).
٦ – اقليم افريقي في الحبشة – متشابهان – نرقد.
٧ – زاوية اسبوعية في جريدة «الاتحاد» – يُنعش ويفرح.
٨ – من الشعوب (غير معرفة) – الصديق – غزال.
٩ – مدينة فلسطينية – توقف – نقل وقراءة حسب مصدرها او اصلها.
١٠ – قط – من المهن الصحفية – غرس.
١١ – تدرسي وتطالعي – قل وجودها – بشر (معكوسة).
١٢ – وقف في المقدمة – نائم – يلعبن مسرورات.
١٣ – عقص – عاصمة آسيوية.
١٤ – علم مؤنث بمعنى صاحبة الخدين البارزين – ظهر – سقي.

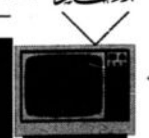
حل لغز الكلمة المفقودة

مالي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ – ال – الباكستان.
٢ – سامي الحناوي – صه.
٣ – متراس – مد – فن – أ.أ.
٤ – اكحل – وقت – جلد.
٥ – عذل – رسالة – قتال.
٦ – يباركني – رحى – نل.
٧ – لي – دمياط – نصح.
٨ – لو – ما – ري.
٩ – هيومان رايتس.
١٠ – معروف الرصافي.
١١ – يتل – عل.
١٢ – نا – اي – جحا – خفي.
١٣ – رب – شره – احلام.
١٤ – نصري شمس الدين.

عموديًا:
١ – اسماعيل فهمي – ري.
٢ – لا تكذبي – يع – نب.
٣ – الحرم – سوريا.
٤ – ريال – رف – موت – حص.
٥ – اس – كر – الفأل.
٦ – ال – اسندونا – يشي.
٧ – لحم – ايم – رلى – رش.
٨ – بندول – رامي – جهم.
٩ – أ.أ. – قترا – يصفح.
١٠ – كوفة – حطمتا – أ.أ.أ.
١١ – سين – لا – اسفي – حل.
١٢ – أج – خلد.
١٣ – أصالة نصري – يافع.
١٤ – نهاد قلعي – اليمن.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الأعلام. حاجة انسانية - الحلقة (١٣) «عهد الكهرباء».
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - برامج الصغار بالعربية.
١٠.٥٥ - صوت الحقوق - نحن متساوون.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.١٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم.
١١.٢٥ - احلام صغيرة.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١١).
١٢.١٥ - رصد في الطبيعة.
١٢.٢٥ - صوت الحقوق: كل بني البشر ولدوا أحراراً متساوين.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - لكل أطفال العالم نفس الحقوق.
١٣.٤٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ولد يواجه العالم - الحلقة الأولى.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - ططليبز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاف البطولة.
١٧.٥٠ - ثانوية U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - روح المكان
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - كرة سلة - منتخب اسرائيل ومنتخب فنلندة.
٢٢.٣٠ - عروض كوشنير - مسلسل كوميدي.
٢٣.٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة الثامنة.
٦.٣٤ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٤ - مهرجان القصاصين.
١١.٥٠ - البقاء على قيد الحياة - الحلقة الخامسة.
١٢.٤٣ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٠).
١٤.٠٠ - كاسر الموج.
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٤٦).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (١٤).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٠).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (١٦١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة الرابعة.
١٨.٢٦ - ووكر - الحلقة (٦٩).
١٩.٢٤ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بازل - مسلسل «الاختبار».
٢١.٠٦ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢٩).
٢٣.١٨ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
٠١.١٠ - اسرار في الجادة السابعة.
٠٢.٣٥ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٣.٢٥ - برامج الغد.

هذا المساء

هذه حفلتي



* فيلم ميلودرامي انتج عام ١٩٩٥.
مهندس معماري مصاب بالايدز، ايام حياته معدودة، صديقه الوفي يعهده بمساعدته في وضع حد لحياته قبل أن تبدأ معاناته. وعندما تدنو النهاية يدعو المهندس صديقه وابناء عائلته لحفلة وداع. وكلهم يتجمعون بمن فيهم بعض الضيوف غير المتوقعين، الأمر الذي يفتح جراحًا قديمة، ويكشف أسرارًا خفية ويطرح خلافات مؤثرة.
رندل كلايزر كتب قصة الفيلم واخرجها. ابطال الفيلم: سيغل، لي غرانت (والدا المريض المحتضر) غريغوري هاريسون وآخرون.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣.٤٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وقد تهطل الامطار، ويكون الجو باردًا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ١٩° * إيلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٧٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٨٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٥٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥١٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٤٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٩٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

نتائج اللوطو

٤٦,٤٥,٣٦,١٦,٨,٧،
والرقم الاضافي ٢٥
الرقم الفائز في بول ٣٦٥٣٢٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
يصلك اتصال من شخص يلزم المنزل او المستشفى.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تعلمت مؤخراً درسًا قيمًا يتعلق بمنزلك، املاكك، او أمنك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الحقيقة المرة انك وثقت بالشخص الخاطئ.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ما يبدأ بالروتين سيتحول الى مغامرة مثيرة. المال والابداع والحب ثالوث رائع.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قد تصيب مالاً وفيراً، ستبرهن أنك قادر على العمل تحت الضغط.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اقرأ بين السطور، ادرس التفاصيل الدقيقة ستعرف المزيد عن ارث.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ركّز على الاخلاص، الثبات، الحماس، الحساسية والحب مهما كنت تريد أن تفعل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ما كان مخبئًا سينطلق قريبًا ولمصلحتك حتمًا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أوجه من الحياة كانت تخيفك ستنال المزيد من النور.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ركّز على الابداع، الاستغلال، وبداية جديدة في اتجاه جديد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ركّز على علاقة حميمة او وضعك الزوجي او على فرصة للتعبير عن حبك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
كن مستعداً لاشارات واضحة يفسرها شخص من المفترض ان يكون مسافراً.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) كانون الأول

١٩٣٥ - انتخاب تشن كاي تشيك رئيسًا لجمهورية الصين الوطنية!
١٩٤٣ - الحرب العالمية الثانية: الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل والزعيم السوفييتي ستالين يعقدون في طهران اول لقاء لقادة دول التحالف منذ اندلاع الحرب.
١٩٤٨ - مؤتمر فلسطيني في مدينة اريحا يطالب بضم ما تبقى من فلسطين الى العرش الهاشمي.
١٩٥٠ - الأمم المتحدة تضع اريتريا تحت سيادة المملكة الاثيوبية.
١٩٥٩ - مؤتمر دولي حول القطب الجنوبي ينتهي بتوقيع اتفاقية تقضي بتكريس هذه المنطقة للأبحاث العلمية السلمية.
١٩٩١ - الاوكرانيون يعلنون في استفتاء تأييدهم للاستقلال وليونيد كرافتشوك يصبح اول رئيس ينتخب بالاقتراع العام.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر تعازيهم الى رئيس المجلس المحلي في عيلوط السيد ابراهيم ابو راس، والى عموم آل ابو راس في عيلوط والخارج والى أقربائهم وأنسبائهم لوفاة أخيهم المرحوم الحاج

فاضل حسن سعيد ابو راس
«ابو زياد»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عصام مصاروة
رئيس بلدية الطيبة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١٢٣٤
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم يوسف محاميد حامل هوية رقم ٢١٢٠٣١٥٣ بتاريخ ٩٩/٥/٢٥.
وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته فاطمة وأولاده منها رسلان ومحمد ومريم وآسيا وسارة وكوثر لا غير. فمن له اعتراض ان يراجع المحكمة خلال ١٥ يومًا من نشره.
تحريراً ٩٩/١١/٣٠
سكرتير المحكمة
منير وجيه اغبارية

اعلان
قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم توفيق سليم خميس هوية رقم: ٢٠٢٥٥٨٧ المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٨٦/١/١٥.
فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتباراً من تاريخ ١٩٩٩/١١/٢٩.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ش/٦٤٤/٥ج ،م ش/٨٤٩/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية. قلنسوة. حوض ٧٨٦٣ جزء من القسيمة ٣.
اهم تعليمات الخارطة: ١)تحديد مبنيين منفردين على قطعة واحدة. ٢)تحديد خطوط بناء وفقا للمخطط. ٣)تحديد نسب بناء للمباني القائمة وفقا للقائم. ٤)تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٧/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٩ صفحة ١٠٧٠ بتاريخ ٩٩/١١/٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز.
العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠٢٧٠.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
بنحاس صبري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ١ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تأجيل المظاهرة وإبقاء الاضراب اليوم في المجالس والمدارس

* شوحط لن يخرق إطار الميزانية ويعد بالتدخل لدى الوزراء *



* من مظاهرة السلطات المحلية العربية، الأربعاء الماضي *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية خلال اجتماعهم أمس الثلاثاء، في خيمة الاعتصام، تأجيل المظاهرة الكبرى المقررة لليوم الى يوم الاربعاء القادم وتنفيذ اضراب السلطات المحلية العربية والمدارس العربية (باستثناء التعليم الخاص).

كما أعلن الرؤساء اجراء مظاهرة لرؤساء السلطات المحلية العربية صباح اليوم امام مكتب رئيس الحكومة بالاضافة الى مواصلة فعالية خيمة الاعتصام النضالية.

وكان جرى لقاء بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ووفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وأعضاء كنيست عرب، يهدف الى الوصول الى اتفاق لحل ضائقة السلطات المحلية العربية ولمنع تنفيذ قرار المظاهرة والاضراب. واوضح شوحط خلال الاجتماع انه لن يقوم باجراء تعديل على الميزانية الحالية للدولة، ولكنه أضاف «برغم الوضع الصعب لميزانية عام ٢٠٠٠ فمن الممكن اجراء تعديلات داخلها».

وقال شوحط: «ان الحل لمشكلة السلطات المحلية العربية والوسط العربي هو على مستويين، الاول ضمن الميزانية العادية وذلك بواسطة وزارة الداخلية، والثاني متعلق بميزانيات التطوير، بواسطة الحصول على أقصى ما يمكن من الميزانيات من باقي وزارات الحكومة». وفي هذا الخصوص، وعد شوحط بان يلتزم باجراء مباحثات مع الوزراء المختلفين بهدف حثهم على اجراء سياسة «تمييز تصحيحي» للوسط العربي يتم اعلانها خلال جدول زمني محدد.

كما التقى وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، صباح أمس الثلاثاء، كلا من متان ڤلنائي، وزير العلوم والثقافة والرياضة، ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك. وظهر خلال اللقاء وبوضوح رفض الحكومة لمطالب الرؤساء الاساسية في حين ظهر تجاوب اتجاه ايجاد حل لبعض القضايا العينية كقضية الخرائط الهيكلية، وشارع عابر اسرائيل (فحص امكانية تجميد شق الشارع حتى يتم الوصول الى تسوية مع اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع) والخارطة الهيكلية القطرية لاسرائيل «تاما ٣٥».

كما أعلن كوتشيك اجراء خطط اشفاء معدلة تشتمل على تسهيلات خاصة للسلطات المحلية العربية وتهدف الى سد العجز المادي.

في استطلاع للرأي
(٤٤٪) لا يثقون بالشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات استطلاع أجراه معهد «موطجي»، وعرضت أمس الثلاثاء، في مؤتمر عقدته الحركة من أجل جودة الحكم، ان (٤٤٪) من الذين شملهم الاستطلاع، لا يثقون بالشرطة، وان (١١٪) فقط يثقون بالسياسيين في الدولة، و(٨٢٪) يثقون بالمدعية العامة للدولة.

وقال مدير المعهد أڤي بنير، تعقيبًا على المعطيات، إنه تفاجأ من أمرين، أولهما أنه لا توجد ثقة مطلقة بأية هيئة في الدولة، خاصة مكتب مراقب الدولة والمستشار القضائي للحكومة. والأمر الآخر نسبة الذين لا يثقون بالشرطة وان (٢٧٪) فقط يثقون بما ينشر في الصحف، خاصة اليومية.

سرقة فرع البريد في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – اقتحم فرع البريد، صباح أمس الثلاثاء، عدد من الملثمين، وتحت التهديد بالسلاح، سرقوا مبلغ (٣٥٠٠) شيكل ولاذوا بالفرار.

وقال ضابط مركز الشرطة في باقة، مئير مردخاي، ان الشرطة بدأت التحقيق والبحث، لكنها حتى مساء أمس لم تعتقل أحدًا.

جبهة شفاعمرو تدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب اليوم

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء امس الثلاثاء، بيانًا وزعته على الاهالي ردًا على اعلان رئيس البلدية عرسان ياسين، معارضته لقرارات اللجنة القطرية للرؤساء العرب حول اعلان الاضراب في جميع السلطات المحلية العربية والمدارس العربية. واشارت فيه الى انه «يواصل محاولته البائسة يومًا بعد يوم وساعة بعد ساعة ليثبت امام اسياده ان شفاعمرو غدرت بشعبها وانسلخت عن نضال الجماهير العربية».

وأكدت الجبهة في بيانها، ان شفاعمرو «باقية على العهد، ومستعدة للكفاح اكثر من اي وقت مضى، وتعلن في كل دقيقة وفي كل ثانية انها جزء لا يتجزأ من نضال الجماهير العربية للمساواة الكاملة، وان معركة السلطات المحلية العربية الدائرة اليوم بكل ثبات وقوة، ضد التمييز والاجحاف هي معركة كل الشفاعمريين، وان الذي انسلخ عن نضال الجماهير العربية وعن هيئاتها هو عرسان».

ودعا البيان جميع موظفي ومستخدمي البلدية الى الاستجابة لنداء الاضراب.

هذا وكان عرسان ياسين ارسل امس الاول دعوة الى جميع اعضاء البلدية لعقد جلسة للبلدية يوم الاضراب، وردًا على ذلك وقع خمسة اعضاء بلدية وهم: احمد حمدي وزياد الحاج، وماجد حاج علي، وأحمد خطيب، وناهض خازم، وقعوا على رسالة يطالبونه فيها بالالتزام بقرار الاضراب واغلاق دار البلدية واغلاق المدارس. كما طالبوا رئيس البلدية بتأجيل جلسة البلدية. وطالبوا اعضاء البلدية بمقاطعة الجلسة.

هذا وفي حديث لـ«الإتحاد» مع القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، نسيم جروس، اعلن تأييده لنضال السلطات المحلية العربية وقراراتها، واضاف ان الاضراب مصلحة للجماهير العربية وسلطاتها المحلية. وفي حديث آخر مع رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو، السيد كارم صبح، قال لمصلحة السلطات المحلية العربية، وكان من الأجدر ان تشارك بلدية شفاعمرو في الاضراب، لاننا من هذه الجماهير العربية وقضايانا واحدة ومصيرنا واحد..

المدرسة العربية الشاملة في عكا تضرب تضامنًا مع الرؤساء

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة آباء المدرسة العربية الشاملة في عكا اعلان اضراب ليوم واحد، وذلك اليوم الاربعاء، تضامنًا مع السلطات المحلية العربية.

وفي حديث مع كايد بدرة رئيس لجنة الآباء في المدرسة، قال: اننا نرفض الاعتداء على ممثلينا العرب ونقف الى جانب المطالب العادلة لرؤساء السلطات المحلية العربية، لذلك لن نقف مكتوفي الأيدي.